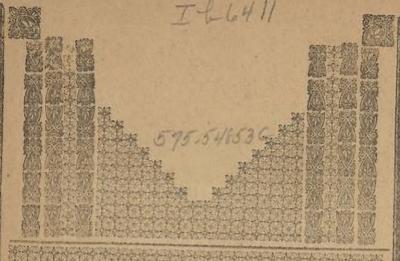


893.799 ILL6411



بسم الله الرحن الرحيم وبد ثقتي

الجد لله وكفي وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الامام العالم العامل الافضل الاوحد الكامل العلامة مفتى الفرق اوحد حصره و فريد دهره ابو العباس احد ابن تيمية الحراني تغمده الله برحت واسكنه فسيخ جنت الحد يد فيه بأس شديد ومنافع لناس وليعلم الكتاب ليقوم الناس بالقسط و انزل الحد يد فيه بأس شديد ومنافع لناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالفيب ان الله فوى عزيز وختهم بالنبي محمد صلى الله عليه و سلم الذي ارسله بالمهدي و دين الحق ليظهره على الدين كله و ايده بالسلطان النصير الجامع معنى العلم و الفلم الهداية والحجة و معنى القدرة و السيف النصرة و النفزيز و اشهدان لااله الااللة وحده والحجة و معنى القد ما قله عليه و سلم الذهب الابويز و اشمدان لااله الااللة وحده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله و صحبه و سلم تسلما ليكون صاحبه في حرز ورسوله صلى الله عليه وعلى آله و صحبه و سلم تسلما ليكون صاحبه في حرز عرز اما بعد فهذه رسالة مختصرة فيها جوامع من السياسة الالهبة والا بات حريز اما بعد فهذه رسالة مختصرة فيها جوامع من السياسة الالهبة والا بات النبوية لا بستغنى عنها الراعي و الرعية اقتضاها من او جب الله نصحه من و لاة الاموركا قال النبي صلى الله عليه و سلم فياثبت عنه من غير و جه ان الله يرضي الاموركا قال النبي صلى الله عليه و سلم فياثبت عنه من غير و جه ان الله يرضي الاموركا قال النبي صلى الله عليه و الم فياثبت عنه من غير و جه ان الله يرضي وان تناصحوا من ولاه امركم و هذه الرسالة مبنية على اية الامرآء في كتاب الله وان تناصحوا من ولاه امركم و هذه الرسالة مبنية على اية الامرآء في كتاب الله وان تناصحوا من ولاه امركم و هذه الرسالة مبنية على اية الامرآء في كتاب الله وان تناصحوا من ولاه المركم و هذه الرسالة مبنية على اية الامرآء في كتاب الله وان تناسه ولاه وان تناسه وانتها الله عليه و لاه المركم و هذه الرسالة مبنية على اية الامرآء في كتاب الله وان تناسه وانتها الله وانته الميه وانتها الله وانتها التها وانتها الله وانتها الله وانتها الله وانتها الله وانتها الله وانتها التها وانتها

3-10-66

تعالى وهي قوله تعالى (ان الله يامركم ان تؤد و االا مانات الى اهلما و اذاحكمتم بسين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذن امنوا اطبعواالله واطبعواالرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئي فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن آويلا)قال العمله نزلت الاية الاولى في ولاة الامور عليهم أن يؤدوا الا مانات الى اسلما وأذاحكموا بين الناس ان محكموا بالعدل ونزلت الثانية في الرعية من الجيوش وغيرهم عليهم ان يطيعوا اولى الامر الفاعلين لذلك في قسمهم وحكمهم ومغازيهم وغيرذلك الاان يامروا بمعصية القه فلاطاعة لمخلوق في معصية الخالق قان تنازعوا في شئ ردوه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان لم يفعل ولاة الامر ذلك فاطيعوا فيما ما مرون به من طاعة الله لان ذلك من طاعة الله ورسوله واديت حقوقهم البهم كما امرالله ورسوله واعينواعلى البرو التقوى ولايماونون على الاثم والعدوان واذا كانث الاية قد اوجبت ادآه الامانات الى اهلمها والحكم بالعدل فهذان جاع السياسة العادلة والولاية الصالحة ﴿ فصل ﴾ اما ادآه الامانات فقيه نوعان احد هماالولايات وهوكان سبب نزول الاية فان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وتسلم مفا تبح الكعبة من بني شيبة وطلبها من العباس ليجمع له بين سقا ية الحآج وصدانة البيت فانزل الله هذه الاية فدع مف تيح الكعبة الى بني شيبة فجب على ولى الامران يولى على كل عمل من اعال المسلين اصلح من بجده لذلك العمل قال النبي صلى الله عليه وسلم من ولى من امر السلبن شيئا فولى رجلا وهو بجد من هو اصلح للسلمين منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين رواه الحاكم في صحيحه وفي رواية من قلد رجلاعلي عصابة وهو بجد في تلك العصابة من هو ارضي لله منه فقد خان الله ورسوله وخان المؤ منين و قال عمرا بن الخطاب رضي الله عنه من ولي من امر المسلمين شـيئا فولي رجلًا لمودة اوقرابة بينهما فقــد خان الله ورسوله والمسلين وهذا واجب عليه فبجب عليه البحث عن المستحقين للولامات من نو ابدعلي الامصار من الامراء الذين هم نواب ذي السلطان او االقضاء ونحو هم ومن امرآء الاجـناد ومقد مي المساكر الكبار والصفار وولاة الاموال من الوزرآء والكثاب والشادن والسعاة على الخراج والصدقات وغيرذلك

من الاموال التي للسلمين وعلى كل واحد من هؤ لاء ان يستنب ويستعمل اصلح من مجده وينتهي ذلك إلى ائمة الصلوة والمؤذنين والمقربين والمعلمين وامرآء الحماج والبرد والعيون الذبن هم القصاد وخزان الاموال وحراس الحصون والخدادين الذين هم البوابون على الحصون والمداين وتقباء المساكر الكبار والصغاروع فاء القبائل والاسواق ورؤساه المداينين هم الدهافين على كل من ولي شيئامن امور المسلمين من الامرآ، وغير همان يستعمل فيما تحت يده في كل موضع اصلح من يقدرعليه ولايقدم الرجل لكونه طلب اوسبق في الطلب بل ذلك سبب المنع فان في الصحيح عن الذي صلى الله عليه وسلم أن قومادخلوا عليه فسالوه ولاية فقال انا لا نولي امريًا هذا من طلبه وقال لعبد الرجن بن سمرة يا عبد الرحن لاتسئل الامارة فانك ان اعطيتها من غيرمسئلة اعنت عليها و أن اعطيتها عن مسئلة وكات اليها اخر حاه في الصحيحين وقال من طلب القضاء او استعان عليه وكل اليه و من لم يطلب القضاء و لم يستعن عليه أنزل الله اليه ملكا يسدده رواهاهل السنن فان عدل عن الاحمق الاصلح الى غيره لا جل قر ابية بينهما او ولاه عشاقية او صدافية اوموافقية في مذهب اوبلند او طريقة او جنس كالعربية والفارسية والتركية والرومية اولرشوة باخذ هامنيه من ماله او منفعة او غيرذ لك من الاسباب او لضغن في قلبه على الاحق او عداوة بينهما فقد خان الله ورسوله والمؤمنين و دخل فيما نهى عند في قوله تعمالي ﴿ يا إيها الذين امنو الا تحونوا الله و الرسول وتنخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ﴾ ثم قال تعالى ﴿ واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنــة وأن الله عنده اجر عظيم ﴾ فانالرجل لحبه لولده او عتيقه قد يؤثره في بعض الولايات او يعطيه ما لا يستحقه فيكون قدخان امانتـــه في بعض الولايات فكون قد خان الله ورسوله و خان امانته ثم ان المؤدي الامانة مع مخالفة هواه يثبيه الله فيحفظه في اهله وماله بعده والمطبع لمواه يعاقبه الله بنقيض قصده فيذل اهله ويذهب ماله وفي ذلك الحكاية المشهورة أن بعض خلفاء بني العباس سئل بعض العلماء ان محدث عا ادرك ﴿ فَقَالَ ﴾ ادركت عمر ن عبدالعزيز فقيل له يا امرا لمؤمنين افقرت افواه بنيك من هذا المال و تركشهم فقراء لاشيئ لهم وكان في مرض مو تبه فقال ادخلبوهم على فادخلو هم وهم بضعة عشسر ذكراً ليس فيهم بالغ فلما رآهم ذرفيت عيناه ثم قال والله يا بني مامنعتكم حقاهولكم ولم أكن بالذي أخذاموال الناس فادفعها اليكم واغما انتم احدرجلين اماصالح قالله يثولى الصالحين واماغيرصالح فلااخلف له مايستعين به على معصية الله قوموا عني قال ولقدرايت بعض ولده حل على ماية فرس في سبيل الله يعني اعطاها لمن يفزو اعليما ﴿ قَلْتَ ﴾ هـــذ اوقد كان خليفـــة المسلين من اقصى المشرق ببلا د الترك الماقصي المغرب بالاند لس وغيرها من جزيرة قبرص و ثغور الشام والعواصم كطرسوس ونحو ها الى اقصى اليمن وانما اخذكل واحدمن اولاد ممن تركته شيئا يسيرا يقال اقسل من عشرين درهماقال وحضرت بعض الخلفاء وقداقتسم تركشه بنوه فاخذكل واحد ستماية الف دينا رو لقد رايت بعضهم يتكفف الناس اي يسئلهم بكفسه وفي هذاالباب من الحكايات والوقايع المشاهدة في الزمان والمسموعة عماقبلدعبرة لكل ذى لبوقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن الولاية أمانة يجب اداؤها في مو ضع مثل ما تقدم ومثل قوله لابي ذر رضي الله تعالى عنه في الامارة انها امانة وانها يوم القيمة حسرة وندامة الامن اخذ ها يحقها وادى الذي عليه فيما رواه مسلم وروى البخياري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاضيعت الامانة فانتظر الساعـــة قيـل يا رسول الله وما اضاعتها قال اذا وسد الامرالي غيراهله فانتظر الساعة و قد اجع المسلون وعلى هذا فان وصبى اليتيم وأاظر الوقف ووكيل الرجل في ماله عليمه ان يتصرف له بالاصلح فالاصلح كماقال الله تعالى ولاتقر بوامال اليتيم الابالتي هي احسن ولم يقل الابالتي هي حسنة وذلك ان الوالي راع عملي الناس بمنزلة راعي الغنم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعبتها والولدراع في مال ابيه وهو مسئول عن رعبته والعبد راع في مال سيده وهومسثول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اخرجاه في الصحين وقال صلى الله عليه وسلم مامن راع يسترهيه الله رعية بيدوت يوم يموت وهو غاش لها الاحرم الله عليه را تحمة الجنسة رواه مسلم ودخل ابومسلم

الخولاني على معاوية بن ابي سفيان فقال السلام عليك امها الاجرفقالوا قل السلام عليك ابها الامرفقال السلام عليك ابها الاجمر فقال معاية دعوا ابامسلم فانه اعلم عما يقول فقال المما انت اجير استاجرك رب هذه الغنر لرعايتها قان انت هنات جرباها و داويت مرضاها وحبست اولاها على اخراها وقاله سيدها اجرك وانانت لم تدا ومرضاها ولم تحبس اولاهاعلى اخراها ماقبك سيدها وهذاظاهر في الاعتبار فإن الخلق عباد الله والولات نواب الله عملي عباده وهم وكلاء العبادعلي نفوسم عبرلة احد الشريكين مع الاخرففيم معنى الولاية والوكالة ثمالولي والوكيل متى استناب في اموره رجلاو ترك من هو اصلح للتجارة او المقار مند اوباع السلعة بثمن وهو يجد من يشتر يما يخير من ذلك الثن فقد خان صاحبه لاسيما ان كان بينمه وبين من حاياه مودة او قرابة فانصاحبه ببغضه ويذمه ويرى انه قدخانه وداهن قريسه او صديقه ﴿ فصل ﴾ اذا عرف هذا فليس عليه ان يستعمل الااصلح الموجود وقد لايكون في موجو ده من هو صالح لتلك الولاية فنختار الامثل في كل منصب محسبه واذافعل ذلك بعد الاجتمادالتام واخذه للولاية محقيا فقد ادي الامانية وقام بالواجب في هذا وصار في هذا الموضع من أعمة العدل و القسطين عند الله تعالى وان أخلت بعض الامور بسبب من غميره اذالم يكن له ذلك فان الله تعالى يقول ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمُ وَيَقُولُ لاَيْكُلْفُ اللَّهُ نَفْسُنَا الْاوْسِعْمَا وَقَال في الحماد فقاتل في سبيل الله لا تكلف الانفسك وحرض المؤمنين و قال ياايسها الذين امنو اعليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا هنديتم فن ادى الو اجب المقدور عليد فقداه تدى ووقال لنبي صلى الله عليدو سلااذاامر تكم مامر فاتو امنه ما استطعتم اخرجاه في الصحيحين لكن ان كان منه عجز والاحاجة اليه او خيانة عو قب على ذلك وينبغي ان يعرف الاصلح في كل منصب فأن الولاية لها ركنان القوة والامانــة كلة قال الله تعالى أن خيرمن استاجرت الفوى الامين وقال صاحب مصر ليوسف لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين والقسوي في كل ولاية بحسبها فالقوة في امارة الحرب ترجع الى شجاعة القلب والخبرة بالحروب والخادعة فسافان الحرب خدعة والىالقدرة على انواع القثال من رمي وطعن وضرب وركوب وكر وفرونحو ذلك كإقال تعالى ﴿ واعدوالهم مااستطمتم من قوة ومن رباط الخيل وقال النبي صلى الله عليه و سلم ارمواوار كبواوان ترموا احب الى من أن تركبو امن تعلم الرمي ثم نسبه فلبس منا و في رواية فهي نصة جحدهار واه مسلم والقوة في الحكم بين الناس ترجع الى السعم بالمدل الذي دل عليدالكتاب والسنة والى القدرة على تنفيذ الاحكام والامانة ترجع ألى خشية القدتمالي والا بمشترى باياته تمنا قليلا وترك خشية الناس وهذه الخصال الثلاثمة التي اخذ ها الله على كل مؤ من حكم على الناس في قوله سبحانه و تصالى ﴿ فلا تحشوا الناس واخشوني ولاتشتر واباياتي تتناقليلا ومن المحكم عاانزل الله فاوائك هم الكافرون ﴾ ولهذا قال النبي صلى الله عليدوسم القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة فرجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار و رجل قصى للناس على جهل فبروفي النارور جل علم الحقى وقصى هفهو في الجنةر واهاهل السنى والقاصى اسم لكل من حكم بين اتنين سوآء سمى خليفة او سلطانا او ناشا او و اليا او كان منصوبا ليقضى بالشرع اونا ثباله حتى من يحكم بين الصبيان بالخطوط اذا تفاير واهكذا ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر ﴿ فصل ﴾ اجماع القوة والامانة في الناس قليل لهذ أكان عررضي الله عند يقول اللهم اليك اشكو جلد الفاجر وعجز الثقة فالواجب فيكل ولاية الاصلم بحسبهاو اذاعين رجلان احدهما اعظم امانة والاخر اعظم قوة قدم انفعهما لنلك المولاية واقتهما ضررا فيهما فبقدم في امارة الحرب الرجل القوى الشجعاع وان كان فيد فجور عملي الرجل الضعيف العاجزو ان كان امنا كاسـ الامام احد عن الرجلين بكونان اميرين في الغز و أحدهما قوى فاجر و الاخر صالح ضعيف مع ايمهما يغز ا فقاله اما الفاجر القوى فقو ثد المسلمين و فجوره على نفسه و اما الصالح الضعيف فصلاحه لنفسه وضعفه على المسلمين يغزامم القوى الفاجر وقدقال النبي صلى الله عليه وصاان الله يؤيدهذا الدين بالرجل الفاجر وروى باقوام لاخلاق لهم واذالم يكن فاجراكان اولى بامارة الحرب عن هو اصلح منه في الدين اذالم يسد مسده ولهـ ذاكان النبي صلى الله عليدوسلم يستعمل خالدابن الوليدعلى الحرب منذاسلم وقال خالدسيف سلمه الله على المشركين مع انه احيانا قد كان يعمل لماينكره الذي صلى الله عليه وسإحتى اندمرة رفع يديدالي السهاء وقال اللهم أفي ابرا اليك محاصل خالد لماار صلد

ألى بني جذيمة فنتلم واخذاموالهم بدوع شبهمة ولم يكن بجوز ذلك والنكره عليه بعض من معد من الصحابة حتى او ا هم النبي صلى الله عليه و سلم و ضمن امو الهم ومع هذا فاز ال يقدمه في امارة الحرب لانه اصلح في هذا الباب من غير. وفعل مافعلد بنوع ماويل وكان ابو ذر رضي الله عند اصلم في الامانة و الصدق ومع هذا قال الذي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر أبي اراك ضعيفا و أبي احب البك مااحب لنقسي لاذامرن على اثنين ولانولين مال ينيم رواه مسلم نهي أباذرعن الا مارة والولايةلاندرآه ضعيفامع الدقدروي مااظلت الخضر اولاأقلت الغيرا اصدق لهجة من ابي ذرو امر النبي صلى الله عليه وساعرة عمرو بن الصاص في غزوه ذات السلاسل استعطافالافار بدالذين بعثه اليهم على من هو افضل منه و امر اسامة الزاريد رضي الله عند لاجل طلب ثار ابيه وكذلك كان يستعمل الرجسل لمصاحة راجحة مع اندفد كان يكون مع الامير من هو افعضل صد في العلم و الاعسان و هكذا ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عايه و سسلم ما ز ال استعمل خالدا في حروب اهل الردة في فتوح العراق و الشام و بدت منده فو ات كان له فيما تاويل وقد ذكرعنه انهكان له فيهاهوي فإيعزله من اجلمها بل عتبه عليها لرجحان المصلحة على الفصدة في ابقاله وان غيره لم يكن يقوم مقامه لان المتولى الكبير اذاكان خلقه خلق يميل الى اللين فبنبغي ان يكون نائبه يميل الى الشدة واذاكان بيلال الشدة فينبغي انبكو نخلق نائبه المراقين ليصدل الامر ولهذا كان ابوبكر الصديق رضي الله عنه يوثر استنابة خالدوكان عمر من الخطاب رضي الله عنه يؤثر عزل خالدو استنابة الى عبيدة بن الجراجر ضي الله عند لان خالدا كان شديدا كعمر واباعبيدة كان ليناكابي بكروكان الاصلح لكل شهماان بولي منولاه ليكون امره معتدلاً ويكون بذلك من خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسم إحتدل حتى قال النبي صلى الله صليمو سلم افا نبي الرحمة النانبي الملحمة و قال اذا الضحوك الفتال وامته وسط ﴿ قال الله تعالى فيهم اشدا معلى الكفار رجما ، بينهم ﴾ ﴿ وَقَالَ اذَاتُهُ عَلَى المُؤْ مَنِينَ اعْزَةَ عَلَى الْكَافَرِينَ ﴾ و الهذا لما ولى ابو بكر و عمر رضى الله عنمهما صارا كاملين في الولاية واعدد ل منهما ما كان ينسبان فيــــ الى احدا أعرفين في حياة إلنبي صلى الله عليه و سإ من لين احدهما و شدة الاخرحني قال فيهما النبي صديل الله عليه وسير اقته وابالله فرن من بصدى ابي بكر

و عمر و ظهر من ابي بكر من شجاعــ لا الفامـ في قتال اهل الردة و غيره ما بدر به على تدروسائر الصحابة رضي الله عنهم اجمين و ان كانت الحاجة في الولاية ال الامانذاشد قدم الامير مثل حفظ الاموال ونحوها فاماا منخراجها وحفظ عافلابد فيه من قوة و امانة فيولى عليما شادقوى لينتخرج بقو ند و كاتب امين بحفظها بخبرته وامانته وكذلك في امارة الحرب اذا امر الامين عشاور : اولي المل و الذي جع مِن المصلحتين عكذا في سائر الولايات و اذا لم تنم المصلحة بر جل و احدجع بين عدد فلا مدمن ترجيح الاصلح او تعددا اولى اذالم تقم الكفاية بو احدثام ويقدم في ولاية القضاء الاورع الاكفي فانكان احدهما اعلرو الاخراورع قدم فيما قديظهر حكمه وتخاف فيه الهواء الاورعو فيما يدق حكمه ومخاف فيه الاشتباه الأعل ففي لطديث عن المنه صلى الله عليه و سلم انعقال ان الله تحب البصير الناقد عندورود الشبهات ومحمالمقل الكامل عندحلول الشموات ويقدمان على الاكني أن كان القاضي مؤيداً تاييدا من جهة و إلى الحرب أو العامة و يقدم الاكفأ ان كان القضاء نحتاج الى قوة و اعانة للقاضي اكثر من حاجت الى مزيد العرا والورع فأن القاضي المطلق محتاج أن بكون عالما عادلا قاد رأبل كفالك كل وال المسلمن فاي صفة من هذه الصفات تقصت ظامر الخلل بسبيه والكفاية اما بقهر ورهبة والما باحسان ورغبة وفي الحقيقة فلا بدسهما وسشل بعض العلماء اذالم يوجد من يولى القضاء الاطلم فاسق او حاهل دى فابهما يقدم فقال ان كانت الحاجة إلى الدين اكثر لفلية الفياد قدم الدين وإن كانت الحاجة إلى العالم اكثر لحفاه الحكومات قدم العالم واكثر العلماء يقدمون للإداء الدين فان الاثمة متفقون على انه لابدفي المتولى ان يكون عدلا اهلاللشهادة واختلفوافي اشتراط الصالم هل بحسان يكون مجتمداً او بحوزان يكون مقلداً او الواجب ثولية الامثل فالامثل كيف مأتيسر على ثلاثة اقوال وبسط الكلام على ذلك في غير هذا الموضع ومعافد بحوز تولية غير الاهل الصرورة اذاكان الطحالوجيود فبجب معذلك السعيافي إصلاح الاحوال حتى يكمل فيالناس مالابدكهم مندمن امور الولاية والأمارات ونحوها كالانجب على المعسر السعى في وفاء دينه وان كان في الحال لا يطلب منه الامابقدر علمه وكانحب الاستعداد للحماد باعدادالقوة ورباط الحبل فيوقت مسقو طه التحرظان مالايتر الواجب الابه فهو واجب مخلاف الاستطاعة في

الحج ونحوهالانجب تحصيلم الان الوجوب هناك لابتم الاسها ﴿ فصل ﴾ والميم في هذا الباب معرفة الاصلاح و ذلك الهايتم بمعرفة مقصو دالولاية ومعرفة طريق المقصود فاذاعرفت المقاصدوالوسايل تمالامرفلمذا لمافلب على أكثر الملوك قصدالدنيادون الدين فدموا في ولايتهم من يعينهم على تلك المقاصدو كان من بظلت رياسة نفسه بوً ثر تقدم من يقدم رياسته وقسه كانت السنسة ان الذي يصلي بالمسلين الجمعة وجاعدة ومخطب بيهم هم امراه الحرب الذبن هم تواب ذي السلطان على الجندو لهذا لما قدم الني صلى الله عليه و سلم الإبكر في العسلاة قدمه المسلون في امارة الحرب وغيرهاوكان النبي صلى الله عليه و حلم إذا بعث مبرا على الحرب كان هو الذي بؤم باصحابه في الصلوة و كذلك اذا استعمل وجلا نائيا على مدينة كم استعمل عنما ب ابن السيد على مكنة و عُمَّان بن ابي العاص على الطائف وعليا ومعاذاوا باموسي الاشعرى على اليمن و عمروبن حزم على تجران كان ذائبه هو الذي يصلي بهم و بقيم فيهم الحدود وغيرها ممايفمل، امر الحرب وكذلك كانخلفاؤه بعده ومن بعمدهم مناللوك الامويين وبعض العباسيين وذلك لان اهم امر الدين الصلوة والجهاد وكانت احكثر الاحاديث عن الذي صلى الله عليه وسلرفي الصلاذو الجهادو لهذا كان اذاعاد مريضايقو ل الهمداشف عبدك يشودلك صلاة وينكى للثعدواو لماجث الني صلى الله عليه وسإمعاذالي الجن فقال يامعاذ أن أهم أمرك هندي الصلوة وكذلك كان عمر بن الخطاب وضي الله عنه يكتب الى عالله ان اهم امركم عندي الصلوة فن حفظما و حافظ عليما حفظ ومن ضيعها كان لماسو اهامن عله اشد اضاعة و ذلك لان الني صلى الله عليه وسل قال الصلوة عادالدين فالتعلوة تنهى عن الفحشاء و المنكر و هي التي تعين الناس على ما سو اهامن الطاعات كإقال تعالى ﴿ واستعينو ابالصبر و الصلوة و انهالكميرة أ أتسملي المفاشمين وقال استعينو ابالصبرو الصلوة اناتله مع الصابرين وقال الله تمالي لنبيه صلى الله عليه وسلم وأمراهلك بالصلوة واصطبر عليها لانسثلكرزة نتحن ذرزقك والعاقبة للتقوى وقال تعانى وماخلقت الجن والانس بالاليعبدون ما اربد سم من رزق وما ازيدان يطعمون أن الله هو الرزاق دُو القوة المنبن ﴾ فالمتصود الواجب بالولايات اصلاح دن الخلق الذي متى فالموم خسرو اخسر الل مبيناً ولم بتفصيم مانتحوابه في الدنيا والصلاح عالايتوم الدين الابه من امر دنياهم

و هو نوعان قسر المال بين مستحده و عقوبات المعندين فمن لم يعند ا صلح له دينه و دنياه ولها اكان عر بن الحطاب رضي إلله عند يفول المحابعث عممالي اليكم ليتلوكم كتاب ربكم وسنة ثبيكم ويقسموا بينسكم فيئكم فلما ثغيرت الرعيسة من وجه والرعات من وجد تنافته تالامور فاذا اجتمد الراعي في اصلاح دينهم ودنباهم بحسب الامكان كان من افتقل اهل زمانه و كان من افضل المجاهدين في سبيل الله تمالي فقدروي يوم من امام عادل افعال من عبادة سنبن سنقو في المسند للامام احد عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال احب الخلق الى الله امام عأدل وابغضهم اليه أمام عاير (وفي الصحيمين)عن ابي هر يرةرضي الشعنه قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لاظل الاظلما مامال وشاب نشافي عبادة الله عزوجل وقلبه وجل معاتي بالمسجداذاخرج مندحتي يعو داليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقاً عليه ورجل ذكر الله تعالى خالباً ففاضت عيناه ورجل دعثه امراة ذات منصب وجال فقال اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فاخفاهاحتي لابعإ شماله ماينفي بمينه وفي صحيح مسلوعن عياض من حادرضي الله عنه فال فال رسول الله صلى الله عليه و سإ اهل الجنة ثلثة ذوسلطان مقسمط ورجل رحيم رقبتي القلب بكل ذي قربي ومسلم ورجل غني عفيف متصدق ﴿ وفي السـن عنه صلى الله عليه وسلم ﴾ انه قال الساعي على الصدقة بالحق كالمجاهد في صبيل الله تعالى وقد قال الله تعالى لما احر بالجماد وقاتلوهم حتى لاتكون فننة ويكون الدين كلمللموقيل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم بارسول الله الرجل بقاتل شجاعة و بقاتل حية ويف اتل رباء للى ذلك في سبيل الله فقال من يقاتل لكون كلة الله هي العليا فعو في سبيل الله اخرجاه في الصحيفين فالمقصودان يكون الدين كلدالله و أن تكون كلة الله هي العلما وكلمة الله اسم جامع لكلماته التي تضمنها كتابه وهكذا فال الله تعالى ﴿ وَلَمَّــُ دَ ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا عهم الكثاب والبران ليقوم الناس بالتسمد فالمتصود من ارساله الرسل وانزال الكتبان يقوم الناس بالقسط فيحقوق خلنه 🧳 مم قال و اقرالنا الحديد فيسه باس شديد و منافع للنساس و ليصلم الله من ينصره ورسله بالغيب فن عدل عن الكتاب قوم بالحديدو لهذا كان قو ام الدين بالمصحف والسيف و قد روى هن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال احر نا رسول الله

صلى الله عليه وسلمان نضرب بهذا يعنى السيف من عدل عن هذا يعنى المصحف ظذا كان هذا هو المقصودة نعيتوسل اليمالاقر بخالافر بوينظر في الرجلين إبهما كان اقربالي المقصودولي فاذا كانت الولاية مثل امامة صلوة فقطقدم من قدمدالني صلى الله عليه وسل حيث قال بيرٌ ما لقوم اقر اهم بكتاب الله تعالى فان كانو ابالقر اء قسوا م فاعلمهم بالمنققان كانوا بالسنةسواه فاقدمهم هجرة فانكانو ابالهجر تسواه فاقدمهم سناولا يؤمن الرجل فيصلطانه ولايحلس على تكرمته الاباذنه رواه مسلم فاذا تكافأ رجلان اوخن اصلحهما اقرع بينهماكم اقرع سمدان ابي وقاص بين الناس يوم القادسية لماتشاجر اعلى الاذان منابعة لقوله صلى الله عليه وسل لوبعلم الناس مافي النداء والصف الاول ثم لم مجد واللاان بنهموا عليه لا متممو اعليه فاذا كان النقد يم بامر الله تعالى اذا ظمر و بفعله و هو ماير جحه بالفر صدّ اذا خني الا مركان المرول قدادي الامانات في الولايات الى اهلما ﴿ فصل ﴾ القسم الثاني من امانات الاموال كما قال الله تعالى ﴿ فِي الديون فان امن بعضكم بمضا فليؤدي الذي اؤتمن امانته وليثق الله ربه ﴾ ويدخل في هذا الفسم الاعيان والديون الخاصة والعامة مثل رد الودايع ومال الشريك والموكل والمضارب ومال المولى من البتيم واهل الوقف ونحوذلك وكذلك وظه الديون من اثمان المبعات ويدل القرض وصدقات النما. واجور المنافع وتحوذ لك ﴿ وقد قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعاً اذامسه الشمر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً الاالمصلين الذينهم على صلوتهم دائمون والذين في امو الهم حق معلوم للسائل و المحروم الي فوله و الذين هم لامانانهم وعمدهم راعون و قال ثمالي اناانزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما ارالة الله ولاتكن الخائنين خصيما ﴾ اي لاتخاصم عنهم وقال النسي صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس على د مأتهم و امو الهم و المؤمن و المسلم من سلم المسلون من لمساله ويده والمهاجر من هاجر مانهي الله عنه والجاهد من جاهد نفسه في ذات الله وهو حديث صحيح بعضه في الصحيح و بعضه صحصه لتر مذي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من الخذاموال الناس بريد اداها اداها الهاالله عنه و من اخذ هایر بدانلافهاانلفه الله رو اه انجاری و اذاکان الله تعالی قد او جب ادآه الامانات التي فبعثث بحيق ففيه تنبيه على و جوب أداه الفصب و السرقية والحيانة وتحوذلك من المظالم وكذلك اداه العارية وقد خطب النبي صلي الله

عليه وسل في جمة الوداع وقال في خطبته المارية موداتو المحمة مردودة والدين مقعضى والرغيم غارمان الله قداعطي كل ذي حق حقد فلا و صيفلو ارث و هذا الفدير يتناول الولات و الرحية فعلى كل منهما ان يؤدي الى الاخر ما تحب ادا. ه اليد فعلى ذى السلطان وغوابه في العطاان يؤتو اكل نبي حق حقه وعلى جباة الامو الكاهل الدبو ان أن يؤدو االى ذي السلطان ما يجب ايتاؤه وكذلك الرعية و الذي عجب عليهم الحقوي وليسطلي الرعبة أنيطلبو امن ولات الامو المالا يستعقو ندفيكون من جنس من (قال الله تمالي و منهم من للزل في العمدةات فان اعطو امنهار ضو ا وان لم يعطو النهم اذا هم يسخطو ن و لوانهم رضــواما انهم الله و ر ســو له و قالو احسبنا الله سيتو تينا الله من فعنسله ورسوله اذا الى الله و اغبون الها الصدقات الققراء والمساكين والعاملين عليها والمؤ لندقلو بهم وفي الرقاب والفارمين و في سينل الله و ابن السبيل فريصة من الله و الله عليم حكيم ﴾ و لا لهم ان ي مو ا الملطان مانجب دفعه اليه من الحقوق وان كان ظالما كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ناذكر جورااولاة فغال ادوا اليهم الذيلهم فانالله تعالى مائلهم عما استرعاهم فني الصحيحين عن ابي عريرة رضى الله عنه عن الني صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو المراثيل يسوسهم الانبياء كلا انتقل نبي خلفدني واندلانبي بمدى وسيكون خلفا فيكم فالوا فاذامر نافال اثوا بيعة الاول فالاول تماعطوهم حقيه فأن الله ساللم عما استرياهم وفيهما عن بن سمود رضى الله عنه قال قال رحول الله صلى الله عليه وسل انكم سترون بمدى اثرة واموراً تنكرو شهاقالو اغاتام نايار سول الله قال النو الليهم حقهم واستلوا الله حفكم وليس لولاة الاموال ان يفسيوهما بحسب اهو أشهر كابقسم المالك ملكه فاغاهم امناه ونواب وكلاه ليسو الملاكاة الالتي صلي الله عليه وسلم اني والله لااعطى احدأولاامنع احداً وانماانا السم اضع حيث امرت رواه المحاري عن الي هروزة المحوه فهذا رسول رب الممالين اخبرانه ليس المنع والعظابار ادته واخنيار مكم يفعل المالك الذي ابيح له التصرف في ماله و كم يفعل الملوك الذين يعطون من احبو او ينعون من احبو او الهاهو عبدالله يقسم المال بامره فيضعه حبث امره الله تعالى و هكذا قال رجل لقصر بن الخطاب بالمراثة منين لووست على نفسك في النفقية من مال الله فقال له عمر الدري ما مشيلي ومشيل هؤلا. أمثل قوم كانوا في سفر فجمعوا منهم ما لاو سلموه الي و احد ينقف ه عليهم

فهل محل لذلك الرجل ان بستائر عنهمن امو الهم وحل مرة الي عران الخطاب مال عظيم من الخمس فقال ان قوما ادوا الامانية في هـذا لامناه فقــال له بعــض الحاضرين انك ادبت الامانذالي الله فادوا الدك الامانة ولور تعت رتمو اوينيغي ان بعرف ان ولى الاحركالسوق مانفق منه جلما المدعكذ اقال عربن عبد العزيز رجه الله فان نفق فيه العمد في والبرو المدل و الامانة جلب البه ذلك و أن نفق فيه الَّكَذُ بِ وِ الْفِحُورِ وَ الْحِيانَةُ جِلْ اللَّهُ ذَلَكُ وَ الذِّي عَالَى وَلَى أَلَامُ إِنَّ بالحَدْ المال من حله و يضعه في حقد والا ينعد من مستحقد وكان على ان ابي طالب رضي الله عند ا ذا بلفه ان بعض نوابه ظم يشول اللهم أبي لم امرهم ان يظلوا حَلْقَكُ وِلا يتركوا حقك (فصل) الاموال السلطانية الذي اصلها في الكناب والسبنة ثلاثة اصناف الغنيمة والصدقة والنئ فهوالمال المأخو ذمن الكفار بالقتبال ذكرها الله تمالي في سورة الانفال التي انزلها الله في غزوة بدروسمها أنفالانما زيادة في اموال المعملين فقال بسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرســول الى ان قال و اعجلوا النما غفتم من شيئ فان لله خمسه و فارسول و لذي القربي والينمامي والمساكين وائن السبيل الأيبة وقال في اتنائها فكلواماغفتم حلا لا طيباو انقوا الله أن الله غفوررحيم وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهماان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خسالم يعطنون نبي قبلي تعمرت بالرعب مسمرة شهر وجعلت لي الارض مسجد اوطهورا فاعار جلهن امتي ادركته الصلاة فليصل و احلت لي الفنائم ولم تحل لاحد قبلي و اعمليت الثفاعة وكان الني يبعث الىقومه خاصة وبعثت الىالناس عامة وقال الني صلى الله عليه و سير بعثت بالسيف بين يدى السا هذ حتى تعبدو ا الله و حده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصفار على عن خالف امري ومن شبه بقو م فهومنهم رواه أحد في المسندعن ابن عرو استشهد به المحاري والواجب في المفنر تخميسه وصرف الخسرالي من ذكره الله تعالى وضمة الباقي بين الفاغين قال عرين الخطاب رضي الله عند الفنيمة لمن شهد الوقفة وهم الذن شمد وها للقتال فاتلو الولم يقاتلوا وبجب تسمتها بينهم بالعدل فلا بحابي احد لاثر باسته ولا لنسبه ولالفضاءكما كانالنبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤ يقسمونها وفي صحيح الخاري ال معدين ابي وقاص راي له فعلا على من دونه فقال الذي

أصلى الله عليه وسراعل ترزفون وتنصرون الابضعفائكم وفي مسند احدان سمعد ابن ابي وقامل رضي الله عنه قال فلت بارســول الله الرجل يكون حامية القوم يكون ١٩٠٠ و مهم غيره سو أوقال ثكلتات امات ابن ام معد و هل ترزفو ن وتنصرون الابضففائكم ومازالت الفنائم تقسم بين الفاغير في دو لة بني امية وبني المباس لماكان السلون بغزون الروح والزك والبرير لكن يجو زللا مام الزائفل من نلمر منه زيادة فكأية كمرته كمرت من الجائش اورجل صفيه عملي حصن حصين ففتحه أوجل على مقدم العدو فتثله فهزم العدوو محو ذلك فان النبي صلى الله عليه وسل وخلفاؤه كانو اينفلون كذلك وكان ينفل السرية في البداة الربع بعد الخس و في الرجمة الشلك بعد الحمس و هذا النفل قال بعض العماء انه يكون من الخمس وقال بعضهم انسه يكو من خبس الخبس اللايفضل بعض الفائمن على بعض والصحيهم اند محوزمن اربعة الاخاس وانكان فبد تفضيل بعصمم على بعض لمصلحة دينيه لالموى النفس كأفعل الذي صلى الله علبه وسلم غيرم ة وهذاقول فقماء الشاه وابو حنيفة واحدو غبرهم وعلى هذا فقد قبل له ان ينفيل الربسع والثلث بشرط وغير شرط و ينفل الزيادة على ذلك بالشيرط مثل أن يقدول من هلني على قلعة فله كذا و من حاء مراس فلمكذاه محو ذلك و قبل لانتفيل زيادة على الثُلثو لا ينفل الإبالشرط وهذان قولان لاجد وغيره وكذلك على القول الصيعت للامام أن بفول من اخذشبنا فهوله كما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان فدقال ذلك في غزوة بدراذار اي ذاك أصحلة راجحه على المصدة واذا كان الامام بجمع الفنية ويضمها لم بجز لاحدان بفل منهاشينا ﴿ وَمِنْ يَعْلَمُ بِاللَّهِ عَاهَلَ بوم الغَيمة ﴾ فأن الفلول خيانة ولايجوز النهية فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قاذا قرك الامام الجم والقعمة واذن فيالاخذاذ تأجابزافن اخذشينا بلا عدوان فهو حل له بعد تخصيمه وكل مادل على الاذن فهواذن و اما اذا لم ياذن او اذن اذ اا فيرحابز حاز للا نسمان أن ياخذ مقد ار ما يصيبه بالقسمة مخر بالمقدل في ذلك ومن حرم على المسلين جيع الغنائم والحال هذه او اباح للا مام أن يفعل فيهاعا بشاء فقد يقابل القولان نقابل الطرفين و دمن الله و رسوله وحدُو العدل في القسمة اللَّ يقسر الرَّاجل سهم والفارس ذي الفرس العربي الارَّة أسهر سهم للدو سخمان لفرسد هكذ اقسم النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر ومن

النقماء من يقول لفارس محمان والاول هو الذي دلت عليم المهنة التحدية ولان الفرس تعتاج اليمؤ نة نفسه وسابسه ومنفعة الفارس به اكثر من منعد رجلين و - نهم من بقول بسروي بين الفرس العربي و الهجين في هذا و منهم من يقول بل الهجين بسهم له سهم و احد كاروي عن الني صلى الله عليد و سلم و اصحابد الفرس التحص الذي بكون امه نبطة ويسمى البردون وبمضهم يسميه التتري سواكان حصانا او خصيا و !-مي الاكديش او الرمكة وهي الحجرة كان الملف بعدون للتال الحصان لقوته وحمدته وللاغارة والبيات الحجرة لافها لبس لهاضهيل ينذرالمد وفعترزون وللسير الخصي لانداصير على السيرو إذاكان المفنوم بالاقد كان المحملين قبل ذلك من عفار او منقول و هرف صاحبه قبل الضعمة فانه يرداله باجاع المعلين وتفسار بع المفسانم واحكامها فيها اثارو اقوال اتفق المسلون على بمتنها وتنازعوافي بعض ذلك لبسهذا موضعها واغا الفرض ذكر الجلى الجامعة ﴿ فَعِمَالَ ﴾ و أما العمد قات فهي لمن سمى الله في كتابه فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاستله لن الصدقة فقال أن الله لم يرض في الصدقة بقسم في ولاغير ، ولكن جز ، هانمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطبتك فالفقراء والمسماكين بجمعها معني الخاجة الى الكفاية فلاتحل الصدقة لغني والالقوى كتسب والعاملون عليهاهم الذبن بجبويها وتحفظو تماويكتبو تهاونحوذلك والمؤلفة فلو بهرسند كرهمان شاء القاتعالي في مال الفي و في الرقاب يدخل فيه المافة المكاثبين وافتدا. الاسرى و صنق الرقاب هذا اقوى الاقو ال فيها و الفارمون هم الذبن عليهم ديون لامجدون وفاها فيعطون وفاء ديونهم ولوكان كثيرا الاان يكو نواغره وهي معصبة الله فلايعطون حتى بنوبواوفي سببلالله وهم الغزات الذبي لابعطو نامن مال الله مايكنميهم لغزوهم فبعطون مايغزون به أوتمام مايغزون « من خيل و سلاح و نقفة و اجرة و الحج في سبيل الله كما قال النبي صلي الله عليه وساروا بن السبيل هو الذي مختار من بلد إلى بلد ﴿ فصل ﴾ و أما الفيئ فأصله ما ذكر ما الله تعالى في سورة الحشــ ر التي افرالها في غزوة بني النعمير بغد بدر من قوله نمالي ﴿ وما الله الله على رسوله منهم ما أوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلم رساد على من بشاء والله على قل شئ قد يرما الماء الله على رسوله من العالي القرامي القدو للرحوال و الذي القرابي في أليناهي، و المسماكين و ابن السجيل

تي لابكون دولة بين الاغنياء منكم وما انكم الرـــول فخذ ودومانهكم عنه فانشهوا وانقوا الله ان الله شديد المقاب للفناغزاء المهاجزين الذبن أختر جواءين هيا رهم وأمو المهم يبتغون فنضلا من الله ورضموانا وينصرون الله ورسموله او لشك هم الصادقون و الذين تبسؤا الدار و الاعان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدور هم حاجة ما اوتوا ويؤثرون على أنفسهم و لوكان جم خصاصة ومن يوق شم نفده فاولئك هم المفلحون والذين جاؤا من بعدد هم يقولون ربنا اغمفرلنا ولأخواننا الذين سبقونا بالايمان ولاتجعمل في قلوبنا غلا للذين امنسوا ربنا انك رؤف رحيم فمذكر الله سبحا نه وتعمالي المهاجرين والانصار والذبن حاؤا من بعدهم على ماوصف فد خل في الصنف الثالث كل من جا على هذا الوجدالي يوم النجة كما دخل في قوله تعالى و الذين امنو من بعد وهاجروا وحاهدوامعكم فاولتك منكموفي قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان وفي قو له تعالى واخرين منهم لما يلحق واجهم وهو العزيز الحكميم ومعني قوله فأ أوجفتم عليمه منخيل ولأركاب اي ماحركمتم ولاسمقتم خيلا ولاابلا ولهذا اقال الغفهما. الفين ما الحذ من الكفار بضير قتال لان انجاف المسل و الركاب هومعني الفتال و حمى فيثالان الله تعالى الله على المؤمنين اي رد. عليهم من الْكَيْمَار فَانَ الاصل ان الله تعالى الهاخلق الاموال اطانة على عباد تدلانه الها خلق الخلق لعباد ثه والكافر ون به اباح أنفسهم التي لم يعبد وه يهاو امو المهم التي لم يستعينو أيهاعلي عبادته لعباد مالمؤ منين الذين يعبدو ندو افاءاليهم مايستحقو ند كإيعاد على الرجل ماغصب من مير أنه و أن لم يكن قبضه قبل ذلك وهذا مثل الجزية التي على اليهودو النصارى والمال الذي يصالح عليه العدو اويهدونه الى سملطان المسلمين كالحمل الذي يحمل من بلاد النصاري ونحوهم و مايؤ خذ من تعاراهل الحرب وهوالعشرو من تعار اهل الذمة أذا أتجرو االى غير بلاد هم وهونصف العشر هكذاكان عربن الخطاب رضيالله عنه ياخذومايؤ خذمن اموال سي ينقض العمد منهم والخراج الذي كان مضروبا في الاصل صليمير وان كان قد صار بعضه على بعض المسلين تمانه بحقع مع الفيّ جيع الاموال السلطانية التي لبيث مال المسلين و كالامواله التي ايس لهامالك معين شل من يوت من المملين و ليس له و ارت معين و كالغصوب و العو ارى و الو دايم التي تمذر معرفة اصلها

وغير ذلك من امو ال المسلمين العمّار و المنشول فهذا و تحو ، مال المسلمين و اها تكر الله تعالى في القرأن الفيئ فقط لأن النبي صلى الله عليه و سؤما كان وو تعلى عباده ميت الاوله وارث معين لظهور الانساب في اصحابه واند مات رجل من فبيلة فد فع ميراثه إلى كبيرتلك القبيلة اي الهربهم نسميا إلى جمد هم وقد قال بذلك طمائفة من العلماء كا جد في قول منصوص وغيره ومات رجل لم مخلف الاعتبقاله فد فم ميراثه الي عنيقه وفال بذلك خاتفة من اصحاب احدوغير هم و دفع براث رجل الى رجل من اهل فريته فكان الني صلى الله عليه و سلم هو و خلفاؤه يتوسعون في د فع مير ات الميت الى من بينه وبينه نسب كإذ كرفاه و لم يكن يأخذ من الحلين الاالصد قات وكان بأمر هربان بجاهدوا في سبيل الله بالنسمم واموالهم كأ العرالة تعالمي في كتابه ولم بكن للاحوال المقبوظة والمقسومة ديوان جامع على عمد النبي صلى الله عليه و سمل و ابي بكررضي الله عنه بل كان يقسم المال شيئا فشمينا فلاكان في زمن عمروضي الله عند كثرت الاموال واتسعت البلا دوكثر الناس فجعلى ديوان العطاء المقائلة وغيرهم وديوان الجيش في هذا الزمان مشتمل على اكثره وذلك المديوان هواهم دواوين المسلين وكان للامصار دواوين الخراج والفي من المروال وكان الني صلى الله عليه وسل وخلفاؤه محاسبيون العمال عملي الصدة فأث والفيئ وغير ذلك فعسارت الأموال في هذه الاز مان وماقبلها ثلاثة انواع نوع!سنحق الامام قبضه بالكتابو السنة والاجاع كا ذكرناه وقسم بحرم اخذه بالاجاع كالجذ ايات الستي تؤخذ من اهل الذرية ليبت الممال لاجل فنيل قندل بينهم و ان كان له وارث اوعملي حد ارتكب وتسقط عنه العقوبة بذلك وكالممكوس التي لايمسوغ وضعها انفاقا وقم فيه اجتهادا وتنازع كال من له دورحم ليس بمذي فرض والاعصبة ونعو ذلك و كثيرا مايقع الظلم من الولاة و الرعية هؤلاه يأخذون مالانحال وهؤلاء وتحون ما مجب كما قد بتطالم الجند و الفلاحون وكما قد يبترك بعض الناس من الجهاد ماليجب وتكبئر الولاة من مال الله مالا بحل كثره وكذلك العقوبات عملي ادآء الاموال فالله قد يترك منها مايباح اوجب وقد يفعل ما لا يحل والاصل في ذلك ان كل من عليه مال بجب ادآؤه كر جل عنده و ديمة او مصاربة اوشوكة او مال لمؤجله او مال يتيم او عال و قف او مال لبيت المال او عنده دين هو تادر على

إدائه فانه إستحق العقو بفاحتي يظهر المال او يدل على موضعة فاذا عرف المسال وصيرهلي الخبس فانمه يستو في الحدق من المسال والاحاجة الى ضربه و ان اشتع من الدلالة على ماله و من الايفساه ضمرب حتى يؤدي الحق اوعكن من اداً قمه وكذلك لوامتنع من ادآء النفيقة الواجية عليه مع القدرة عليها لماروي عنعمرو ن الشريد عن ابيه عن الذي صلى الله عليه وسلم أنه قال لى الواجد يحل عرضه وعثو بته رواه اهل السنن و قال صلى الله عليه و سم مطل الفني ظل اخرجاه في التصحين واللي هو المطل و الظالم بستمني العقو بنة والتعزير وهذا اصل منفق عليد ان كل من فعل محرر ما او قرك و اجبا استحدق العقوبة فان لم يكن مقدرة بالشرع كان تعزيرا مجتهد فيه و لي الامر فيعاقب الفني الماطل بالحبس فان اصر عوقب بالصرب حتى يؤدي الواجب وقد نص عملي ذلك الفقهاء من اصحاب مالك والشافعي واحدوغيرهم رضي الله عنبهم ولا اعلم فيه خلافا وقدروي المفارى في صحيد عن بن عر رضى الله عنهما الالني صلى الله عليه وسيا نما صاخ اهل خيرعلي الصفرآء والبيضاء والسلاح سئل بعض الهود وهو شعبة عمرجي الن اخطب هن بشرخبير قفال اذهبته النفقات و الحروب فقال العمود قريب و المالي اكثر من ذلك فد فع الذي صلى الله عليه وسلم شعية إلى الزهر فعمه سذاب فقال قدر ايت حيايطوف في خربة هناك فذهبو افطافو افو جدوا المال في الخرية و هذا الرجل كان ذميا و الذمي لاتحيل عقوبته الاعمق و كذلك كل من كتم ما مجب اظهاره من دلا لة و اجبة و نحو ذلك يعاقب على قرلة الواجب وما اخمة ولاة الاموال وغميرهم من مال السلمين بضيرحق فلمولى الامر العادل استخراجه منهم كالهدايا التي يأخذونها بسبب العمل قال ابو معيد الحمدري وضي الله عنه هدايا العمال شلول وروى ابراهيم الحربي في كتنب الهدياعن ان عباس رضى الله عنوما عن الني صلى الله عليه وسلافال هدايا الامرآء غلول العمال وفي الصحيحين عن ابي حيد الساعدي رضي ألله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا من الاز ديقال له ابن اللنبيه على الصدقة فلما قدم قال هـ ذا لكم و هذا اهدى الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم مابال الرجل نستعمله على العمل بما ولانا الله فيقول هذا لسكم وهذا اهدى الى فهلا قعد في بيت ابيد او بيت امه فينظرا بهدي اليه ام لاو الذي نفسي بيده لا يا خذ منه شيئا الاحام به

إيوم الفيمة خمله على رقبته انكان بعيراله رغاءاو بفرة لماخوار اوشاة ينفرتم رفع يديه حتى رابناعقراه ايطيه وقال المم هل بلفت اللهم هل بلغت ثلثاو كذلك محاباة الولان في المعاملة من المبابعة والمواجرة والمضاربة والمساقاة والنزارعة ونحمو ذلك هو من نوع المهديمة ولهذاشاطر عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مجاله من كاناله فضل ودبن لاينهم بخبانة واغاشاطرهم لماكانو احصوابه لاجل الولاية من محاياة وغيرهاو كان الامر يقتضى ذلك لانه كأن امام عدل يقسم بالسوية فلاتفير الامام والرعية كان الواجب على كل انسان ان يفعل من الواجب مايقدر عليه ويمرَّكُ ما يحرم عليه و لا يحرم عليه مااياح الله له وقد تبتلي الناس من الولاة بمن يتمتع من المهدية ونحوها ليتمكن بدلك من استيفاء المظالم منهم ويترك ما الوجيه الله تعالى من قصاء حواجهم فيكون من اخمة منه عوضاً عملي كف ظلم وقصاء حاجة مباحة احب اليمرمن همذافان الاول قدباع اخرته يدنياغميره واخسر الناس صفقة من باع اخرته بدنيا غييره وانماالواجب كف الظلم عنهم بحسب القدرة و قضاء حو ابحمم التي لاتم مصلحة الناس الابها من تبليغ ذي السلطان حلجا تهم وتعريف ديامورهم ودلالته عالى مصالحهم وصرفدعن مفاسدهم بانواع الطرق اللطبفة وغيراللطبفة كإيفطه ذوو االاغراض من الكناب ونحوهم في اغراضهم وفي حديث هندابن ابي هالة هن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ابلغوني حاجمة من لايستطيع ابلاغها ذانه من ابلغ ذا سلطان حاجة من لايستطيع ابلاغها يثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام وقدروي الامام احدو ابوداو د في سننه عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع لاخيه شفاعة فاهدى له عليهاهد بذ فقبلهافقد اتى بأباعظيمان ابواب الربى وروى ابراهيم الحروى عن عبدالله بن مسعود رضى الله عندقال السحت انبطلب الحاجة الرجل فبقيض له فيهدى اليه فيقبلهاوروي ايضا عن مسروق انه كلم ان زيادقي مظلمة فردها فاهدى له صاحما و صيفا فرده هليه و قال سممت ابن معمود يقول من ردعن مسلم مظلم فرزى عليها قليلا اوكثير فهو سحت فقلت يااباعبدالرجن ماكناثري السحت الاالرشوة في الحكم قال ذلك كفر فامااذا كان ولى الامريستفرج من العمال مايريد إن مختص به هو وقوحه فلاينبغي اعافة واحد منهمااذكل منهماظالم كلص سرق مزلص وكالطائفتين المتتلثين على عصبية

وزياسة ولانحل للرجل ان يكون عوذاعلي ثلم فأن التعاون نوعان نوع على السبر والتقوى من الجمهاد والمامة الحدود واستنفأه الحقوق واعطاءا أستعمن فهذا ما أحرالله به ورسوله ومن امماك عند خشية ان يكون من اعوان النقلة فقد قرك فرضاعلي الاعيان اوعملي الكفاية متوهما انه متورع وماأكثر مايشتبه الجبن والفشل بالورع اذكل منهماكف وامساك والثآني يعلون على الآم والعدوان كالاعا لذعلى دم معصوم او اخذ مال معصوم وضرب من لابستحق الصرب ونحو فالت فهذا الذي حرمه الله ورسوله نعر اذا كانت الاموال قد اخذت بغير حني وقد تعذر ردها الى اصحابها ككثير من الاموال السلطانية قالاعانة على صرف عذه الامول في مصالح المسلين كسد اد الثغور ونفقة المقاتلة و تحوذلك من الاعانة على البرو النقوي اذا الواجب على السلطان في هذه الاموال اذا لم يكن معرفة اصحابها وردها عليهم ولاعلى ورثتهم ان يصرفها مع التوبة انكان هو الظالم ألى مصالح المسلمن و إن كان غير ه قد اخذ ها فعليد ان يفعل بها ذلك وكذلك لوامتنع الملطان من ردها كان الاعانة على انفاقها في مصالح اصحابها اولى من تركها بيد من يصبعها على اصحابها وعلى المعلمن فان مدار الشريمة على قوله تعالى فاتقو االله مااستطعنم المفسر لنوله فوانتو اللهحني تقاتمي وعلى فول فوالنبي صلى الله علبه وسلم اذا احر تَكُم ﴾ باحر فاتو امنه مااستطعتم اخرجاه في الصحيحيين وعسلي ان الواجب تحصيل المصالح وتكميلها وتبطيل المفاسدو تقليدها فاذا تعارضت كان تحصيل اعظم المصلحتين بثفويت ادنا هما ودفع اعظم الفسد تمن مع احتمال ادنا هماهو المشروع والعبن على الانم والعدوان من اعان ظالماعلي ظلم امامن اعان المظلموم عملي تخفيف الظلم عنمه اوهلي اداء المتقلة فهو وكيل المظلموم الوكيل الضالم بمزالة الذي بفرضه او الذي يتوكل في حل ألمال له الى الظالم مثال ذلك ولى اليتيم والوقف اذا طلب ظالم منه مالاغاجتهد في دفع ذلك يدفع ماهو اقل منه اليد او الى غير ، بعد الاجتماد التام في الدفع فهو محسس وماعلي الصمنين من سبيل وكذ لك وكيل المالك من المنادين الدلالين و الكتاب و غيرهم الذي بتوكل لهم في العقد و النبض و دفع مايطلب منهم لا يتوكل الظالمين في الاخذ وكذلك لووضعت مضلمة عملي اهل قرية اودرب اوسموق اومد بنة فتوسط رجل محسن في الذَّفع عنهر بِمَانِهُ الأمكان وقسطها بينيم على قدر طاقتهم من غير إ

محاباة لنفسه ولالفيره ولا أرتشا بل توكل لهم في الدفع عنهم والاعطاء كان محسناً لكن الفالب ان من يدخل في ذلك يكون وكيل الظالمين محابياً مرتشا محقر المن يريد واحدامن بريد وهذا من اكبر القلة الذين محشرون في توابيت من نارهم واعوانهم واشباهم ثم يقذفون في النار ﴿ فصل ﴾ واماالمصارف فالواجب أن يبدد وافي القسمة بالاهم فالاهم من عصائح المسلمين العامة كعطا. من المعسلين منفعة عامة فتهم المقاتلة الذين هم إهل النصرة والجماد وهم احق الناس بالفرق لانه لا محصل الابهم حتى اختلف الفقياء في مال الفيق هل هو مختص بيهم ام مشترك في جيم المصالح واماسا تر الاموال السلطانيمة فلجميع المصالح وفاقا الامنخص بدنوع كالصدنات والمعانم ومن المتحنين ذوالولايات عليهم كالولات والقضاة والعلاء والمعاة على المال جعاً وحفظا وقسمة و نحو ذلك حتى ائمة الصلوة والمؤذنين وتحوذلك وكذلك صرفه في الاثمان والاجور لمايع نفطه من سمدادالثفور بالكراع والسلاح وعمارة ما محتاج الي عمارنه من طرقات الناس كالجمسورو التنساطر وطرقات المياه كالانهار ومن المستحضين ذ و و الحاجات ذان الفشهاء قد اختلفو ا على يقد مو ن في عين الصد قات من الفيئ ونحبوه على غيرهم على قولين في دناهب احدو غيره منهم من قال يقدمون ومنهم من قال المال استحق بالاسلام فيشتر كون فيدكما يشترك الورثة في الميرات والصحيح انهم بقد مون فأن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقدم ذوى الحاجات كما قد مهم في مال بني النصيروة لل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس احد احق بهذا المال من احد اغا هو الرجل و سابقته و الرجل و غباؤه و الرجل و بلاده و الرجل فحاجته فجعلمهم عمر رضى الله عنه اربعة اقسام ذووا السوابق الذين بسايقهم حصل المال ومن يني عن السلين في جلب المنافع لهم كولاة الاحرو العلم أ، الذبن بجلبون لهم منافع الدين والدنيااو ابتلابلاه حسنافي دفع الضرر عنهم كالمحاهدين في سمبيل الله عن الاجناد والعبون من الفصاد والمناصحين ونحوهم والرابع ذ ووالحاجات واذا حصل من هؤلاء متبرع فقد اغنى الله به والا اعطى ما يكفيه اوقد رعمله واذا عرفت ان العطاه يكون بحسب منفعة الرجل وتحسب حاجته في مال المصالح و في الصد قات ايضا غاز ادعلي ذلك لا يستعقد الرجل الا كايستعقد نظر أؤه مثل أن يكون شريكا في غنيمة اومير الشولا يحوز للامام أن يعطي احداً

مالا يستحقه لموى تقسه من قرابة لينهما اومودة وتحوذلك فصلا ان بعطيه لاجل منفعة محرمة منمكمطية المختشين من الصبيان المردان الاحرارو العاليات ونحوهم والبغايا والمفنين والمساخرو تحوذلك اوعطباه العارفين من الكهان والنجمين ونحوهم لكن مجوز بل بحب الاعطاء لتاليف من محتاج الم تاليف قابدو الكان هؤلا. تحل له أخذ ذلك كا اباح الله تعالى في القران العطاء المؤلفة فلو بهم من العم، فأت وكماكان التي صلى الله عليه و سمل يعضي المؤلفة قلو بهم من الفيق ونحوه و هم السادة المطاعون في عشائرهم كاكان النبي صلى الله عليه و سلم بعطي الأفرع بن حابس سميد بني تميم و عيينة بن حصن سميد بني فزارة وزيداخيل الطائي سيدين نيهان وعلقمة بن علاية العامري سيدين كلاب و مشل سادات قريش من الطلق اكت غوان اي امية و عكر مة ين ابي جهل و ابي سفيان بن حرب وسميل بن عمر والحرث بن هشمام وعد د كشير وفي التعمين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عند قال بعث على وهو بالين بذهبية في تربنها الى النبي صلى الله عليه وما لم نقسمها رسمول الله صلى الله عليه وحسار بين ار بعة نفر الافرع بن حابس الحنظلي وحبينة بن حصيين الفزاوي وعلقمة بنعلامة العامري ثم احديني كلات وزيد الخيال الطائي احديني نبيان فال ففضيت قريش و الانصار فقالو ابعملي صناد يد تجدويد عنا فقال ر سروالله صلى الله عليه وسماراني افا فعلت ذلك لتالفهم فجا وجل كث الصيمة مشرق للوجنتين غاير العينين فأبي الجبين محملوق الراس فقال اتني الله يا مجمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه و الم فن يطع الله ان عصيته أتامنني على اهل الارضى ولا تامنو في قال مج اد بر الرجل فاستاذ ن رجل من القوم في قتله و يرون انه خالد من الولية رضى الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسل إن من ضاضي هذا قوما بقرؤن انقران لانجماوز مضاجرهم يقتلون اهل الاسملام ويدعون اهل الاوثان عرقون من الاسلام كاعرق السمهم من الرمية لئن ادر كتبهم لافتلنهم فتل عاد وعن رافع بن خديج رضي الله عندةال اعطى رسول الله صلى الله عليه و سرا السفيان ين حرب وصفوان بنامية وعيينة بن حصن والاقرع بنحابس كل انسان منهم ماية من الا بل و اعطا عباس بن مراد س دون ذلك فقال عباس بن مرداس

اتجمل نهبي و نهب العبيد ، بين عبسيه والاقرع وماكان حصن ولاحابس ، يفوقان مرداس في الجمع وماكنت دون امر منهمنا ، ومن يخفض اليوم لا يرفع

قال فأتمله رسول الله صلى الله عليه و سلما إذرواه مسلم و العبيداسم قريش و المؤلفة قلوبهم نوعانكافرومسلم فالكافراماان برحا بعطيته متفعة كالمسلامة اورفع مضرته اذالم يند فع الابذالك والممل الملاع يرجى بعطيته المتفعة ايعما كحسسن لسلامه او اسلام نظير، او جباية المال بن لا يعطيه الا يحوف او النكاية في العد ا وكف ضرره عن المسلين اذالم ينكف الابذالك وهذا النوع من العطاء وانكان ظاهره اعطاه الرؤساء وقرك الصحفاءكم يفعل الملوك فالاعمال بالنيات فاذاكان القدر ديد لك مصلحة الدين و اهله كان من جنس عضاء النبي صلى الله عليه وسملم وخلفاؤه وانكان المقصود العلوفي الارض والفسما دكان منجس عطاء فرعون واغا ينكره فذوا الدين الفاسيد كذي الحق بصبيرة الشي الكر على الذي صلى الله عليه وسل حتى قال فيه ما قال و كذلك حزبه الملوارج انكروا على امر المؤمنين على رضي الله عند ما فصد به المصلحة من التحكيم ومحتو اسمه و ماركبوه من سسى نسب المسلمين و صبيانه و هؤلا امراننبي دلى الله عليه وسلم بقتالهم لان معهم دينافا مدا لا بصلحاله د نباولا اخرة وكثير امايشبه الورع الفاسد بالجن اوا أنحل فان كلاهمافيه ترك فيشتبه ترك الفساد لخشمية الله بترك مايؤهم به من الجها دو النفقة جبناو مخلا وقد قال النبي صلى الله عليمه و سملم شمر ما في المرء شع هالع و جين هالع قال الثرمذ ي صحيح وكذلك قدينزك الانسمان العمل ظنا أواظهارا اندورع والفاهو كبرو ارادة للعلووقول النبي صلى الله عليدوسل انما الاعمال بالنبيات كلة حامعة كاملة فان النية العمل كالورع المجنسدو الافكل واحد من الساجدية. والساجد الشمس والقمزقد وضع جبهته على الارض قصورتهما واحدة مم هذا اقرب الخلق الي الله تعالى وهذا ابعد الخلق عن الله عزو جل وقد قال الله تعالى و تو اصو ابالصم وثواصوابالمرجة وفي الاترافضل الايمان انسماحة والصبر فلابترر عاية الخلق و سياستهم الابلطود الذي هو العظاء والتجدة هي الشجاعة بل لابصلم الدي والدنيا الابذلك فلهذا كان من لم يتم المها للمرونقسله الى غسره كإقال

تعالى يا ابها الذين امنوا مالكم اذاقيال لكم انفرو افي سبيل الله اثا قلتم الى الارضار ضبتم بالحبوة الدنيامن الاخرة فامتأع الحيوة الدنيافي الاخرة الاقلبل الانتفر والعذبكم عذاباالها ويستبدل فوما غيركم ولاتضروه شيئاوالله على كل شئ قدير وقال تمالي ها التم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ففكم من إيخل ومن يضل فانما ينضل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل فوما غيركم تُم لايكونوا امثالكم وقد قال تعالى لايستوى منكم من الفق من قبسل الفتح وقاتل اوللك اعظم درجية من الذين انفقوا من جدونا تلوا وكلا وعدالله الحسني ملق الامر بالاتفاق الذي هو الحثاء والقتال الذي هو الشجاعة وكذلك قال في غير موضع وجاهد وافي سبيل الله باموالكم وانفسكم وبين لناالبخل من الكبائر في قوله تعالى والا تحسين الذي يضلون عااتهم الله من فصله هو خيرا لهم بل هو شرالهم سطوقون مامخلوابه يومالقيمة وفيقوله تعالى والذين يكثرون الذهب والفتخة والايتققو نعما في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم الابه وكذ لك الجبن في مثل قوله تمالي ومن يولهم يومنذ دبره الاحمرة لقتال أوحمرا الي فئة فقد باه يغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصيروفي قوله تعالى و محلفون بالله انهم لنكم و ماهم منكم ولكنتهم قوم يفرقون وهوكثير في الكتاب والسنة وهذا بمأ اتفق عليد اهل الارض حتى انهم بقولون في الامثال العلية لاطعنه والاجفنه ويقولون لافارس الخبل ولاوجه العرب لكن افترق الناس هناتلت فرق فريق غلب هليهم حب العلوف الارضى والفسادولم ينظروافي عاقبة المعادوراوا أن السلطان لايقوم الابالمطاء وقدلا يناني العطاء الاباستخراج الاموال من غير حلهافصار وانهابين و هابين و هنو لاه يقولون لايكن ان يتولى على الناس الامن بأكل ويطيم فاند اذا تولى العفيف الذي لاياكل ولايطع سخط عليه الرونسا. وعزلوه ان لم يضروه في نفسه وماله وهشولا. ينمظر ون في عاجمل د نيماهم والهمله و الاجمل من دنيا هم و اخر تهم فعاقبتهم عا قبة ردية في الدنيا و الاخرة ان لم محصل لهم مابصلح عاقبتهم من توبية ونحوهاوفريق عندهم خوف من الله ودين يمنعهم عما يعتقدونه قبيحامن ظلم الخلق وفعل المحارم فهذا محسن واجب لكن قد يعتقدون مع ذلك أن السيائة لائتم الابما يفعله أولئك من الحرام فبتنعون أوعنعون عنها مطلقاو رعاكان في نفوسهم جين او بخل اوضيق خلق ينضم لمامنصهم من الدين

فيقعون احيانا في ترك واجب بكون أركه اصر عليهم من بعصف المصرمات او يقعون في النبي عن واجب يكون النبي عنه من الصدعن سبيل الله وقد يكونون مناو لين و رعا اهنفه و ا الكار ذلك و اجب و لاغ. الا بالفنال فيقاتلون المسلمين كما فعلت اغلوارج فهؤلاه لايصلح بهم الدنيا ولا الدبن الكامل لكن قمديصلم بهم كثيرمن اذواع الدبن وبعض امور الدنيا وقمد بعمني عنهم فجا اجتهمد وافيه واخطاؤا ويفغر لبم قصورهم وقديكونون من الاخسرين اعمالا الذين ضل صميهم في الحيوة الدنيا وهم محسبون انهم محسون صنما وهدف طريقة من لابأخذ لنفسه ولايعشي غيره ولابري انديتالف الناس من الكفار والخجار لا عِنْ وَلَا يَنْفِعُ وَ رِي أَنْ أَهْمُاءُ أَلَمُ قُلُو بَهِمْ مِنْ نُوعُ الْجُورُ وَالْعَطَّاءُ الْحُرِمُ الفريق الثالث الامة الوسطو هو دين تحد صلى الله عليه وسلم و خلفائه على يامذ الناس وخاصتهم الى بوم القيمة وهو الفاق الممال والمنافع تتناس وان كالواروه ساء بحب الحاجة الي اصلاح الاحوال ولاقامة الدين والدنيا الذي بحسناج اليها الدين وعفته في نفسه فلا بأخذ منه مالايستحقه فجمعون بين التقوي والاحسان ان الله مع الذين اثقو او الذينهم محسنون ولا يتم السياسة الدينية الابهذا ولايصلم الدبن والدنياالا بهذه الطبر يقة وهذاهو الذي بطع الناس ماحتاجون الى ملد الماء ولا يأكل هو الالخلال الطبيب ثم هذا يكفيه من الانفاق اقل مما عناج المه الاول فان الذي يأخل لنفسه تطمع فيمد النفو س ما لايطمع في العقيدة، ويصلح بد الناس في دينهم مالايصلحون بالشاني فأن العقدة مع القديدرة تقدوي حرمدة الدين وفي الصحيدين عن ابي سفيان بن حرب ان هرقل ملك الروم قال له عن النبي صلى الله عليمه وساعا دايام كم قال بامر ذا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وفي الأرأن الله تعالى اوجي الى إراهيم الطليل عليمه الملام ياابراهيم الدري لم أتحد ذلك خليملالاتي رايت العظاء احب اليك من الاخدذ وهدذا الذي ذكرناه في الرزق و العطاء الذي هوالسنا وبذله المنافع نطيره في الصبر والغضب الذي هو الشجاعة و دفع المصارعن الخلق والنماس ثلاثة اقسمام قسم يفضبون لنفوسهم واربهم وقسم لايغضبون لنقوسهم ولالربهم والشالث هوالوسط ان يغضب لربد لالنفسه كَمَا فِي التَّبِيمُ عِينَ عِنْ عَائِثُ مَ وَضَى اللهُ عِنْهَا قَالَتْ مَاضَرِبٍ وَ سَــُوكَ اللهُ صلَّى الله

عليه وسلم بيده خادماله ولا امراة ولا دابة ولاشمناقت الاان محاهد في سبيل الله ولاينل منعشين فانتقم لنفسه قط الاان ينتماك حرمات الله فاذا افتجات حرمات الله لم يقم الخضيه شيئ حتى يتثقر الله فامامن يغضب لنفصه لالربه او بأخذا لنفسه ولا يعطى غيره فهذا القسم الوابع هوشر الحلق لايصلح بهم دين ولا دنياكا ان الصالحين ازباب السياسة الكاملة هم الذين قامو ابالواجبات وتركوا المحرمات وهم الذين بعطون مايصلح اادبن بعطائه ولايا خذون الاما ابهم لهم ويفصبون لربهم اذا انتهكت محار مه و يعفو ن هن حظوظهم وهذا اخلاق ر سول الله صلى الله عليه وسلم في بذله ود فعه وهي اكل الامور وكلماكان اليهـــا اقرب كان افضل فليجنهد ألمسطرفي التقرب اليها ويستغفر الله بعد ذلك من قصور اوتقصير بعد ان يعرف كمال مَاهِمَتُ اللَّهُ بِهُ مُحَمَّدُ اصلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ مِنَ الدِّينِ فَهِـذَا في قُولُهُ تعالى أن الله يامركم ان تؤد و الانامات إلى اهلمًا ﴿ فَصَـلُ ﴾ واماڤوله واذا حكمتم بدين الناس ان تحمكمو ابالعدل فان الحكم بين الناس بكون في الحدود والحقوق وهما تسمان فالاول الحدد ودو الحقوق التي ليست لفوم حبن بل منفضها لمطلق المسلمين اونوع منهم وكلهم يعتساج اليسما وتسمى حمدود الله وحقوق الله مثل حدقضاع الطريق والسراق والزناةونحوهم ومثل الحكمم في الاموال الملطانية والوقوف والوصايا التي ليمت لمصين فهذه من اهم امور ا لولايات ولهمذ اقال على ابن ابي طالب رضي الله عشم لابد للناس من امارة برة كانت او فاجرة فقيل بالعير المؤمنين هذه البرة قد عرف اهاف ابال الفاجرة فقال يفام بها الحمد ودويامن بهما السبل ويحاهد بها العمدو ويقسم ببا الغي وهمذاالفسم بحب على الولاة العث عنه واقامته من غميرد عموي احمد بد وكذلك يفام الشمادة فيدمن غير دعوي احتدبه وانكان الفقعاءقد اختلفوا في قطع بدالما رق هل يفتقر إلى حطالبة المسروق عالله على قو لين في مذهب الجد وغيره لكنمهم متفقو تي على الله لانعتاج الى طا لبد المسمروق بالحد بل اشترط بعصهم المطالبة بالمال لئلا يكون للسارق فيه شبهة وهذا القسم بحب إقامته على الشمريف والوضيع والقوي والهنميث ولانحل تعطيله لابشفاعة ولابهدية ولا بغير هما ولا تحل الشفاعة فيه و من عطله لذلك و هو قاء رعلي اقامته فعليه أمنة الله والملائكة والناس اجمعن لايقبل الله مندحمر فاولاعد لاوهويمن اشتري

بايات الله ثمنا قليلا وروى ابو داو د في سيننه هن عبد الله بن عمررضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره و من خاصم في باطل و عو بعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مسلم ماليس فيه حبس في ردعه الخيال حتى تخرج ماقال قبل يارسول اند ومارد عد الخبال قال عصادة أهل النار فذكر النبي صلى الله عليه و سلم الحكام والشهد ادو الخصمادو هؤلا. اركان الحكم وفي الصحيمين عن عائشة رضى الله عنها أن قريشا المهم شبان الخيزوميدة المستى سيرقت فقالوا من يتكلم فيها عندرسول الله صلى الله عليه وسإ فقالو اومن بحري عليه الااسامة ابن زيدةال ما اسامة انشفع في حد من حدو دالله انماهلك بنو ااسر اثبل انهم كانو ااذامرق فهم الشريف تركوه واذاسرق فيهم الضعيف اقامو اهليه الحدود و الذي نفس تحد بيده لو ان فأطهة بنت محد صرقت لقطعت بدهافتي هذه التعتبية عبرة فان اشرف ببت كان في قريش بطنان بنو مخزوم وبنوعبد مناف فلما وجب على هذه القطع بسر قتها التي هي جمو دالعاربة على قول بعض العلاء اوسرقة اخرى غير هذه على قول اخرى وكانت من اكبر القبائل و اشمر ف البيوت وشفع فيها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة غضب رسول الله إصلى الله عليد وسلم وانكر عليه دخوله فياحر مدالله وهو الشفاعة في الحدو دممضرب الشل لسيدة نسآه العالمين وقدير اهاألله من ذلك فقال لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت بد ها و روى ان هذه المرأة التي قطعت بدها تابت وكانت تدخل بعد ذلك على الذي صلى الله عليه و سلم فيقعني حاجتها فقيد روى أن السيار ق اذاناب صبقته يده الى الجنمة فأن لم يتب سبقته الى الناروروي مالك في الموطأ ان جاعة اسكو الصالير فعوه الى عمَّان رضى الله عنه فتلق اهم الزهروكلهم فيه فقا لو ااذار فع الى عثمان فاشفع فيه عند ه فقال اذا بلفت الحدود الم المطانية فلمن الله الشافع و المشفع يعني الذي يقبل الشفاعة واصل هذا في قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة بكن له تصبب منها و من يشفع شفاعة سيشة يكن له كفل منهاوكان الله على كل شيئ مقينافان الشفاعة اعانة الطالب حتى يصبر معه شفعا بمدان كان وتراظن اهانه على بروتفوي كانت شفاعته حمنة وانأعانه على اثم و عدو أن كانت شفاعته سيئة والبرما امرت به والأثم ما نهيت عنه

وكان صفوان بن امية فاتما على ردآمله في مسجد الني صلى الله عليه و سيلم فجاء اص فسرقه فاخذه فا في بدالنبي صلى الله عليه و مؤفام بقطع بده فقال بار سول الله اعلى رداً في تقطع يد، انا اهب قال فهلا قبل ان ثانيني تم قطع يد، روا واهل المدنى بعني صلى الله هليه و مما إنك لو عفوت هنه قبل أن تا تبني بد لكان ظما بعدان برفع الى فلا محوز تعطيل الحد لاجفو ولابشفاعة ولاهبة ولاغير ذلك ولهذا اتفق العلآه فيما اعلم أن قاطع الطريق والمص ونحوهما اذار فموا إلى و لي الامر تم تابو ا بعد ذلك لم بسمقط الحد صنيم بل مجب اتأمنه و ان تابو ا فان كانو ا صادقين في التوبة كان الحد كفارة لهم وكان تُكينهم من ذلك من شام التو بدة جزلة رد الحقوق الي اهلما و التمكين من استيفاً. القصاص في حقوق الادمين وان كانواكا ذبين فأن الله لايمدي كيد الخائنيين وقد قال تعالى أغاجز آمالذين محاربون الله ورسوله و يسعون في الارض فسادا إن يقتملوا اويصلبوا او تقطع ايد يمهم و ارجلهم من خلاف اوينف و امن الارض ذلك لهم خزى في الذئيا والمرفى الاخرة عذاب عظيم الاالذين تابوا من فبسل ان تفدر وا عليهم فاعلوا أن الله غفور رحيم فاستثنى النمائيين قبسل القمدرة عليهم فقط والنائب بعد القدة عليه باتي فيمن وجب عليه الحد للعموم والمفهوم والنمليل هذا اذاكان فد نبت بالبينة فأما اذاكان باقرار وحاه مقرا بالذنب تاتبافهذافيد نزاعمد كور في غيرهذا الموضع وظاهر مذهب احد اله لابحب الامد الحدفى شل هذه االصورة بل أن طلب أقامة الحمد عليمه اقيم وأن ذهب لم يقسم عليه حدوهلي هــذا حديث ماهزين مااك لمـا قال فهلا ركتموه وحديث الذي قال اصبت حدا فاقه على مع اثار اخرو في من ابي داو د و النسائي عن عبد الله من عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فماينكم فابلفني من حدققد وجب وفي سن النسائي وابن ماجة عنابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فال حديممل به في الارض خبر لاهل الارض من أن تمطر أربعين صباحا وهذا لأن الماصي سبب لنقص الرزق والغوف مزالمدوكم دل عليد الكتاب والسنة فاذااقيت الحدود ظمرت طاعة الله و تقصت معسيته فحصل الرزق و النصر فلا محوز ان يؤخذ من الزاق او السارق او الشار بـ او فطاع الطريق و نحو هم مأل بعطل به أخدو د لالبيت المال و لا لغير ،

و هذا المال المأخوذ لتعطيل الحد سحت خبيث واذا فعل ولي الامر ذلك فقد جع فسادين عظيمن احدهما تعطيل الحدو الثاني اكل السحث فترلث الواجب وفعل المحرمقال الله تعالى لولاينهم الربانيون والاحبار عن قولهم الأثم واكلهم السحت لبشس ماكانوا يصنعون وفال تعالىعن المهود سماعون للكذب اكالون للسحت لانهم كانوا يأكاون السحت من الرشوة التي تسمى البيرطيل وتسمى احيانا بالهداء ية وغيرها ومن اكل ولي الامر السعث احيناج ان يسمع الكذب من الشهادة الزوروغيرها وفدلهن رسول الله صلىالله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرايش وهوا لواسطة الذي عشي يتممارواه اهل السبن وفي التحصيدان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فغال احدهما بارسول الله اقضي ايننا بكتاب الله فقال صاحبه وكان افقه منه نع يارسول الله اقصى بيننابكتاب الله و اذن لي فغال قل فقال ان ابني كان عسيفاً في إهل هـذا يعني اجــرافزني بامرأتــه فافنديت منه عاية شاة و خادم و أبي سئالت رحالامن اهل العيرُ فاخبروني ان عبلي ابني جلد ماللة و تفريب عام و إن على امر أنا هذا الرجم فقال و الذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائلة والخادم ردعلياك وعبلي ابنك جالمد مائة و تغريب عام و اغديا انيس إلى امراة هذا فاستلها فان اعترفت فارجيها فستالها قاعتر فت فرجها ففي هذا الحديث انه لما بذل عن هذا المذنب هذا المال لدفع الحد ولم يأخذالمال للمسلمين من المجاهمدين والفقراء وغيرهم وقداجع المسلمون على ان تعطيل الحديمال يؤخذاوغيره لا مجوز واجموا على ان الممال الماخوذ من الزاني والسارق والشارب والمحمارب وقاطع الطريق ونحو ذلك لتعطيل الحد له مال سحت خبيث وكثير بما يوجد من فماد امور الناس انما هي لتعطيل الحد عال اوحاه وهذا من اكبر الاسياب فيضاداهل البراري والقرى والامصار من الاعراب والتركيان والاكراد و الفسلاحيين واهيل الاهواء كيقيس وعن واهل أخاضرة من رؤساه الناس واغنياتهم وفقرآتهم وامراء الناس ومقد ميهم وضد عبروهو سبب سقوط حرمة المتولي وسقوط فدره من القلوب وانحلال امرة فالله اذا ارتشا وقبرطل عسلي تعطيل حدضعفت نفسد إن يقير حدا أخر وصارءن جنس الهو د الملمو ذين و اصل البرط ل هو الحيير المبتطيل سمين

بها الرشوة لانهاتلقم المرتشى عن التكام بالحق كا يلقمه الحجر الطويل كا قدجاه في الاثير اذا دخلت الرشوة من الباب خرجت الامانة من الكوة و كذلك اذا اخذ مالاللدولة عملي ذلك مثمل هذا السحت الذي يسمى التأ ديات الاترى إن الأعراب المفسدين اذا اخرذ والمالالبعض النابل ثم جاؤا الى ولي الامرها دوا اليه خبلا يقد مو نهاله اوغير ذلك كيف بقوى طمعهم في القماد و ينكس حرمة الولاية والملطنة وبفددارعية وكذلك الفلاحون وغيرهم وكذلك شارب الخزاذا اخذ فدقع ببعض المالكيف يطمع الخمارون فسيرجون اذا المكواان بفتد والبعض أموالهم فبالخبذها ذلك الوالي سحتبالا ببارك فبها والقساد قاعم كذلك ذو و الخاهات اذا جو الحداحدا ان يقام عليد شال ان ير تكب بعض الفلا حمين جريمة ثم يأوي الى قرية نائب السلطان او اصبره فخصى الله ورسوله فيكون ذلك الذي حاء بمن لعنه الله ورسوله فقد روى مسيزفي صحيحه عن على ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لمن الله من احمد ت حدثًا او او ي محدثًا فكل من اوي محمد تا من هؤلا. الحمد تبن لعنه الله ورسوله فاذا كان النبي صلى الله عليه و سلم قد قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في احره فكيفنا من منع الحددود بقد رته ويده واعتاض عن الجرمين بسعت من المال باخذه لاسما الملدود عدلم سكان البرقان من اعظم فسادهم حاية التعدين سهم محاه او مال سواء كان المال الماخورة أبيت المال اوللو الى سرا او علاقية فدلك جيمد خرم باجداء السلمن وهو شل تضمين الخانات والخرفان من مكن من ذلك او اعان احدا عليه بمال ماخياره منهر من جنس واحد والمال المأخوذ على هذا شبيه عاية خذ من سير البغي وحيله ان المكاهن وغن الكلب واجرة المتوسيط في الحيرام الذي يسمني القيواد قال النبي صلى الله عليه وسلم غن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وحلوان الكاهن خبيث رواه العذاري فبرالبغي هوالذي إسميرجذ وراقعاك وفي معناه مابعيني المحتفون الصبيان من الماليك والاحرار على الفحوريني وحلوان الكاهن مثل حلاوة النجر وتحوه عسلي ما تخبرته من الاخبار المشيرة بزعه وتحوذاك و ولي الامر إذا ترك إنكار المبكرات واقامة الحدود عليما هال بالحدوكان عزالة مقدم الحرامية الذر يقام المعاريين على الاخيذة وجزئة القواد بأخذ ماياخذ وانجمع

بين الذين على فاحشة وكانت حاله شبيها محال مجوز السوءام اله لوط التي كانت تدل الفجار على ضيفه التي قال الله تعالى فيمها فانجيناه واهله الااحر الدكانت من الغابرين وقال فاسسر باهملك بقطع من الليل ولايلتفت منكم احمد الامراتك انه مصبيع اما اصابهم ان موعد هم الصبيم الايه فعذب الله العجوز السوء القوادة عِثْلَ مَاعِدُ بِ قُومِ السَّوِءِ اللَّهِ في كَانُو العَمْلُونِ الْحَبَّالِثُ وَهَدُ الْأِنْ هَذَا جِيعَهُ الحَدُ مال للا عانة على الاثم والعدو ان و ولى الامراغا نصب لبأمر بالمعروف و لينهي هن المنكر هـ ذا مقصود الولاية و إذا كان الوالي عِكن من المنكر عال يأخذه كان قداني بضد المقصو دمثل من نصبته ليمينك على عد ولتظاهان عدول عليك وبمركة من اخذ مالا ليما هد بد في سبيل الله فقائل المسلمين يوضيم أن ذلك صلاح المباد والبلاد بالامر بالمروف والنبيي عن المنكرفان صلاح المعاش والمصادفي طاعة الله ورسموله ولايترذلك الابالامر بالعروف والنهي عن المنكر وبدسارت هذه الامة خبراحة اخرجت لناس قال الله تصالى كنتم خبرامة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكرو ذال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الحير ويامرون بالمعروف وينبرون عن النكرو قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليا، بعض يامرون بالمروف وينهون عن المنكروقال ثمالي عن بني اصرائيل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ابئس ماكانوا يفصلون وقال تعالى فلانسو! ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب يتيس عاكاتو الفسقون الخبرالله تعالى إن المذاب لمانزل نجي الذين ينهون عن السيئات واخمة اثذين ظلوا بالعذاب الشديدوقي الحديث الثابت ان الأبكر العمديق رضى الله عنه خينب الناس هلي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال ايم! الناس انكر تقرؤن هذه الاية وتضمونها عملي غير موضعها باابها الذين امنوا عليكم انفسكم لايضركم من ضل إذا اهند يتم و أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راو المذكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعدًا ب منه و في حد بث اخران المعصية اذا اختبت لم نضر الاصاحبها ولكن اذاظهرت فلم تنكر ضرت العامة و هذا القسم الذي ذكرناه من الحكم في حدود الله وحقوقه متصمود والاكبره والامر بالعروف والنتهي عن المنكر فالامر بالمعروف مثل الصلوة والزكوة والصيام الحبو الصدق والامانة وبرالو الدن وصلة الارحام

و حسبن العشرة مع الابعل والجدير أن و تعوذ لك فالواجب على ولي الامر ال يأمر بالسفوة المكذوبات جيمن يقدر على امره ويصاقب الشارك باجام السلين فان كان التسارك ون كاثمة تتنمة قو تلو على ثركها بلجاعالمعطين وكذال بتأتلون على قراء الركوة والصياموغيرهماوعلى استحلال ماكان من الدرمات الغاهرة المجمع عليها كتكاح ذوات الحارم والقمسادفي الارض وتعو ذلك فكل ما تُعَدُّ الشَّعَةُ عن النزَّام شريعة من شرر ايم الاسلام الطاهرة المتنواترة يحب جبهاد هاحتي بكون الدين كاء لله بإنفاق العمآء وان كان الشارك الصلاة واحدا فقدقيل انديعاقب بالضرب والحبس حتى يصلي وجمهور العرآء على الد بحب قتله اذا أمتنع من الصلوة بعد أن يستتاب فان تاب وصلي و الاعنل و عل يتنل كافرا او مسلماً فاسمة افيه قولان و اكثر السلف على اله يتسل كافر او هذا كما مع الاترار بوجوبهما اما انا جمعه وجوبهافهو كافرباجاء السلين وكذلك من جمده الرالو اجبات المذكورة والمجرمات هي التي بجب القتال عليها في الفتو بة على قرك الواجبات و فعل المحرمات هو مقصود الجهاد في سبيل الله تعالى و هو واجب على الامة بالاتفاق كإ د ل عليه الكتاب و السنة وه ومن افضل الإعال تال وجل بار سول الله د لني على عمل يعدل الجهاد في سمبيل الله ثال لاتستطيعه ولاتطيقه فالاخبرني به فال هل تستطيع اذاخرج افجاعدان تصوم لاتفطرو تقوم لاتمتر قال لاقالي فذلك الذي يعد ل الجهاد في سبيل الله و قال ان في الجنة لماية در جد عابين الدرجة الى الدرجة كإين السهاء والارمق اعدها الله السياهدين في سيله للإهما في الحجيمين وقال الذي صلى الله عليه وسلم راس المال الاسلام وعبوده المسلاة و فروة سنامه الجهاد في سبيل الله وقال الله تعالى افا المؤمنون الله بن المنوا بالله ورسوله ثملم برتا بولوجا هدو اياموالهم وانقسهم في سبيل الله اوللك هر الصادقون وقال تعالى اجعلتم سقاية الهاج وعفرة المسجد المرام كن امن بالله واليوم الأنحر وجاهد في سببل الله لابستوون عند الله والله لابهدى التوم الطالبن الذبن امتواوها جروه وجاهدوافي سيل الله باموالمهم وانفسهم اعظم درجه عندالة واولناك هم الغائرون ببشرهم ربيهم برجة منه ورضوان وجنات امِيرِ فيما تعبم مقبع خالد بن فيها ابدا ان الله عنده اجرعشير ﴿ فصل ﴾ فن ذالك عقوية الهمار إبرقعاع الشريق الذين يعترضون الناس بالسلاح في الطرقات ونحوها إ

ليغضب وهم المال مجاهرة من الأهراب او المركان او الاكراد او الفعلا حين او فسقة الجند اومردة الحاضرة اوغيرهم قال الله تعالى اعاجراء الذين محازبون الله ورسوله ويستعون في الارض فساداان بقسلوا او بصلبوا اوتقطع ايديهم وازجلهم من خملاف اوينفوا من الارض ذلك لهم لحزي في الدنياولهم في الاخرة صداب عظيم وقدازوي الشافعي رضي الله عنه في مسنده عن أن عباس رضي ألله عند في قطاع الطريق اذا فتلوا و الحذوا المال فنسلوا وصلبوا فاذا فتبلوا ولم باخذوا المال فتبلوا ولم يصلب واواذا اخمنذ واالمال ولم يقتسلوا قطعت أبديهم وارجلهم من خلاف واذا الخافوا السبيل ولم ياخف وامالا نفوا من الارض هنذا قول كشير من اهل الصل كالشمافعي واحدرضي الله عنهما وهوقريب من قول ابي حنيفة رجه الله ومنهم من بسوغ للزمام ان مجتهد فيهر فيقتل من راي قتله مصلحة منهم و انكان لم يتشل شال ان يكون رئيساً مطاعاً فيهم و بقطع من راى قطعه مصلحة وان كان لم يالخذ المال مثل ان بكون ذاجل د وقوة في اخذ المال كم ان منهم من بري انهم اذا الحذو اللال تتلو اوقطعوا وصلبوا والاول قول الاكثر فنكان من المجاربين قد قتل فانه يقتله الامام حدالا مجموز العفو عنده نتعال باجهاع العلمآء ذكر دان المنذرولايكون امردالي ورثة المقتول مخلاف مالوقتيل رجل رجلا لمداوة اينهما او خصومة او تحو ذلك من الاسماب الخاصة فان هذا دعه لاولياء المقتدول اناحبو اقتلوا والزاحبو اعفواعنه والزاحب وااخذو االدية لانه قتله لغرض خاص واما الحماريون فاغا يقتلون لاخذاموال الناس فعشروهم عام عنزلة المسراق فكان فتلبم حدالق وهذا متفق عليه بين الفقهآه حتى اوكان المتول غبر مكافي للقاتل شلران يكون القاتل حراو المتنول عبداو الفاتل مسلأو المتنول لاميا او مستأمنا فقد اختلف الفقم آءهل يتنبل في المخاربة والاقوى اله يقتل لانه يقة ل لانمدا د العام جدا كما يقطع اذا الخذاء والهم وكما يحبس لحقو قهم و اذ اكان المحاربون الحرامية جاءة فالواحد منهم باشر النشل بنفسمه والباقون اعوان له ورد اله فقد قبل انه يقتل المباشر فقط و الجمهور على أن الحبيع يقتلو ن و لو كالو ا ماية والرد، والمباشرسيوا، وهذا هو الماثور عن الطلفاء الرائسة في فان مجرين الخيفات رضي الله عند قشيل ربسة المحاريين والربيسة هو الشاظور المندي

يُحلِّس على مكان مال ينظر منه من بحق لان المباشر الفا يكن من قتله بقوة الرده ومعو نته والطائفة اذا التصر بعشها بمني حتى صاروا تتنعين فهم مشتركون في الثواب والعقاب كالحجاه دين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمو ت تتكافأ هماؤهم ويسمعي بذمتهم ادذاهم وهم بدعلي من سمواهم ويرد متسريهم على قاعد هم يعنى أن جيش المسلم بن اذاسيرت منه سرية فغنت ما لأ فأن الجيش يشماركها فيما غنمت لانها بتنهره وقوته تكننت لكن ينفل عنمه نفلا فأن النبي صلى الله عليه و مدل كان ينفل المدرية اذا كا توافي بله ابتسم الربع بعمه الخس فاذار جمواالي اوطافهم وسيرت سمرية تفليم الثلث يعداللس وكذلك لوغنم الجبش غنيمة شاركته السرية لانبها في مصلحة الجيش كافسم النبي صلى الله عليه وسبلم لطلحة والربيريوم بدر لانه كان بعثهم في مصلحة الجبش واعوان الطائدة المتنغة والصارهامنها فيمالهم وعليهم وهكذا المتنلون على باطل لاتاويل فيمه مثل المتثلين على عصبية ودعوى جاهلية كقيس ويمين وتحوهما ظالمتان كإقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقاال-لمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قبل يار ـــول الله هـذ ا القائل لهابل المنتـول قال اند ار اد قنل صاحبه اخرحاه فى الصحيحين ويضمن كل طائفة ما اللفشه الاخرى من نفس و مال و ان لم يعرف هِنَ القَائِلِ لانِ الطَائِقةِ الواحدةِ الْمُنْعَةِ بعضها بِيعض كَالشَّخْصِ الواحدواما اذا اخذ واالمال فقطو لم يقتلو اكا قد يفعله الاعراب كثير افاله يقضع منكل واحديده البيني ورجله اليسري هنداكثر العلادكابي حنيفة والشافعي واحد وغيرهم وهذا امهني قوله تمالي او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف يقضع اليد التي ببطش بهاوالرجل التي بيشي عليهاو تحسم يده ورجله بالزيت المقلي وتحوه لينحسم الدم فلايخرج فيفضى الى تلفد وكذا محسم بد السمارق بالزيت وهذا القدرقد يكون ازجرمن القتلفان الاعراب وفسقة الجندوغيرهم اذار اوادائما بينهم من هو مقطوع اليد و الرجل يذكرو ابذال جرمه فير تدعو المخلاف الفتل فأنه قد ينسى وقد يوثر بعض النفوس الابية قتله على قطع يده ورجله من خلاف فبكون هذا اشمتنكيلاله ولامثاله واما اذااشهروا السلاح ولم يقتلو انفسلو لم يأخذوا مالأتماغمد وماوهر بواوتركواالحرب فانهم ينفون فقيل نفيهم تشريدهم فلايتركون في بلدو قبل هو حبسهم وقبل هو مابر اه الامام اصلح من نني أو حبس أو تحو ذلك

واللنال المشروع هوضرب الرقية بالسبف ونحوه لان ذلك اوحي انواع القتل وكذ لك شرع الله قتل غايباج قتله من الاجميين والبهايم إذا قدر عليه عني هذا الوجه قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الاحسسان على كل شيئ فاذا قتلتم فاحدنوا التنابة وأذاذ محتم فاحسنوا الذبحة ولنحد احدكم شفرته وليرج ذاهت رو المسلم وقال ان اعف الناس قتلة اهال الايمان واما الصلب المذكور فهمر رضهم على مكان غال لير اهم الناس وينشهر امرهم وهو بعد القتل عند جهاوز العلماء ومنهم من قال بل يصلبون ثم يقتلو ن وهم مصلوبون وقد جوز بعض الفقها، فتلهم بفير المسيف حتى قال بتركون على المكان المالي حتى يوتو احتف لتوضيم بلاقتل فاما التميثان في القتل فلانجوز الاعلى وجد القصاص وقد قال عران بن حصين رضي الله عنه ماخطينار سول الله صلى الله عليه وسلم الاامر فابالصدة. ولمهمانا هن الشملة حتى الكفمار اذا قتمانناهم فاثا لانمشال بهم بصد النشمل فلاتجدع اذانهم والوفهم ولايقر بشونهم الان يكونوا اهلوا ذلك بنافنفعل عشل ماغوقيتم بمه ولين صبرتم ليهو خبيرالعسابرين قيسل ادبا أزلت أسأ مشدل المشر كون محمزة وغيره من شبهداه احد فقيال النبي مسلى الله عليه وسلم لئن اظفرتي الله بمهرلامثلن بصعبي عاشلوا بنا فانزل الله هذه الاية و ان كان قد نزلت قبل ذلك بمكة شل قوله تعالى و يستثلونك هن الروح قل الروح من الدروي وقوله تسالي والم الصلوة طرفي النمار وزلما من البل و غير ذلك التي نزلت يكنة ثم جرى بالمدينة بسبب يقتعني الخطاب شال الني حملي الدعليد وسنم بل نصبر وفي صحيح مسلم عن بريدة بن الحضيب رضي الله عنــــه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا عملي سرية او حيث او صاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبين معمد من المسلمن حسيراتم يقبول اغزو اسمر القدو في سبيل الله فاتلوا من كفر بالله لاتغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولانقتلوا وليدا ولو شهر واالسلاج في البنيان لافي التحراء لاخذ المال فقدقيل انهم ليسوا عاربين يل هم تبز له المحتسب والمستهب لأن المطلوب يدركه الفوث اذااستفات الناس وقال الأكثرون أن حكم من في البنيان و الصحر امو احدو هـــذا فول مالك في الشمور عنه والشافعي واكثر اصحاب احده وبعض اصحاب ابي حنيفة بل هم

2 1 1

3

. 20

1,1

- 2

-

.0

1_1

بتد

1

33

في البنيان احمق بالعقوبة منهم في الصحراء لان البنيان محسل الأمن والظما لينمة ولالمدمحل تناصرالناس وتعاولهم فاقدامهم عليد يقتضي شدة الحارية والمعالبة ولانهم يسلبون الرجل في داز دبجيع ماله والمافر لايكون معه غالباالابسين ماله وهذاهو الصواب لاسهاهؤ لاءالمخرمون الذبن يسهم العامة في الشامو مصر المسر وكاثو اببغنداد الميارين ولموحارير ابالعصى والخجارة المدذ وفذيالا بدي والمذابع وتحوهافيم عماريون ايضاوقد حكى عنيمض الفاهاء لامحارية الابالصدود وحتمي بمسمم على الاجاع على أن المحار بمة تكون بالمحدود المنتقل ومسواه كان ف خلاف او لم بكن فالصواب الذي عليه الجُمَّاهير من المسلمين ان من فاتل عملي اخذ الاموال باي نوع كان فهو حربي ومن قاتل الكفار من انسلين يسيف او رمج اوسهم او جارة اوعصافهو مجاهده في سببل الله تعالى و امااذا كان بقل النفوس سراً لا خَدَّ الممال مثل الذي بجلس في خان يكريه لائناه السبيل و الذااتفر دبتو م منهر تتلهم واخذاءوالهم اوبدعوالي ملزله من بسنأجره تخباطة اوطب اونحوذاك فيتنله وباخذ ماله وهذا القتل يسمى غيلة ويسهم بعض المامة المعرضين فأذاكان لاخذ المال فهم كالمحارين او مجرى عليهم حكم القو دفيه قولان انتشماه احدهما كالمحار بينالان الفتل بالحياة كالفتل مكابرة كلاهما لايكن الاحتراز بنه بل تديكه ن المغتال يكون امره الى ولى امر الدم والاول اشميه ماصو ل الشرعة مل قد يكون صررهذااشد لاند لايدري بدو اختلف الفقهاء إيضافهن بقتل السلطان كقتل عثمان رضى الله هنه و ناتل على رضى الله عنه هل هم كافحار بين في تلون جدا او بكون احرهم الى اوليا، الدم على قولين في مذهب اجدو غيره لان في قدله فساداياماً ﴿ فَمِلْ ﴾ وهذا كله اذا قد رعليهم فأما اذا طلبهم السلطان اوتو ابد لافامة الحد بلا عدوان نامتنعو اعليه فاند بجب على المسلين ندا نهم بانداني العزار سري بتدر فليهم كلهم ومتي لم ينقذاه واللابتشال يذفشي الي قدلهم كامهم فوثلو او ان افيضي الى ذلك سوآه كانوا قدقت لو الولم بقناوا ويقتلون في التتال كيف ماامكن فى المتق و غير المنفي و بقاتل من قائل ممير عن يحميم و يعينهم و هذا فقال و ذاك اقامة حدوفتال هؤلا، او كد من قتال الطوايف المتنعة عن شرا يع الاسلام فان هؤلا، قد تحزيو النساد النفوس والاموال وهلاك احرث والنسل ليس مقدودهم

لاقامة د من ولاملك و هؤلاء كالحاربين الله من باووا الى حصن اومغارة اوراس جبل او بطن و اد و نحو ذالك يقطعون الطريق على من مربهم و اذاحاء هر جند ولى الامريطلبهم للدخول فبجأعة السلين والطاعة لاقامة الحدود قاتلوهمود فعوعر كالاعراب الذبن يقطمون طريق الحاج اوغيره من الطرقات او الجيماية الذين يعتصمون بروس الجبال والمفارات لقطع الطريق كالاحلاف الذين تحالفو القطع الطروق بين الشام و العراق ويعمون ذلك النهضة فانهم يقاتلون كإذكر نالكن قدالهم ليس بمزلة قدال الكفار اذالم بكونوا كفارا قلا تؤخذامو الهم الاان يكو لوا اخذ وااموال المسلين بغيرحق فان عليهم ضما نها فيو خذ منهم بقد رما اخذوا وان لم يعلم عبن الاخذوكذ لك لوعلم عينه فان الرد المباشر سواءكما قأنما ه لكن اذاعرف عينه كان قرار الضمان عليه ويرد مايو خذ منهم على ارباب الاموال فأن بعد الرد اليهم كان لمصالح المسلمين من رزق الطائفة المقاتلة لهم و غير ذلك بل القصو دمن قتالهم التمكن منهم لاقامة الحدود ومنعهم من الفساد فاذا جرح الرجل منهم جرحاً مخنالم بجمز عليدحتي بنوت الاان بكون قد وجب عليد القتل واذا هرب وكفاناشره لم تنبعه الاان يكون عليه حداو تخاف طقبته ومن اسرمنهم اقيم عليه الحد الذي نفام على غيره ومن الفقياء من يشدد فيمم حتى يرى غنيمة اموالهم وتخميسهاواكثرهم بابون ذلك فامااذا تحيزو االىملكة طائفة خارجة عن شريعة الاسلام واعانو هم على السلمين قو تلوا كقنالهم وامامن كان لايقطع الطريق لكنه بأخذ غفاره وضريبد من ابناه المحبيل على الرؤس و الدواب والاجال ونحو ذلك فهذا الحاس مكاس عليه عقموبة المكاسين وقد اختلف الفِصَهاء في جواز فتله فليس هو من قطاع الطريق فان الطريق لاتنقطع بـ مع مع انه من اشد الناس عذا بايوم القيمة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفامدية القدتابت توب الوتابها صاحب مكس لغفرله ويحوز الطلوبين الذين تراد امو المهر قتال المحاربين باجاع السلين ولا يحب أن يبذل لهم من المال لاقليل ولا كثيراذا امكن قتالهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهاد ومن قتل دون دمه فهو شمهيد ومن قتل دون دينه فهو شمهيد و من قتل ولاولاية فاذاكان مطلوبه المال جازمعه بما يكن فأذالم يندفع الابالفتال قوتلوا

وأن ترك القتال واعطاهم شيئا من الماله جازواما اذا كان مطلو به الحرمة مشلى ان يطلب الزيا تحسارم الانسان او يطلب من المر"أة او الصبي المملوك او ضبره الفجوريه فالدبجب عليه ان يدفع عن نفسه ما يكن و لو بالقتل و لا بجوز التمكين عمال بخلاف المال فالد يجوز التمكين منه لان يذل المال جايز و بذل الفجور بالنفس او الحرمة غير جايز و اما اذا كان مفصوده قدل الانسان جازله الدفع عن نفسه وهل محب عليه قوابن العلام في مذهب احد وغيره و هذا اذ اكان للناس سلطان فاما اذا كان والعباذ بالله غتنمة مشل ان مختملف سلطا نان للسلمين ويتستلان على الملك فهل مجموز للانسان اذا دخل احدهما بلد الأخر وجرى السيف ان بد فع عن نفسه في القتنة أو يستمسل فلايقاتل فيها على قولين لاهل العلم في مذهب احدو غيره فاذ اظفر السلطان بالحار بسبن الحرامية وقدداخذوا الاموال فعليه أن استخرج منهم الاموال التي النساس ويردهاعليهم معاقامة الحدعلي ابداقهم وكذلك السارق فان امتنعوامن احصار المال بعد قبسو ته خليمم عاقبهم بالحبس و العذرب حتى يكنو امن الحاذه باحضاره او تو كيل من محضره او الا خـــار بمكانه كما يعاقب كل تتنع من حق و جـــ عليــه اداؤه قان الله قد اباح الرجل في كتابه ان يضرب امرأته اذانشزت فامتنعت من ألحق الواجب عليها حتى يوفيه فهؤلاء اولي واحرى وهمذه المثالبة والعاقبة حق لرب المال فان ار ادهبتهم المال او المصالحة عليه او النفس او الفقو عن عقو بتمم فله ذلك مخلاف اقامة الحد عليهم فاله لاسبيل الي العقو فته بجال وليس للامام أن بازم رب المال بيترك شئ من حقه و أنكانت الامو ال قد تلفت الاكل. وغميره عندهم اوعند السبارق فقيسل يظمنه ونها لاربابها كإيضمن سباير الفاصيدين وهوفول الشافعي واحدر رضي الله عنهما فيبق مع الاعسارفي ذحتهم الى ميسمرة وقيمل لايمتهم القرمو القطع وهوقول ابي حنيفة رجه الله تعالى وقيل بضمنو نهامع اليسار فقط دون الاعسار وهو قول مالك رجه الله و لا يحل للسلطان أن يا خدّ من أرباب الاموال جعلا على طلب المجار بين و المامة الحدود وارتجاع اموالم اليمه منهم ولاعلى طلب الماز قين لالتفسية ولالجند الذي يرسلهم في طلبهم بل طلب هؤ لا، من أو ع الجهاد في سبيل الله فبخرج فيه جند المسلمين كما يخرج في غيره من الخبروات التي تسمى البيكار وبنفق على المجاهدين

في هذا من المال الذي ينفق منه على سماير الغزاة فان كافت لم، اقطاع اوعشا. فأن كفاهم والااغطوا غام كفاية غزوهم من مال المصالح ومن الصدقات فأن هذا من سبيل الله تمالي فان كان على ابناء السبيل الماخو ذين وكان مثل الصار الذين قد بؤخذون فاخذ الامامزكوة اموالها والفقها في سبيل الله كنفقة الذن عليون المحاربين حاز وأنوكأنك نهم شوكة توية محناج الى تاليف فاهطى الامام من اللئ او المصالع او الزكوة ليعض رو اسالهم ليعينه على احضار الباقين او يترك شسره فيضمف البائو ن وتحوذاك حازوكان هؤلاء من المؤلفة قلوبي وقدلا كرشل ذلك غيرواجد من الاتمة كاجد وغير موهو ظاهر بالكناب والسينة واصول الشريعة ولانجوزان يرسل الاعامين يضعف هن نقاومة الحرامية ولامن بالخذ عالا من المُأخوذ من التَّجارِ وتحوهم من ابناء السبيل بل يرسمل من الجندالاقوياء الاستآن الاان يتعدر ذلك فرسل الاشل فالاشل فان كان بعض فواب السلطان اورؤ ساء القزي ونحوهم بام الحرامية بالاخذ في الباطن او الظاهرحتي اذا اخذو اشتاقا مهم ودافع عنهم وارضي الماخوذين يبعض اموالهم اولم يرضهم فيذا اعتبر جرماءن مقدام الخرائية لان ذلك يكن دافعه بدون مايد فعرته هذا و الواجب أن يقال فيه مايتال في الرد، و الجون لهم فان قتلو ا تتل هو فلي قول عربن الخضاب رضي الله عندواكثراهل العلم وان اخذوا المال قطعت يده ورجله وأن تتلواء اخذوا المال فتل و صلب وعلى قول طائفة من اهل العملم يقطع و يقتل و يصلب وقبل محير بين هيذ بن وان كان لم ياذن لهم لكن لما قدرو عليه ة سهم عملي الاموال وعطل بعض الجدود والحقوق ومن اوي محاريا اوسارقا اوقاتلا وتحوهم تان بجب هليه حمد اوحتي لله تعمالي اولادحي ومنعم عن يستو في الله أأو أجاب بلا عداوان فهو شريكه في الجرم وقد لعنه الله ورسوله روى مسل في صححه عن على إن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسوله الله صلى الله علمه و علم لعن الله من احدث حدثا او اوى خدثا و اذا نلفر بهذا الذي اوى الحد ث فانه يطلب شهرا حيشاره او الاعلام به فان امتح هو قب بالحيس والصرب مرة بعد مرة حقيمكن من خلك المحدث كما ذكر فا اله يعاقب المتنعومن ادأ الممال الواجب فملوجب حصوره من النفوس والاسوال يعسقب من منع حمنه وها ونوكان رجل عامكان المال المظلوب محق والرجل الطلوب محق

ه هو لم ينعه قاله بحب عليه الاعلام به و الدلالة عليه و لا يحوز كتمانه قال هذا ا من باب الشعب اون على السر و التقوى و ذلك و اجب تخلاف بالوكان النفس او المال او المقلوب بناخل ذائه لانحل الاعلام به لاقه من ياب التماون على الاثم والعد و أن بل نجب الدفع عنه لان نصر التظلوم و أجب في صحيم التحاري عن انسن بنءالك رضني الله عنه قال قال:رسول الله صلى الله عليموسلم افضر الخالا ظالما او مظلوما قلت بارسول الله انصره مظلومأفكيف انصره ظالماقال فنعد من الظلم فد الثانصرك إياه رواه مساعن عابروفي الصحيين عن الراء ال عازب رضي الله عنهذا فال امر فارسول الله صلى الله عليه وسلم بسبغ و نهاناعن سبع امر فاجيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وردالسبلام وابرار القسراوالقسر وأجابة الدعوة ولصر المظلوم وثهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب بالفصة وعن الماسروعن لبس الحرير وألقزو الاستبرق والديباج فان امتنع همذا العالم بد من الاعلام تكاند جاز عقو بنه بالحبس وغير ، حتى نخبر به لانه امتنع من حق و جب عليه لاتد خله النيابة ضوفك كم تقدم ولاجمب عقويته على ذلك الااذاعرف الد عالم به وهذ احطر د أيمايتمولاه الولاة والنضاة و غيرهم في كل من امتع عن واجب من قول اوفعمل و ليس هذاعما البدة الرجل كاق و جب على غمير ه ولاعقوبته على خيانة غيره حتى يدخل في قوله تعالى ولانزرو ازرة وزراخري وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجني جان الاهلي السماء وا عماداك بشل ان بطلب عال قمد وجب على غميره و هو ليس وكيلا ولاضامناً ولاله عنده مال ام معاقب الرجل محريرة قرابت او حاره من غير أن يكون هو قد المان لايش إن و اجب و لافعل محر م فهذا الذي لا محل فا ما هذا فا فا صاقب على ذلب نفسيه وهوان يكون قدعا تكان الظالم الذي يظلم خضوره لاستفاء الحق اوبعا مكان المال الذي قيد تعلَّى بدحتم في المستحدِّين فدم من الاغاثية و النصرة الوالجبية عليه بالكتاب والسنة والاخاع اماعاباة وجية لذلك الظالم كأقد يصلاهل المصنية بعضم ببعص واماءماداة وبفضا أبمظلوم فقدقال اللة تعالى ولانحر منكم شنان قوم على إن لا تعدلوا اعدلوا ٥ والرب لة نسوى و امااعر اضاعَن القيام لله. والتدام بالتسط الذي اوجيد القائمالي وجنأو فشلا وخذلاذاو كإهماله التاركون انصر الله و رسماله و ديند وكتاب الذين إذا قبل لهم انفروا في سبيل الله أثاقلوا

الى الذر ص وعلى كل تقدير فنهذا المنشري بستعتى المقوية بالقداق الطلماء ومن بسلك هذا السبيل عطل الحدود وضبع الحقوق واكل القوى الضعيف وحذا يشبه من عنده مال النقالم اللاهل من هين او د بن و فد استح من تسليم بحاكم عادل بو في بداد ينه او يؤد غي منه النفيد الواجيد عليه لاهله و اقاريه او مماليكم او بها عُد وكشيرا ما تحب على الرجل حتى بمسبب من غيره كأنب عليه النفذة إسمب حاجدة فريبه وكأنجب الدية على عاقلة القاتل وهمذا الضرب والتعزير عقوبة لمن عير أن عند ممالا أو نفسه أعجب احضاره و هو لا معضره كالقطاع و السراق وحانهم اوعلاانه خبيريه وهولا تغبرعن مكانه فامااذا امتنعمن الاحظار والاخبار لثلا يعتدي هليه الطالب و يظلمه فهذ المحسن وكشراما يشستيه احدهما بالاخر و حجم شبهة وشهوة والواجب تمزاطق من الباطل وهذاية م كثير افي الرؤساء في اهل البادية و الحاضرة اذاا شماريهم منجير او كان ينهمه، قرابة او صداقة فالمه يرون الممينة بالحاهلية والمزنبالاغ والسممه عند الاوباش الهم يتصرونمه ومحمو ثه وان كان ظالمًا مطلا على الحق المظلوع لاسما ان كان الظلوم إلىسما بناديهم وبشاديه فسيرون ان في تسليم السجيريهم الى من بناديهم ذلاو عمرا وهذا على الاطلاق حاظلية مخصة وهي من اكبر احباب نساد الذين والدنيا وقد ذكرنا فاكان سبب حروب الإغراب كعروب البسوس التي بين بني بكرو تغلب الانجوزهيذ اوكذلك سبب دخول الترك والمغول دار الاملام و استبلانيم على ملوك ماوراه الننزر وخراسان كان سببه تحوهنذا ومن إذل نفسيه لله فقد اعزها ومن بدل الحق من نفسه فقدا كرم نفسه فان اكرم الخلق عند الله اتفاهم و من اعترَابِللظمُ من منع الحق و اعلى الائمُ فنداذ ل تنسه و اهالهَا قال الله تعالى من كان يريد المزة فيق المزة جيعاو قال تعالى عن المانة ين يقو لون لأن وجعنا الى للدينة ليضرجن الاعترضها الاذل ولله البزة ويرسوله والمؤمنين وأكمن الشاقلين لايعلون وقال الله تمالي في صفة هدا العفراب ومن الناس من يحجبك قوله في أخيوة العاليا ويشهد الله على مافي قليم وهو الدالخصام واذا تولي سعى في الارض ليفسد فيهاويهلك الحزث والنسل والله لاعب الفساد والفافيلله اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسب به جهنم ولبش المهاد وانما الواجب على من استجار بد مستجير ان كان مظلوماً الزينصرة والابكيت المدعظلوم بمجر داد عواه فطأل مااشتكي الرجل

وهوظالم بل يُنشف خبره من خصمه وغيره فأن كان ظالمهاونته عز الظلم الرفق ان امكن اما من صلح او حكم بالنسمة و الابالسوة و ال كان كل منتزعاظ اللعظ او ما كاهل الأهدواء كقيس وءن وتحوهم واكثر المتبداعدين من اهدل الأمصار و البوادي او كانا جيما غير طالين لشبه أو تا ويل او غلط و قع فيما ينزماينغي بينتهما بالاصلاح اوبالحكم كإغال الله تصالي وان طائفتان من المؤمنين اقتتاو فاصلحواب مافان بغت احدا هماعلى الاخرى فقائلوا التي تبغي حتى تفع الى امر الله فان فاء ت فاصلحو ابينهما بالعدد ل و اقسطو الن الله بحب المقطسين انما المؤسون اخوة فاصلحوا بين الجويكم والقرواالله لعلكم ترجون وقددقال الله تعالى لاحيرفى كشيرمن نجتواهم الامن أمر بصدفة او معروف او اصلاح بسين الناس ومن يفعل ذلك ابتفاءهم ضات الله فسواف ثؤته اجرا عظيما وقدروي ابود اود في السن عن النبي صلى الله عليه وسير انه فيل له امن العصيمة ان ينصر الرجل قومه في الحتى قال لاو لكن من المصبية أن ينصر الرجل قومه في الباطل كبعير قردي في بير فمو بحر بذنبه وقال من سمعتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وكلا خرج عن دعبوة الاسلام والفران من نسب او بلداوجنس اومذهب اوطريقة فهو من غزاء الجا هلية بل لما اختصم رجلان من الهاجرين والانصار فقال المهاجري باللماجر بن وقال الانتماري اللانسار فقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعوا الجاهلية والنابين الفهركه وغمتب لذ لك غمنها شديدا(فصل) و اما الساري فيحب قطع يده اليني الكتاب و السنة و الاجاع قال الله تمالي والسارق والسارقة فاقطعوا ابديهما جزاءها كسبا تكالا من الله والله عزيز حَكَيْم هُن نَّاب من بعد ظلمه وأصلح فأن الله يتبوَّب عليسه أن الله غفوررجيم ولانحوز بمدائبوت الحدعليه بالبيئة أو بالاقرار تأخيره لانحبس ولامال بفتدي بدولا غرره بل تقطع يده في الاوقات العظيمة وغيرها فأن اقامة الحدود من العبادات كالجهاد في سبيل الله و ينبغي ال يعرف ال اللهمة الحدار حدة من الله بصاده فيكون الوالى شديداً في اقامة الحدلات اخذه وافق في دين الله فيعطله و يكون قصد ورجة الخلق بكف الناس عن المنكرات لااشفاه غيظد و إراداة الفلوعلى الخلق بل عنزلة الوالداذا ادب ولده فانه لوكن عن تأديب ولده كا تستر بدالام رقة ورأغة أفسد ألولد واغا يؤد بدرجة واصلاحا بحالهم انديودوبؤ تران

لانخوجه الى تاديب وغزالة الطبيب الذي بمسيق الريض الذواء الكرية وغفراة قطع المضوالناكل والحجر وقطع العروق بالفضاد ونحو ذلك بل بمتزاة نشرب الانسان الـدواه الكريه و مايد خله على نفسه من المشقة لينال به الراحة ا فكذ لك شرعت الحدود و هكذا ينبخي أن لكو ن لبه الوالي في اقاضهما فأته منكان قصده صلاح الرعبية والنهي عن المنكر التابحاب المنفعة لهم ورفع المضرة عنهم والتفساء وبذلك وجه الله تصالي وطاعة امره الان الله له الفلوب و تنسير بن له السياب اللمن و كفاه العقوبة اليسير قوقد برضي الحدود إذا قام عليم الخند والمااذا كان خرضه العلوعليم وا قامة بالمد ليعطون إذ لمبيد لو اله مايريد من الأمو ال المكس غليد مقضوده ويروي ان عجر بن عبد العزيز رجه الله قبل إن بل الخلافة كان تائباللوليدين عبد الملك على قدينة الني صلى الله عليه وسما وكان قد سامهم سباسة صالحة ققد م الحجاج من العزاق و قد سامنور سوء العد أب فسئال أهل المديئة عن عز كيف هيشه فيكر قالو امانست بعر ان تنظر الله هيهة له قال كيف محيتكم له قالوا هو احب البناءن اهلناقال فكيف ادله قالوا ما بين التلافة الاستواط الي العشرة قال هذه هينه وهذه محبته وهذاادبه هذا إمر من النهزَّآر فو اذا قطعت بده حسمت ويُستَّحب أن تعلق في عنقه فان سرق ثانها قطعت رجلة البسري فان سرق ثالثااور الفاظية قوالان الصحابة ومن بعدهم من العلم آ. احد هما تقطع اربعند في الثالثية و الرابعة وهو قوليا بي يكرو هو مذهب الشاذمي رضى القدعنه واحما في احدى الروايز زواللاني الدعمير وهوقول على رضى الله عنه والكوفيين وإجدفي روايته الاخرى واغا تنظيره اذامرق نصابا وهوريع دينار اوثلثة دراهم عند جهور العلمآمن اهل الخجازو اهل الحديث وغيرهم كالك والشافعي واحد ومنهرمن بقول ديناراه عشرة دراهم فن سرق ذلك قطع بالاتفاق وفي الصحيب عن ابتعرر ضي الله عنهما ان وسول الله صلى الله عليه و سلم قطع في مجن ثانه ثلثة در اهم و في افظ لمسلم قطع رقافي مجن فيته ثلاثة دراهم و أنجن الترس وفي الصحير، من ما نشد رضي الله عنهما فالت قال النبي صلى الله عليه و سم تشطع اليد في ربع دينار فصاعباً وفي رواية لمسم لانتسلع بدالسارق الافي ربع دنيار فصاعداً وفي رواية للشاري قال اقطعوا في رمع دينار والانقطام افياه و ادفي من ذلك وكان ربع دينار يو منذ ثلاثة دراهم

والدنيار اثنا عشر در همأو لايكون السارق سارقاحتي نا خذ المال من حرز فاما المال الضايع من صاحبه والثمر الذي يكون في الشعر في الصعرا، بلا عافظ والماشية الني لاراجي عندها ونحوذلك فلاقينع على آكن بعزر الاخذو يصاعف علمه الغر مكاحاه به الحديث وقد اختلف اهل العل في التضعيف و من قال بداجد وغيره قال رافع بن خد بج رضى الله عند سمعت رسول الله صلى الله علمه وسلم يفول لانشع في تمرولا كثر والكثر جار التفل زواه اهل السن وعن عمز ت شعبت عن ابند عن جد ، قال سمعت و جلا من مر نية نيستال رسول الله صلى الله عليه و سملم قال بالرسنول الله جثت استالك عن الضالة من الابل فقال معما حذاؤها وسقاؤها تاكل الشعر وترد الماه فدعها ختر يات راباغ راقال الضالة من الفتر قال النَّ أو لا خُلِكُ أو الذُّنْب مُحمِّها حَتَّى بِأَ نَمِهَا بَا غَمِيهَا قَالَ الحرسيمة التي تؤخذ من مربعها قال فموا تنساهم تدين وضرب نكال وما اخدان عطف فغيمه الفسطع اذا بلغ مايؤ خماء من ذالك ثن الجن قال يار ممول الله وما اخذ منهامن اكامها قال من اخذ تعمة ولم يُتُخذ خينة فلس علىه شــــ و من احمل فعليد تنده مرتين وضربا وفكالاومن اخذامن أجزائه قفيه القبلع اذابلغ مابو خدمن ذلك تمن المجن ومالم يبلغ تمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال رواه اهل السف لكن هذا ساق النسائي فكذلك قال الايرضلي الله عليه وسيا ليس على المتهم والاالمختاس والاالحان قطع والمنتهب الذي نهب الشيئ والنانس ينظرون والمختلس كالذي نحتذب الشبئ فيمل به قبل اخذه فاما الطرار وهو البطاط الذي يبط الجيوب والمناديل والاكام ونحوهافا نديضاء على الصحيم الله فعدل كه و اما الواني فان كان محمنا برجم بالحجارة حتى يموت كارجر اللي صلى الله عليه وسلم ماعزين مالك الاسليمي ورجم الغامد بة ورجم البهود منن ورجم غير هؤلا، ورجم المحلون بعده وقداختلف العلماء هل تبلد أبل ازجم ماية على قولين في مذهب الجدو غيره وال كان غير محضن قاله محلدماية جلدة بكتاب الله ويفرب عامابسنة رسول الله صلى الله عليه وسلوان كان بعض العلماء لابري وجؤب التفريب ولايقام عليه الحدحتي يشهد غليه اربعة شهداء اويشهد على نفسه اربع شهادات عند كثير من العلماء او اكثرهم ومنهم من يكتني بشهادته على تفسد مرة و احدة و لو افر على نفسه غررجع فنمم من يقول سقط عند الحدو منهم

من يقول لايسقط و المحمن من و طئ و هو حرمكاف ان تروجها لكاحا يحما في قبلها ولومرغ واحدة وهل يشترط التكون الموطوءة مساوية للواشي في هذه الصفات على قو لين التماء وهل تحصن المراهقة لتبالغ و بالعكس فأمااهل الذمة , فانهم محصنون عنداكثر الفقهاء كالشافعي واجدفان الني صلي الله عليه وسلم رجم جهودين عند باب مسعده ، و ذاك اول رجم كان في الاسملام و اختلفوا في المرأ ة اذا وجدت حبلي ولم يكن لهازوج والاسيد ولم تدعى بشبهة في الحبل فيها قولان في مذهب احد وغيره قبل لاحدعليها لاند يحوز ان تكون حبلت مكرهة الوجمعل اوبوظئ شبهة وقبل بل تخدو هاذا هو الماثور هن الخاطاء الراشدين وهو الاشبه باضول الشريعة وهومذهب اهل المدينة فان كانت الاحتمالات النادرة لا يلتفت اليها كاختمال كذبها وكذب الشيهود واما التلوث فن العلله من يقول حد محمد الزنا وقيل دون ذلك والصحيح الذي اتفقت عليه الصحابة انه يقتل الانسان الاعلى والاستفل سو ادكانا محصنين اوغير محصنين ظن اهدل السف روواعن ابن عباس رضى الله عنهما عن التي صلى الله عليمه وسيل قال من و جمد غوه يعهمل عميل فوح لوط فاقتبلو االفاعل و المفعول ہے ہوروی ابو داوو دعن ابن عباس رضی اللہ عنهما ان البکر خید عے ا اللوطيسة ويروى عن على بن ابي طالب رضي الله عنسه نحسو ذلك ولم مختلف الصحابة في قنله لكن تشوعوا فيه فروى عن الصديق رضي الله عنه اند امر التحريقه وعن غيره قنله وعن مصنهم الديلق عليه جدار حتى يموث تحت الهدم و قبل محبسان في انك موضع حتى يمو أا و عن بعضهم أنه ير ذم على اعلا جدار في ، القرية فعر مي منه و يتبع بالحجار فركافعل الله بفو م لوط و هذه رو ابدّ عن ابن عباس والرواية الاخرى قال يرجم وعلى هذا اكثر السلف قالو الان الله تعالى رجه قهم لوط وشمرع رجم الزاني تشبيها برجم قوم لوط فيرجم الاقتان سواه كافاحرين لوتملو كين اوكان احدهما تملموكا والاخر حرا اذا كانا بالفين فان كان احدهما غبر بالغ عوقب عاد ون القتل و لا يرج الا البالغ ﴿ فَصَـلَ ﴾ و اماحد الشرب فائد ثابت بسنة رسول الله صلى الله غليه وسلم و اجماع المسلمين فقدووي الهل المنن عن الذي صلى الله عليه و سلم من وجوه اله قال من شرب الخر فاجلد و ه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب في الرابعة فانتلوه و ثبت

صدابه جلد الشارب غيرمرة هو وخلفاؤه والمسلون بعده والقتل عشدا كثر الطاء منسوخ وقيل هو الحكم وقد يتال هوتمزير يفعله الامام هند الحاجة وقد ثبت عن الذي صلى الله عليه وسلم أنه ضرب في الخر بالحسر يد و النعال اربصين وضرب أبو بكر رضي الله عند أربعين وضرب عسر رضى الله عند في خلا فنه غانين وكان على رضبي الله عنه يضرب مرة اربعين وعرقفا أبن فن العلامين يقول مجتب ضرب الثمانين ومتهم من يقدول الواجب ازبعدون والزيادة يفعلها الامام عَنْمُ الحَاجِمَةُ إِذَا أَدْمِنُ النَّاسِ الْخُمِرِ أُوكَانُ الشَّارِبِ عَنْ لَاثِرِ ثَلْاعِ بِدُو ثَمَّا و تُعو ذالك فامامع قلة الشاربين وقرب امر الشارب فيكرن الاربغون وهدرا اوجه الفولين وهو قول الشافعي والجدرضي الله عنهما في احدى الروايدن وقد كان عَى رَضِي الله عنه لمَّا كثر الشرب زاد فيه النَّتِي وحلق الراس مبالغة في الرجر عنه فلوعزر الشارب مع الاربصين بقطع خبره اوعزل عن ولايته كان حسنافان عربن الفظاب رضي الله عنه بلغه عن بعض نوابه اندختال بابيات في الخر فعزله والحمر التي حرمها الله تعمالي ورسوله وامرالني صلي الله عليه وسير بحلد شاريها كل شراب مسكرتين اي احتل كان سوآه من الثمار كالمنب والرطب والثمن الهالحبوب كالحنفلة والشعيراو الفللول كالعسل اوالجيوان كلتن الحل لأانزل الله سنعانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه و سار تحريم الخمر لم يكن عاد عم بالمد نية شحر العنب واغا كانت تجلب من الشام فكان عامة شرابهم من فبيذ القرو قد تو اترت المستنة عن النبي صلى الله عليه ومسل وخلف أله و اضما بعد انه حرم كل حكروبين الله خرفكانوايشربون النبيذ الملووهوان بنبذفي المآءتمر اوزبيب اي بطرح فيه و النبذالدرج لتعلو الله لاسما كثير من مياه الحجاز فان فيه ملوحة ومهذا النبية حلال بإجاع المسلين فافد لايسكر كالحدل شرب عصير المند قبل ان يصير مسكر او كان النبي صلى الله عليه و سم قد نما هر إن ينبذ و اهد ذا النبيذ في اوعبة الخشب او الجروه و ماصنع من التراب او القرع او الطروف الزفتة و امرهم ان ينهذوا في الظروف التي تربط افواهما بالاوكيمة لان الشدة تدب في النبيذ فربيها خفيفا في لايشعر الانسان فرعايشرب الانسان ماقددت فيد من انشدة المطررة وهولايشعرناما اذاكان في سيقاء وكي أنشق الطرف اذا غلاقيم النبيذ فلايفع الانسان في محذور تلك الاوعية تال كنت تويتكر عن الانتباذي الاوعية فاشربوا

ولاتشربوا مسكرا واختلف الصحابة ومن بعمدهم من العلماء فنهم من لم يباخه النسيز اولم بثبتنه فنميى عن الانتباذفي الاوعية فعمع طائفة من الفقهاءان بعض الصحابة كانوا يشربون النبية فاعتقدوا انه مسكر فترخصوا في شرب انواع من الاشربة التي ليست من العنب والتمر وترخصوا في المطبوخ من نبيذ التمر والزبيب اذالم يسكِّز الشارب و الصواب ماعلمه جا هـ مر المسلِّين ان كار مكر ثر محملات شاريد ولو شرب منه قطرة واحد قالتدا واوغيم تداوفان الني جيلي الله عليه وسل مثمل عن الخجر بتداوي بها فتأل الها لست بدو آمان الله تسالي لم عصل شفأه ادني فيماحرم علمها والحدو اجت اذانامت البننة او أعثرف الشارب فان وجدت مندرائحة الخمراوراي وهو يسقاها وتحؤ ذلك تقيد قبل لايقام عليه الحديد الاحتمال الدشرب مالس محمر اوشريها ساهلا بها او نكرها وتحو ذلك وغسرهم من الصحابة كعثمان وعلى وابن سعو درضي الله عنهم وعليه ثبدل سنية رسول الله صلى الله عليه وسيل وهو الذي يصلح عليه الناس وهو مذهب مالك واحد في غالب نعموصه وغير هما ولخشته الصنوعة من ورق العنب حراما منائح لدصاحبها كالحلد شارب اللمزوهو الحبث من اللمرمن جهمة الميا تفسدا المشل والمزاج حتى يصرفي الرجل تخنث ودثا نة وغير ذلك من الفساد والحمر اخبث من جهدة انهنا تفضى إلى المحاصمة والقاتلة وكلاهما بصداعه ذكر الله وعن الصلوة وقد توفف بعض الفقيآء المتأخرين في حدهاوراي إن آ كليما يعزر عا دون الحد حيث ظنما تقر العقل من فعرطرب عزالة البيم ولم تعد العلال. المتقدمين فيها كلا مأو ليس كذلك بلاكلوها يثنون عليها ويشتمو نهاكشرب الحسروا كثروتصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة اذا اكثروا منها سمافيها من المفاسد الاخرى من الدياثة والتخنث وفسادالزاج والعقل وغير ذلك لكنما الماكانت جامدة مطعومة ليست شرابا تنازع الفقياء في نجاستنهاعلي ثلاثة اقوال في مَدْ هَنَ الحِدِ وَعَبْرِهِ فَقَيلِ هِي تُحِسَمَ كَالْخُمْرِةُ المُشْتِرِ وِ بِدَوْهِ هَذَاهُ وِ الاعتبالِ الصحيح وقبل لالجود هاوفيل يفرق دبن حامدها ومايعها وبكل حال فهي داخلة فهاخرهد الله ورسوله من الحمرو السبكر لفظا اومعني قال أبوءوسي الإشعري بارسول الله افتنا في شرابين كنا تصنيعهما باليمن البسم وهوا المسل نبيذ حتى

يثند والمزووهو من الذرة والشعر نبيذ حتى يشند قال وكان رسول الله صلى الله هليه وسبلم قد اعطى جوامع الكلم بخوالتمه فقال كل مسكر حرام متفق عليه في التصحير وعن النعمان بن بشدير رضى الله عند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من الخنطة خراومن الشبعير خرا و من الزيب خرا ومن التر خراً ومن العسل خرا وانا انهي عن كل مسكر رواه ابود! و دوغير ه وعن اي عروضي الله عنهماان النبي صلى الله عليه وسلم فالدكل مسكر خمر وكل مسكر حرام وفي رواية كل مسكرخر وكل خبر حرام رواهما مسلم وعن بايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلكل مكر حرام ومااسكر الفرق منه فل الكنف منه حرام قال النر مذى حديث حسن وروى اهل المغن عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه انه قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وصححه اخفاظ وعن حابر رضى الله هند ان رجلاسأل الني صلى الله عليه ساعن شراب يشر بو نه بارضهم من الذرة بقال له المرزقال استكره وقال نعم فقال كل مسكر حرامان على الله عهد لن يشرب السكران يسنيه من طبنة الخيال قالو ايار سول الله وماطنة الخبال قال عرقي اهل النار اوعصارة اهل الناررواه مسلرفي صححه وعن ابن هباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مخبر وكل مسكر حرام وواه ابود اودوالا عاديث في هذا الباب كثيرة مستفيعنة جعرسول الله صلى الله عليه وسلم بما او تبد من جو امع الكلم كلا غطا العقل و اسكر ولم غرق بين نوع ونوع ولاناثير لكوفه مامكولا او مشروباعلي ان الخمر قد يصطنع بهاو هذه الخشيشة فدتذاب بالماه وتشرب فالخريشرب ويؤكل والحشيشة تؤكل وتشرب وكل ذلك حرام وإغالم بنكلم المتقدمون فخصوصها لاند اغاحدث اكلماعن قريب في أو اخر المابة السادسة او قريبا من ذلك كما أنه فد حدثت اشربة مسكرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكالباداخلة في الكلم الجوامع من الكتاب والسنة (فصل) ومن الحدود التيجاه بها القران والسنة واجع عليه المسلون حدالقذ ف فاذا قذف الرجل محصنا بالزني او اللواط وجب عليه الحد ثما نون جددة والحصن هو الحر العفيف و في إب الزني هو الذي وطئ وطئــاكاملا ﴿ فصــل ﴾ واما المعاصبي التي ليست فيهاحد مف درولا كفارة كالذي يقبل الصبي او المرءاة الا جنسة اويباشر بلاجاع اويأكل مالابحل كالدم والميتة اويقذف الناس بغسير

توالما الويسرق من غير حرزا وشئا ينتبرا الواخيران المائلة كولاة الموال بيت المال او الوقوف و مال المنتمو نحو ذلك اذا خائر المما كالولاة و الشركا، اذا خال الو يغش في حداثته كالذبن يغشون في الاطعمة والثباب وتحو ذلك او بمنفف المكال والميزان اويشود بالزور اويلتن شهادة الزوراوبرتشي في حكمه اومحكم بفسرما افزل الله او بعندي على رصته او بنعزي بعزاه الجاهلية الي غير ذلك من انواع المحر مات فهؤالا، بماؤرون تعزير أو تنكيلا و تاديبا بقد رمام أه الوالي على حسب كثرة ذلك الذنب في الناس وقلته فأذا كان كُشرار اد في المقومة تضلاف مالذا كان السلاوعلى حسب حال المذات واذا كان من المذابين مصراعل الفحور زيد في عَمُو بِنَهُ تَعْلَافُ المُقُلِ مِنْ ذَلِكُ وَعِلْي حَسَبَ كِيرِ الذَّبْ وَ صَفَّرَ وَقَيْمَاقِبَ مِن يَتَعَرض لنساء الناس واولادهم مالايماقيد من ام يتمرض الالمرأة واحدة اوصبي واحد والبس لاقل التمزير حمد بل هوية ل مافره البلام للانسان من مول و الل و ترك قول وترك فعل فقد نعزر الرجل موعسة وتواهفه والاغلاظ له وفديعزر ججره وترك السلام عليه حتى ينوب اذاكان ذلك هو الصلحة كالعير الذر صلى الدعليه وسم اصحابه الثلاثة الذين خلفوا وقد يعزر بعزلة عن ولايته كأكان النبي صلى الله عليه وسارو اصحابه يعزرون بذاك وقد بعزر بترك استحدامه في جند السلين كالجلندي المسائل اذا فرغن الزحف فان الفرار من الزجف من الكيابر وقطع غبراه فوغ تعزيرله وكذلك الاميراذا فغلى مايستعظير فنزله من الامارة تعزيراه وقه بعزر بالحبس وقد يعزر بالضرب وقد يعزر بشاويد وجهد واركابه على دابة تقلوط كاروى عن عمر بن الحطاب رضي الله عند انه امر بذلك في شاهد از ورفان الكاذب اسرد الوجد فسود وجهد وقلب الحديث تقلب ركو به والماعداه فقد قيبل لايزاد على عشرة اسواط وقال كشر من العلماء لايبلغ به الحد تم تهرعلي قولين ماييم من يقول لايبلغ به ادبي الحدود وهي الاربعون و الثانون والإبلة بالعبدادي حدود العبدوهي العشرون اوالار بعون وقبل لايبلغ كل منهما حد العبدو منهم من ينسو ل لا يسلم بسكل د سب مد جنسم وان زادهلي جنس اخر فلا يباغ بالسياري من عمير حرز فله البدو ان ضمرب اكبئرمن حمد الشاد ف ولايسلخ بمن أهمل ماه ون الزفي حمد الزافي وإن زادعل حددالفاذف كاروى عن عرب ن المعلاب رضي الله عندان رجلا أنشف

على خاتمه والخديد لك من بيت المال فاصر به فنفرب ماية تم ضريد في البوع الثاني ماية تم ضربه في البوم الثائث ماية وروى عن الخلفاء الراشدين في رجل واجر اله و جدا في لحاف يضربان ماية وروى عن النبي عملي الله عليه و ساي في الرجل بأتى جارية امرا الدان كانت اهلتهائه جلد ماية وإن لم تكن اهلتهاله يرجم وهنده الاقوال في مدعب احد وغيره والقولان الاولان في مذعب الشافعي وغبره والهامالك وغيره لحكي عنه ان من الجراج مايبلغ به الفتل ووافنه بعض احماب احد في مثل الجادوس المسلم اذا تجسس العدوعلي السلم فأن الحدثو قف في قتله وجو ز مالك وبعض الحنبلية كان عقبل وضعه ابوحنيفة والشافعي وبعض الخنبلية كالقاضي ابي يعلى وجوز طائفة من اصحاب الشافعي والحدوغيرا بالنااعبة اليالبدع المغالفة للكتاب والسنة وكثير من اصحاب والك قالوا الفاجوز والك وغبره قتل القدرية لاجل الفسادفي الارض لالاحل الردة وكذلك فدفيل في قتل الساحر فان اكثر العملاء على الله يتتل وقد روي عن جندب موقونا ومرغوما ان حد السماحر ضريه بالسيف رواء الترمذي وعن عرو محان وحنصة وعبدالله ابن عروغ يرهم من الصحابة رضي الله عنسهم قتله تقال من الله بما لاجل الكذر وقال بعضهم لاجل الفسماد في الارض ولكن جمهر و هؤلاء يرون فتده حداً وكذلك ابوحنيفة يعزر بالقتل فيماتكرو من الجزاء م اذا كان جنسه يوجب القبل كا يندل من تكرر مند الشلوط او اغتيال النفوس لا حَدَ المَالَ وَتَحَوِّ ذَلَكَ وَقَدْ يَسْتَدَلَى عَلَى أَنَ الْفَسَدَ مَتَى لَمْ يَنْقَطَعَ شِرَهِ الْأَبْقَتَلُهُ قَالَمُ بتنل عار و المسلم في محمد عن عرضية الاسميمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسابغول مناناكم وامركم على رجل واحديريدان يشق عصاكم ويفرق جاعتكم فاتتلوه وفي رواية سميكون هيات وهيات لمن إرادان بفرق امرأمن هذه الامة وهيجيع فاضربوه بالسيف كايناءن كان وكذ لك قديقال في احره بتسل شارب الخسر في الرابعة بدليسل مارواه الامام احدفي المستدعن ديا الحميري رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليد وسيغ ففلت بارسول الله اللهارض بصالح بها عدلا شد بدا والنا تخدد شراباس الفحع فتدوى بده هدلي اعدالنا وعدلي برد يلادنا فقدال على حكر قال شده قال فأجتنبه ، قلت أن النساس غدير تلر كيسه قال فأن لم يوكوه

فاقتلوهم وهذالان القمد كالصابل فاذالم يندفع الصابل الابالقتل قتل وجهاع ذلك أن العقب وحة نوعان إحمدهما على ذنب ماس جزاء عما كسب نكا لامن الله كعد الشرب والقذف وقطع الحمارب والسارق والثاني العفوبة لنادية حق واجب او ترك محرم في المستقبل كما يستناب المرتدحتي يسلم فان ثاب والاقتل وكم الصرب اشد منه في العفرب للاول ولهذا بجوز ان بضرب هذا مرة بعد مرة حتى يؤدي الواجب عليه والحديث الذي في الصحيفين عن النبي صلى الله عليه و مل الله قال لا بحلد فوق عشرة المواط الافي حدمن حدود الله تعالى فقد فسره طائفة من اهل العير بان المراد محدود الله ماحرم لحق الله كان الحــدود في لفظ كناب الله وسنة رعول الله براديها الفصل من الحلال والحرام شل اخر الحلال واول الحرام فقال في الاول تلك حدود الله فلاتعده وها ويقال في الثاني تلك حدود الله فلا تقربوها واما تسمية العقوبة المندرة حدافيو عرف حاد وروى ان مراد الحديث ان من ضرب لحدق نفسه كضرب از جل امر أند في النشور لا بزيد على عشر جلدات ﴿ فصل ﴾ و الجلد الذي حاءت بد الشريعة هو الجلد المعتدل بالجلد الوسط فأن خبار الأمور اوساطما قال على رضي الله عنه ضربين ضربتين وسطين موطن ولايكون لبلد بالمصي ولا بانشارع ولايكتني فيمه بالدرة بل الدرة تستعمل في التعزير و إما الحدود فلا بد فسامن الحلد بالسوط كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يؤدب بالدرة فاذا حاءت الحدم د دعامالموط ولا يجرد ثيابه كانوابل ينزع عنه ماينع الم الصرب من الحشاباو الفراء وتحوذلك والأبربط بشئ اذالم يحتبم الى ذلك والايضرب وجمه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليتق الوجه ولابضرب مقاتلة فان المقصود تأديبه لاقتله ويعطى كل عصو حظه من الصرب كالظهر و الاكتاف و المحذذ بن ونحو ذلك ﴿ فصل ﴾ العقوبات التي حا، ت بها الشريعة لمن عصى الله ورسوله نُوعَانَ احَدَّمَا عَفُو بِهَ المُقْدُورِ عَلَيْهِ مِنَ الوَّاحِدُ وَ الْعُدَدِ كَمَا تُقَـدُ مِ وَ الثَّالَي عَمَّاتٍ ا طاقفة تتنعة كالتي لايتلس علمها الابتتال فاصل هذا هوجمهاد الكفار اعداء الله ورحوله فكل من يبلغه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دين الله الذي بمثه بدفإ يستجمله فانه محب قتاله حتى لاتكون فتنة وبكون الدين كلدللة وكان

الله تعالى لما يعث نبيه و امره بدعوة الخلق الى دينه لم ياذن له في قتل احد على ذلك و لا قتاله حتى هاجر الى المدينية فاذن له والحسلين بقو له نمالي اذن للذين يقاتلون بانبهم غلوا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوامن ديارهم بغير حتى الا أن يقولوا ربناالله ولولاد فع الله الناس بعضهم بعض لهدمت صوامع وببع وصلوات ومما جديذكر فيما اسم الله كثيراو لينصرن الله من ينصره ان الله لقموي عزيز الذين ان مكنا هم في الأرض افاموا الصماوة واتو الزكواة وامروا بالمعروف ونهبوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ثم انه بعمد ذلك اوجب عليهم القنال بتوله تعالى كتب هليكم القتال وهوكره لكم وعسى ان تكرهو اشيئا وهوخميرلكم وعسى ان تحبوا شيثاوهو شرلكم والله بعلم وانتم لانعلون وكذا الابجاب وعظم امراجهادف عامة السور المدنية وذم التاركين له ووصفهم بالنفاق ومرض الفلوب ففال تعالى فل ان كان الإؤكمو الناؤكرو اخو انكمر و از و اجكم وعشيرتكم واموال افترفتموهاو تجارة تخشون كمادهاو مساكن ترضونها احب البكم من الله ورحموله وجهاد في سبيله فتربصواحتي بأتي الله باحره والله لابهما ي القوم الفاسمة في و قال تصالي الله المؤمنون الذين امنوابالله ورسوله تم لم يرقابوا وجاهد واباموالهم وانقسهم في سمبيل الله اولئك هم الصادقون و قال تعالى غاذا الزات سورة محكمة و ذكر فيها الفنالي رايت الذين في قلو سور مريني ينظرون البك نظر المفشي عليه من الموت فأولى لهم طأعة وقول معروف فاذا عزم الامرفلو صدقوا ألله لكان خميرا لهم وهذا كثيرفي القران وكذلك تعظيمه وتعظي اهله في مدورة الصف التي بقول فبما ياايما الذين امنواهل ادلكم على تجازة تجيكم من عذاب البم تؤمنون بالله ورسموله وتجاهمه ون في سبيل الله بامو الكم وانفسكم ذلكم خمير أبكم ان كنتم تعلون يضر لكم ذنو بكم ويدخلكم جنان تجري من تحتها الانهار ومماكن طيبة في جنات عدن ذاك الفوز العطيم واخرى تحبونها نصرمن الله وفتمح قريب وبشرا لمؤسسين وكنقوله تعالى اجعلتم مستناية الحاج وعمسارة المسجد الحرامكن امن بانقه واليوم الاخر وجهاد في سبيل الله لابستون عندالله والله لابهمدي القوم الظائبن الذبن امنوا وهاجروا وجاهد واباسوالهم وانفسهم اهتلم درجمة عنمدالله واولئك هم الفالزون ببشرهم ربهم برحة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين

فيتها أبدأ أن الله عند فأجر عنتيم وقبوله تعالى ومن يرند د مسكم عن دب فسوف بأني أنقد بنسوم بحبتهم وبحبوله اذالة على المؤمنسين اعزة على الكالهرين بِجاهِه ون في سيل الله والانخافون الومة لا تُم ذلك فعدل الله يؤسِّد من يشاء والله واسمع عليم وقوله تعمالي ذلك بانهم لايمييهم الماه ولانصب ولا تجتمعة فوصريل الله ولاينتون موطأ ينيند الكفار ولايتمالون من همده ابلا الاكتب أهم بعدل صالح أن الله الإيضيم أجر المحسنين والاينف غون نفق أنصفيرة ولأكسيرة ولابقط عون وادبا ألاكنب لمهم ليجر بهم القداحسن ماكا فوا الممارن لذكرها بوادمن اعالهم ومايباشرونه من الاعال والامر بالجهاد وذكر فعنسائله من الكشاب والمنسط أكثر من ان محصر ولهذا كان اقتصل من الحج والمحرة ومن مملاة التعلوه ومن صوم التطوع كأدل الكتاب والمنة حتي فال السي صنى الله عليه وسيرر أس الامرالاسلام وعوده الصلاة وذروة منامدا طهاد وقال أن في الجنة عابة درجة ماين الدرجة الى الدرجة كابين السمانو الارض اصدها الله المعاهد في سيله شني عليه وقال من اغبرت قدماه في سيبل الله حرمه على النار رواه البحاري وقال صلى الله عليه وسنا رباط بوم وليلة خير من صيام شهرو قباسه و ان مات اجري عليه عله الذي كان جمله و اجري عليه رزقه وامن الننان رواه سلم وفي السن وباطبوم في سبيل الله خبر من الله يوم مُهَا سُواهُ مِنَ المَنازِلِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامِ عِبْنَانِ لِأَكَّافِهِمَا النَّارِ عِينَ بَكَ مِن خَشِيةً الله تما لي وعين بانت تحرس في سيل الله قال التروادي حديث حدر و في سند الامام اجد حرس ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يفام ليلم او يدام فهارها وفي الصحيع ان رجلا قال يارسول الله اخبر في بشق يعدل الباياد في سيل الله قال لاتستطيعه قال اخبر في به قال هن تستطيع اذا حرج الجاهد ان تصوم لا تنظر وتقوم الانفرة قال لاقال فذ لك الذي يعد ل الجهاد وفي المدر انه قال صلى الله عليه وسلم انالكل امة سياحة وسياحة ابني الجهاد فيسبيل الله وهذا باب واسع لم يرد في تواب الاعال وفعنلها مثل ماورد فيم وهو شاهر عند الاعتبار فان أتمع الجباد عام لفاعله ولفيره في الدين والدنيا ومشتل على جيم انواع المبادات الباخنة والظاهرة فالدمشقل على مجبة للد تعمالي والاخلاسيله والتوكل هليمه وتسليم النفس والمال والصبر والزهيد وذكر الله وساير انراع الاعمال وعلي ما الابشغل عاردعل اخروالنائم بدمن الشخص والأمشين احدى المسسنين داغا اما انسمر والطخر واما الشهسادة والجنسائم ان اطاق لابعد لهم من محسيا وتمات ففيد التعميال عمياهم وتماتهم في غابدة مدعاد قبير في المدنيما والاخرة وفي تركد ذهاب السنعاد تسين او العمهما فان في الناس من رخب في الإعمال التسميدة في الدين أو الدفيا مع قالة منفعته عا لالجماد اللع فيها من على عمل شديد وقد ترخب في ترقيه نفسمه حتى بعماد فه اللوث فوت الشهبد ايسرمن كل منة وهي افعل المنسان وإذا كن اصل النسال الشروح وعوالجهاد ومتصوفه وهوان يكون الدين كاه يذوان تانون كلذ الله هي العليا في سنع من هذاقوتل باتفاق المسلبن واماس لميكن من اهل المعانعة والقائلة كالتماء والصبيان والراهب والشيم الكبير والاعبي والزمن وتحوهم فلا بتدل جدجهور الطآم الاان يقماتل بقوله اوضله وانكان معضهم يرى ابدحة تشلى الجبرم أجر دالكفير الاالتسآء والصيان أكونهم مالا العطين والاول اسحرو هو الصدواب لان الشال مولن بثاثلنا إذا اردما اظهار دين الفكا فال عالى وكا تأوان سميل لقة الذين يتماثلونكم ولاتعتد واان الله لابحب المعتدين وإد السبق عنه صل إفقه دفيه وسمؤانه مرعلي امرأة متنولة في بعض كالربه وقد وقت عليها التاس تشمال ما كانت هذه تدقائل و قال لاحد هم الحني خالداً نقل له لانتشارا ذرية ولامسيقاً وفيها عنه - لي الله عليه وسلم الله كان يتول لانتشار ا-جاظاباولا الغلا ولاصغيرا ولاامر ماة وقلك ان الله تعمل اباح من قنل الغوس ماختاج اليمه في صلاح الخلق كإقال تعالى والقناة اكبر من القتل اي ان النتلي وان كان فيه شمروفساد فني فشنة الكفارمن الشروالنسادما هوا كبرده فن لم ينع المعلين من النَّامة دين الله لم يكن معشرة كفره الا علب، ه و لهذا قال اللهُّ يك الدا عبة ال البدء الخالف إلكتاب والسنة عاقب فالا بعاقب به الساكت رحاء في الحديث ان الحمليَّة اذا خفيت لم قطرالا صاحبها ولكن اذا شهرت فلم تنكر ضر ت العامة ولهذا اوجبت الشريعة قتال الكفارولم توجيه قبل المقدور هليه منهم بل اذا اسر الرجل منهم في القنال اوغير القدال شل ان بلقيه المسمية الينا او بعدل الطفريق الوبؤخذ كبانة فانه بنحل فيه الامام الاسلح من فتسله او استعباده او المن عليد لو غاداته بمال او نمس عندا كثرالققها كما دل عثيد الكتاب و السنة و ان

كان من الفقهاء من يرى المن علمه و مفاه اته منسو ځا فاما اهل الكتاب و المجوس فيقاتلون حتى يسلو الويعطو الجزية عن بدوهم صاغرون ومن سواهم فقدا تختلف الفقماء في اخد الجزية منهم الا ان عامتهم لا باخذ و نهامن العرب والها طائمة عتنعة انتسبت الى الاسلام و احتمت من بعض تُسر آيمه الظاهرة المتو اثرة فأله بحب جماد ها باتفاق الساين حتى بكون الدين كله لله كما قاتل ابو بكر العمد بق وسابر الصحابة رضي الله عنهم مانعي الزكوة وكان قند توقف في قتالهم بعض التحابة ثم اتفقو احتى قال تمر رضى الله عنه لابي بكررضي الله عند كيف نقائل الناس وقد قال وسمول الله صلى الله عليه ومسل امرت ان افاقل الناس حتى يشهدوا ان لااله الا الله وان تجمدارسول الله فاذا ةالوها عصموا مني د ما مر واموالهم الاعمقهاو حسابهم على الله فقال ابو بكر فان الزكوة من حقهاو الله لو منعوني عناة كانوابؤد ونها ال رسدول الله صلى الله عليه وسلم لفا تلتهم على منهها قال ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر الصديق للقتال ضلمت اند الحق وقد ثبت عن الذي صلى الله عليه وسلم من وجوه كتبرة انه امر بقتال المفوارج ففي التحصين عن على ان ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقو ل صخرج قوم في اخرانز مان حداث الاستان سفها. الاحلام يقدولون من خدير قول الدبرية لاينجاوز ا عالهم حنساجرهم يورقون من الدين كما يمر في السهم من الرحية فالنمالة يتموهم فاقتلوهم فأن في قنائهم اجر المن فتلمم بوم النَّجِمْ وفي رواية لمسلم عن على رضي الله عند قال معت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفول بخرج قوم من امني يقرؤن القرآن ليس قراء تكم الى قراقهم بشئ ولاصيامكم اليصيامهم بشئ يقرؤن القران محسبون الهابهم وهوعليم لاتنجاوز قرأتهم تراثيهم يرقون مزالا سلام كإيمرق السهيرمن الرمية لوبعا الجنس الذي يصيبونهم مافضي لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل وعن ابي سعيد رضى الله عنه عن الذي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يقتلون اهل الايمان ويمه عون اهل الاو ثان لمئن ا در كتمم لا فتملنهم قلم عاد منفق عليه وفي ر واية نسل يكون امتي فرقنين فيفرج من بينهما مارقة تلي قتلهم الولاهما بالحق فهؤلاء الذين قتلهم امير المؤمنين على ابن ابي طالب رضي الله عنه لمنحصلت الفرقة بين اهل العراق والشام وكأفو ابسمون الحرورية بين النبي

صلى الله عليه وسلم ان كلا الطالفتين الفتر قتين من المند و ان اصحاب على او الى بالحق ولمشرمني الاعلم فنال اولئك المارقين الذين خرجوامن الاسلاموفارقوا الخاعة واستحلواد مادمن سيواهم من المعلين واموالهم فثبت بالكتاب والسنة وأجاع الامة انه يقاتل من خرج عن شريعة الاسملام وان تكلم بالشهاد تين وقد اختلف الفقهاء في الطالعة المتنعة لو تركث السنة الراتبة كركعني الفحر على بحوز قنالها على قولين فاما الواجبات والمحرمات الظاهرة المستفيضة فيقاتلون علمها بالاثفاق حتى بلزموا ان يقيموا الصلوات المكتوبات وبؤد واالزكوة ويصوموا شهرو مضان وتححو االبت ويلتزءوا ترك المحرمات من نكاح الحرعات واكل الخبائث والاعتدا، على المسلين في النفوس والاموال ونحو ذلك وقتل هؤلاء واجب ابتداء بعد بلوغ دعوة الذي صلى الله عليه وسلم البهم عايثاتلون عليه و اما اذا بد و المعلمين فيتوكد قتالم كاذكر ناه في قتال المتنصن من المعند ن فعاع الطريق وابلغ الجهاد الواجب للكفاروا لمتنعمن عن بعمق الشمرايع كانعي الزكوة والخوارج وتعوهم بحب ابتداء ودفعاً فأذا كان ابتداء فهمو فرض على الكفاية اذا نام به من بكفيه سفط الفرض عن الباقين وكان الفعفل لمن نام به كيا قال تعالى لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى العمر رالا بد فاما اذا اراد المدو الهجوم على السلبن فاند يصير د فعد و اجباعلي المصود بن تلهير على غير المقصودين لاعانتهم كما قال تعالى و ان استنصر وكم في الدين فعلبكم النصر وكما امر النبي صلى الله عليه وسلم بنصر المسلم وسواء كان الرجل من المرقز فـ اللقتال او لم بكن وهذا بجب محسب الامكان على كل احد بنفسه وماله مع القلة والكثرة والمشي والركوب كماكان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلون لماقصدهم العدو عام الخند ق لم باذن الله في تركه لاحدكااذن في ترك الجهاد ابتدا، لعنك الشي يقولون ال بيوتنا عورة وماهي بعورة ال يريدون الافرارا فهذا دفع عن الدي والحرمة والنفم وهوقتال اضطرار وذاك قتال اختيار للزيادة فيالدين واعلاله ولار هاب العد وكغزاة تبوك و تحوها فهذاالنوع من المقوبة للطو ابف المتنمة واما الممتنعين من اهل د بار الاسلام و عوهم فجب الزامهم بالو اجبات التي هي مهافي الاصلام الخمس وغير ذلك من إداء الامانات و الموظء بالعهو د في المعاملات ا وغير ذلك فن كان لا يصلي من جيع الناس رجالهم و فسائهم فاند يؤ مربالصلاة

فان النتم عوف حتى بصلى باجاع العلماء تم ان كثير هم يوجبو ن قتمله اذا لم بصلى فيسمثناك ذان صلى و الاقتل و هل يقتل كافر احر تدا او فانسقاعلي قولين مشهر ريز في مدهب احد و غير دو النقول عن النير السلف يشتعني كفره وصناجع الاقرار بالرجوب المامع جنودالوجوب فسهو كافربالا تعناق بل بحب عملي الاولياء إن يأمروا الصبي بالصلا داذا بلغ سبعا و يتسر بوه عليها لمشركا امر النبي صلى الله غليه وحمل حيت قال أمروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها تمتسرو فرقوا بينهم في النساجم وكذلكما بحسناج البه من النسلاة الواجهة وتحدو عدا ومن تمام ذاك يعداهد ومداجد المسلين واتحتهم وبأمرهم ان يصلوا بسصارة الني صلى القدايه ومإحيث ال صلوا كار القوتي اصل رواه النفارين وصلى باصحابه مرة على طرف المنبرو قال انسا لعلت عداليا أو إبي و يسملو اصلاقي و على امام السملين في المملاة و غمير ها ان ينظر اليهم ولايفونهم ماينعلق بنعله من إلى دينهم بل على امام الصلاة ان يصلي بهم صلاة كاملة ويتنصر على مامحوز النفر دالاقتصار عليه من قدر الاجراء الالعذر وكذلك على امامير في الحج وكذلك اميرهم في الحرب الاثرى الوكيل والوالي في البيع والشرى عليه ان إنصرف تتوكاه ولمحوليه على الوجمه الاستحله في ماله وعواقي مال نفسه يفوت نفسه ماشاه فامر الدين اهم وقد ذكر الفقهاء همذا المعنى ومتى اشمت الولاة باصلاح دين الناس صلح املا تسنين دينهم و دنيا هم والا اضطربت الامور عليهم وطاك ذاك كاء حسن النبذ ارعبة واخلاص الدين كلدنقه والتوكل عليه فان الاخلاص والتوكل جماع صلاح انفاصة والفامة كما أمرنا إن يقول في صلاتنا اياك نعبد واباك تستعين قال هاتين الكلمتين قذا قبل المهما جمعان حالى الكثف المزالة من السماء وقد روى إن النبي صلى الله عليه و ــ يز اذان مرة في بعض مفدار يه فقدال ياحك بوم الدون اباك نعبه و اياك استمين العلت الرؤس تندر عن كواهلها وقد لاكر ذاك في غير موضع من كثابد كقوله تعالى فاعبده وقو كل عليه وقوله نعالى عليه توكلت واليماقيب وكان التي صلى الله عليه وسلم اها ذهج الشحينه بشول اللمم منك والبيث واعظم عون لولي الاعر خاصة ولفره عامة ثلالة الور احدها الاخلاص بقروالتوكل عليه والدياء وغيره واحل ذلك ألحافظة على الصلواة بالقلب والبدن والثاق الاحسان الى الخلق بالتمع والمال الذي هو ألزكوة الثالث المسبر على الا دي من أ خاق وغمره من التوايب ولهذا بمع الذبرين الصلاة والصبركثيرا كفراه تدال واستعينوا بالصبرو الصلوة وكقوله ثعالي الم الصارة طرني النهار وزلنا مزاايل ان الحسنات بذهبن السبئات ذلك فكرى الماكرين واسير ال الدالايسيع اجر الجسنين وقوله فاصبرعلي مايتولون وسح بحمد واك قبل ظلوع الشمس وقبل الفروب وقال الله تعالى ولقد نعز انك بصيق صدرانا عايقو لون فبح بحمد رباك وكن من المساجدين و اماقراه لنه بدئ العسلوة و از كوة في القران فكثير جمداف النبام بالتصلوة والزكوة وانسبر يصلح مال الراعي والرعية اذاعرف الانسمان مايد خل في عده الاحماء الجامة بد خل في العمار ، من ذكر الله تعالى ودعاته وتلاوة كتابه والخلاص الدين له والتوكل عليه وفي الراترة الاحسان الى الخلق بالمال والتفع من نصر المظاوم واعادة اللهوف وقضاء عاجد المخاج في الصحيح من الني صلى الله عليه وسلم الله قال تل سروف من قد غد خل فيد كل احسان ولو ببسط الوجد والكلمة الطبية فق الصحيب عن عدى ان سائم رضي الله عنه قال تال رحسول الله سبل الله عليه و سإمامنكم من احدالاسبكليه ويه ليس بينه وبينه حاجب ولاترجان فتنفر ادر منه فلا بري الاشتا الدمه وينظر الشمال منه فلا يزي الاشيئا قدمه وينظر المامه فنسيقيله النبار في استداع منكم أن يتق النار ولويشق قرة المفعل ذن لم تحد فكمة طيبة وفي السمن أنه صلى الله عليه وسلم قال الأنحفرن من المعروف شيئاو لو ان تلقا الحال و وجهاك اليه منبسط وقوان تفرغ من دلوك في الله المنسيق وفي المستر عن التي صلى الله عليه وسل ان القل مايو ضع في البران الحلق الحنين وروى عنه الله قال لام سلة ما ام سلقذهب حسن الخلق خبرالدنباو الاخرة وفي الصبراستمال الاذي وكشم الفيظ والعقوعن الشاس ومخالفة الهوى وترنه الشسر والبطركإةال تغالي ولأن اذقنا الانسان بنارجية ثم نزهناها منه اندليؤس كفور ولن اذتباه شرآه بعد مسراه مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح مخفورالا الذن صبروا وعلوا الصبالحات أولئك لهر مففرة واجر نبير وقال لنبيه صلى الله عليه و سنلم خذ العفو واحر بالعرف واحرض عن الجاهلين وقال تعالى وسارعوا ال مغفر قعن ربكر وجنة عرضها السحوات والارض اعدت النفين الذين ينققون في السهراء

والمضرآء والكاظمين الفيط والعافين عن الناس والله يحب الحسنين و قال ثعالي ولاتستوى المسنة ولاالسيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبيئه عداوة كالفولي حيرو مأبلقها الاالذين صبروا ومابلقها الاذوحظ عظيم واما بنزغنك من الشميطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السيم العليم وقال تعالى وجزاء مسيئة سبئة مثلمها فن عني واصلح فاجره على الله اند لا محب الظالمين قال الحسن البصري اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش الاليقم من وجب اجره على الله فلا يقوم الامن عني واصلح وليس حسن النية للرعية والاحسان اليهم ان يفعل مايمه و نه و يترك مايكر هو نه فقد قال الله تعالى و لواتبع الحق اهو آلمهم لفسدت انسموات والارض ومن فيهن وقال للصحابة واعلواان فكررسول الله لو يطبعكم في كثير من الأمر لعنتم و الله الاحسان البهم فعل ماينف عهم في الدين والدنب ولوكرهه من كرهه لكن ينبغي له ان بر فق يهم فيما يكر هو نسه فني الصحيح عن النبي صالى الله عليه و سلم انسه قال ما كان الرفق في شيخ الازانه و لاكان العنف في شيخ الاشائه و قال صيل الله علمه و سلم أن الله ر فيــق محم الرفق ويعشى على الرفــق مالا يعطي على العنف وكان عمر من عبد المزيز رجه الله يقدول والله الى اريدان اخرج لهم المرة من الحق فاختاف ان ينفرو امنهما فاصبر حتى تجئ الحلوة من الد نبا فاخرجهما معمها فاذا نفرو الهذا سكنو الهذه وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسم إذا اثاه طالب حاجة لم يرده الابها أو بميسـور من القول وستاله مرة بعض اقار بدان بوليه عملي الصدقات ويرزقه منها فقال ان الصدقة لاتحل لعمد ولالال مجد فنعهم اياها وعوضهم من الفئ وتحاكم اليه على وزبد وجعفر ابن جزة فلم يقض بهالواحد منهم ولكن فضابها بحالتهاثم انه طيب قلب كل واحد منهم بكلمة حمنة فقال لعلى انت مني و انامنك و قال لجعفر اشبيرت خلق و خلق و قال تريدانت الحونا ومولانا فهكذا ينبغي لولي الامرفي قسمه وحكمه فان الناس دائما يسللون ولى الامر مالا يصلحونه له من الولايات والاموال والمنافع والاجور والشفاعية في الحدود وغير ذلك فيعوضهم من جهلة اخرى ان امكن اوبردهم بميسور من القول مالم يُحجِّم إلى الاخلاط فان رد السائل إلى لمه خصوصاً من تعتاج إلى كَالَيْفِ وَقِدْ قَالَ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِمَا السَّائِلُ فَلَا يَنْهِرِ وَقَالَ تَعَالَى وَ آثَدُ يَ القرق حقم

والمسكين وابن السبيل ولاثيذ رثبذير االى قوله تعالى واماتعرض عنهم ابتفاء رحة من ريك ترجوها فقل لهم قولا ميسور او اذا حكم على شخص فانه يثأذ ي فاذا طبب نصه بالصلح من القول و العمل كان ذلك قام السياسة وهو نظير مايعطيه الطبيب المريض من الطب الذي يسموغ الدواه الكريه و فمد قال الله تعالى لموسى عليد السلام لما ارسله الى فرعون فقو لا له قو لا لبنا لعله يتذكراو بخشى وقال النبي صلى الله عليدوسل لماذا بن جبل و ابي موسى الاشعرسي لمابعثهماالي البين بمر او لانعسر او بشر او لائنفر او تطاوعاً ولا تُخالفا وبال مرة اعرابي في مسجد، فقام اصحابه اليه فقال لا ترزموه اي لاقتضعوا عليه بوله مم امر بدلو من ما ، فصب عليد و قال صلى الله عليه وسل الفايعتم عيسرين و لم بتعثو المسرين والحد بشنان في الصححين وهذا محتاج اليدار جل في سياسية نقده واهل منه و رعنه فإن النفوس لاتقبل الحق الإعابية عن بصمن حظو ظها التي هي مختاجة المهافتكون تلك الحظوظ عباده لله وطاعة فه معالنية الصالحة الا أرى ان الاكل و الشمرت و اللهاس و اجت على الانسمان حتى لو اضطرالي الممتة وحب غلم الا كل عند فامة العلامان لم ياكل حتى مات دخل النار لان العبادات لاتؤدى الابهذا ومالائتم الواجب الابدفهو واجب ولهذا كانت نفقة اللانسان على نفسه واهله مقدمة على غيرهم فني السن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سرتصد قو افتال رجل عندي دنيار فقال تصدق به على نفسال قال عندى اخر قال تعدق به على زوجك قال عندى اخر قال تعدق يد هل خاد ماك قال عندي اخر قال تصد في به على و لدك قال عندي اخر قال انت ابصر بهوفي صحيح مسلماني هريرة رضى الله عنه فالفال رسول الله صلى الله عليه وسإدينار الفقند في سببل الله ودينار الفقته في رقبة ودينار تصد قت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وفي صحيح مسلم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم الك ان تبذل الفضل خيرنات وان تسكمه شرالت ولاثلام على كفاف وابشاجن تعول واليدالعليا خمر من البد السفيل و هو تاو يل قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفواي الفعنسل وذلك لان نققة الرجل على نفسه واهسله فرض عسين تخلاف النفقة في الغزو و المداكين فأنه في الاصل امافرض على الكفاية او مستمب وقد يصير

مصنا ادالم بقربه غيره فان اللعام الجايم وأجب والهذاجاه في الحديث لو صدي السائل الماشع من رده ذكره الإمام احد وذكر اند اذاعم صدقد وجب اطعامه وقدروى ابوحام البسي في صحيحه حمديث ابي ذر الطويل عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه الواع من الحكمة والعلم وفيه انه كان في حكمة داود حق على العاقل ان يكون له اربع ساعات ساعة يناجي فيتناربه وساعة بحاسب قيما تفسه وساعة تخلو نبيا باضحابه الذين بحضرو تدينيتونة ومحد توتدعن ذات نفسه وساعة خلو قبها بلذة لنسه فيما بحل ومحمل نان في همذه المناعة عونا على تلك الساعة فين الله لا بدمن اللذات المباحد العيلة فالماندين على تلك الامور ولهمذا ذكر التقهاء أن الصد الذهبي العملاح في الدين و المرؤة ونسرو المرؤة استعمال ما محمله و بزينه و محتنب مايد نسه و يشنيه و كان ابو الدر دا، يقول افي لاستحر نفسي من الباطل لاستعين بدعلى الحقو الله الفا خلق الشهوات واللذات في الاصل عمام مصلحة الخلق فانهم بدلك مجتلبون ماينفسيركا خلف الفصب ليد فعوا به مايمنرهم وجرم من الشموات مايضر تناوله و ذم من اقتصر عليها ظامن امتعان بالمباح الجنيل على الملق فيهذا من الاعسال الصلحة ولهسفا في الحديث الصحيح إن الذي صلى الله عليه وسل قال في يمنع احد كم صد قد قالوا بارسول الله اياتي احمدنا شهرته ويكون له اجر قال ارائم ان وضعها في حرام اكان عليمه وزرة الموابلي قال فلم يحسبون بالحرام ولا يحبون بالحلال وفي الصحيح أن التي صلى الله علمه وسيرة ال لسعدا ذات أن تنفيق تنفية تبتغي بها و جد الله الااز ددت بهاد رجة و رفعة حتى اللقية تر فعها الى في امر اتك والاثار في هذا كترة فالمؤ من إذا كانت له فيدة الت على عامد افعاله وكاثث البلحات من صالح اعاله لصلاح قلبمه ونبتمه والمنافق لنسماد قلب ه و قيشه يعاقب على ما يظهر و من العبدا دات وبا، قان في الصحيم إن الني صلى الله عليه وسلم قال الا أن في الجسد معذفة أذا صلحت صلح لها سائر الحمدواذا فممدت فممد لهاسائر الجمد الاوهى القلب ﴿ فَعَمَّلُ ﴾ وكما أن العقوبات شهرعت داعية إلى الفغل الواجب و قرك المحرمات فقد شهرع ايمنا كلَّا يعين ملى ذلك فينبغي تسمر طريق الله و الشاعة و الأعانة عليه | والترضيب فيد بنكل تمكن مثل أن يبذل لولده او اهله اورعيته مايرغبهم في العمل

التحائم من مان اوتدآء او غيره ولهذاشر عت المابقة بالخيل والابل و المناضلة بالسمام واخذ الخمل عليمالمافيه من الترغيب في اعداد القوة ورباط الخيل اللجماد في سببل الله حتى كان النبي صلى الله عليه و سل بما بق بين الخيل هو وخلفاؤه الرائسة بن ويخرجون الاسماق من بيت المال وكذلك اعداً. الؤلفة قاويهم أقله روى أن الرجل كان يسمل اول النهار وغبة في الذنيا و الذنجيج أخر النهار الاو الاسلام احب البغ ملطلعت عليه الشمس فينبغي حسم مادته و سد دريعته ودفع مايفضني البه وكذلك الشرو المصبة اذابا يكن فد معمله واجمعة شال ذلك مأتمي عند النبي صلى الله عليه وسير فقال لانخلون رجل بامن المفان الشيطان تاأبقها وفاللاعمل لامر اقتؤمن بالقه والموم الاخران تسافر مسرة يومين الاومصاروج اوذي محرم فتنهى عن الخلوة بالاجتبية والسفر بها لانه ذربعة إلى الشروروي من الشعني إن وقد عبد القيس لما قد مواعل الني صلى الله على وسلكان فيهم غلام ظاهر الوضاء فاجلسه وراء ظهره وقال اغا كانت خطية داو دالنظرو عمر ن الخطاب لما كان يعس بالمدينة سمع امر اله تنفني باليات فيها هل من سبيل الى منهز فاشربها ام من مبيل الى تصر بن عجاج فد عي مه فوجده شما باحسمنا غملق واسمه فازداد جالا فنقاه الى البصرة لثلا يفتت به السآموروي عند أنه بلغه أن رجلا محلس اليد الصيبان فنبرعن جا لمتدفاذا كان من العميان من يخاف فتنته على الرحال او على النماء منع و ليد من اظهار ه لغير حاجة او تحسينه لا سجابتر يسمه وتجريده في الخامات و احتف اده مجالس اللهو والاغاني ان هذاعا ينبغي التغزير عليه وكذلك من ظهرمنه الفجور عنع من ملك الغلان المزدان الصباح ويفرق بينهما فان الفقيآء فنفتون على اند لو شهد شاهد مند الحاكم وكان قد استفاض غنه نوع من انواع القسوق القادحة في الشهادة ناند لايجوز قبول شياد ته و محوز الرجل ان بحر حد بذلك و إن لم ير ه فقد ثبت إ عن النبي صلى الله عليه وسنم أنه مرعليه محنازة فالنسو اعليها خسيراً فقال وجبت وجبت وحبت ومرعليه بجنارة فاثنو اعلنهاشرا فقال وجبت وحبت فينثالوه عن ذلك لقال هذه الجنازة اثنته عليها خبر أنقلت و جبث لها الجنة و هذه الجنازة النينم عليها شر افقلت وجبت لها النار انتم شهد ادالله في الإرض مع انه كان في زيانه امر الاتمان المجور اقال لوكنت واجا احد الغيرينة لرجت هله، فالحدود لاتقام الابالبينة واما الحذرين الرجل في شبهاد تدو اماننه ونحوذلك فلانحناج الى المعاينة بل الاستفاضة كافية في ذلك وماهو دون الاستفاضة حتى انه بسندل عليه باقرائه كاذال ابن مسعودا عتبر وا الناس باخوا نهم فهذا الدفع شدره مثل الاحتراز من العدو وقد قال عمر من الخطاب رضي الله عند احترسوا من الناس بسوء الظن فهذا امر عرمع انه لايجوز هفو بة الحاكم بمسوء الظن ﴿ فَصَلَّ ﴾ واما الحدود والحقوق التي لاد مي معن فنما النقوس قال الله تعالى فل تعالو ااتل ماحرم ربكم عليكم الاتشركو ابد شيئاء بالو الدين احساناو لاتقناو ا اولاد كرمن املاق نحن نرز فكم واياهم ولانقربوا الفواحش ما فهرمنها ومابطن ولاتقتلو االنفس التي حرم الله الاباخني ذلكم وصكر بد لعلكم تعقلون ولانقربوا مال اليتسيم الابالتي هي احمسن حتى ببسلغ اشده واوفوا الكيل والمران بالقسط لانكلف نضا الاوسعهاو اذا فلتر فاعدلوا ولوكان ذافري وبعمدالله اوفوا ذلكم وصكم بمه لعمكم تذكرون وان همذاصراطي مستفجا فابتعوه ولاتنبعوا السبل فنفرق بكم عن سبيله ذلكم وصكم به لعلكم تقو ن قال و ما كان لمؤمن ان يقيل مؤمنا الاخطاء الى قـ و له و من بقيل مؤمنا متعمدا فيجزاء ، جهنم خالدافسيا وغضب الله علمه ولهنه واعدله عذاباعظهاو قال تعالى من اجل ذلك كتبناعل بني اسرائيل انه من فدل نفسايفير نفس او فساد في الأرض فكالماقتيل الناس جيعاو من احياها فكا غااحيا الناس جيماو في انصحيم عن الذي صلى الله عليه وسم إنه قال اول ما يقضي من النباس بوم القيمة في الدُّ ما و القنبل ثلا تمَّ انواع احد ها العمد المحض وهو ان يقصد من يعلد معصوماً بما يقتل غالباسوا. كان يقتبل محده كالسيف وتحوه او بنقله كالسندان وكودس القصارا وبفرذلك كالتحريق والتغريق والقامن مكائ شاهق والخنق وامساك الخصيتين حتي مخرج الروح وغم الوجه حتى جوت وسيني السموم ونحو ذاك من الافصال فهذا إذا فعاله و جب فيه القو د و هو ان يمكن او ليآه المغندول من القياتل فأن احبو ا فتلو ا وان احبو عفوا وان احبوا اخذوا السدية وليس لهم ان يقتلوا غير قاتله قال الله تعالى و من قنل مظلوما فقد جعلنالوليه سلطانا فلا مسرف في القنسل انه كان منصورا وقيل في النفسير لايقتل غير قائله وعن ابي شريح الخراعي قال قال - ول الله صلى الله عليه و مسلم من اصب بدم او خبل و الخبل الجراح فهو

بالخبار بسمن احمدي ثلاث فان اراد الرابسة فحدوا على يديد او يقتمل او يعفو او بالخذ الدية في فعل شيئاماعدا ذلك فان له نارجهم خالدا فيها مخلدا ابدرا رواه اهل السنن وقال الثرمذي حديث حسن صحيح فن تشل بعمدالعفور الخدند الديدة فهو اعظم جرماين فتل ابتداء حتى قال بعسض العلماء الديجب فتبله حدما والايكون امره إلى اولياء المقنول فانالة ثمال (كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعيد بالغبد والانثى بالانتي فن عن له من اخيله شئ فاتباع بالمعروف واداه اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورجهة فن اعتدى بعددناك فله عذاب الميم ولكم في القضاص حيوة يا اولى الالباب لعلكم تصقون) قال العلادان او ايا. المقتول تغلى قلوبهم بالغيظ حتى بؤائرواان يقتلو االقاتل واولياءه ورجالل يضوا بَعَنَلُ النَّائِلُ مِلْ يَقْتَلُونَ كَنُعِ أَمِنَ الْحِحْمَاتِ القَائِلُ كَسِيدًا لَقَبِيلَةً وَمَقَدَمُ الطَّا تَقْمَةً فبكون القائل قداعندي في الابتداء وبعندي هؤلاه في الاستيفاء كما كان يفعله اهل ألجاهلية وكما يفعله اهل الجاهلية الخارجون عن الشريعة في هـ ذ ، الاوقات من الاعراب والخاضرة وغيرهم وقد يستعظمون قتل القائل لكوند عظيما اشرف من المقتول فيفعني ذلك الى ان او اياء المقنول يقتلون من قدر و اعليه من او لياء القراتل وربالمالف هؤلاء قوما واستحانوا بهم وعؤلاه قومافية مني اليالفان والعداوة العظيمة وسبب ذلك خزوجهم عنسان العدل الذي هو القصاص في التتلي فكتب الله علينا القصاص وهو الماواة والمادلة في القتل، اخبر ان فيه حيوة فانه عمةن دم غير القاتل من اولياء الرجلين و ايضااذاعلم من يريد الفتل انه يتتل كف عن القتل وقدروي عن على ابن ابي طالب و عربن شفيب عن ابيه عن جده عن رسمول الله صلى الله عليه وسام اله قال المؤمنون تتكافات ماؤهم وهم يدعلي من سو اهم ويسعى بذمتهم ادناهم الالايفتل مل بكافرولان وعهد في عهده رواه احمد وابو داود وغيرهما من اهل السنن فقصى رسول الله صلى الله عليه وسل ان المعلم تكافاد ماؤهم اي تساوي او تتعادل فلايشصل عربي على عجمي والا قرشي او هاشمي على غيره من السلمين ولا حراصلي على مولى عتيق ولاعالم او اميرا مي او ما مور و هذا متفق عليه بين المسلين مخلاف عاعليد اهل الحاهلية وحكام اليمود فأنه كان يقرب مدينة ألني صلى الله عليه وسلم صنفان من السبود فريظة والنظيروكانت النظير تفصل عدلي فريظة في الدعاء تتحساكموا الي النبي

صلى الله عليه وسلم في ذلك وفي حدالزاني فاشهم كانوا قد غسيروه من الرجم الى المعميم وغالواان حكم ببنكم بذلك كان لكم جحة والأفائق قدتركتم حكم التورات فأنزل الله تمالي با ابها الرسول لا يحز لك الذين يسار عوان في الكفر من الذين قالوا امنابانو اهرولم تؤمن قلوبهم الى توله فانجاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهموان تعرض عنمم فلن بصروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالتسطان الله يحب المتسطين الي قوله فلاتحلت واللناس وأخذوني ولاتشدروا بإبائي ثماقليلا ومن لم تحكم عا الزل الله فاولئات هم الكافرون وكتبنا عليهم فيميا أن النفس بالنفس والمين بالدين و الانف بالا نف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح مصاص فبسين –جما قد انه سو ي بين نفو سهـ و لم يفتشـل شــم لنسا على الحرى كما كانو ا يفعلو قد الى قوله و الرائة البلك الكتأب بالحق مصد تألما بين يد يه من الكتاب والهيمنا عليه فاحكم بينمهم بمساانزل الله ولاتنبع اهواتهم عماجاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً الى قوله تعالى افعكم الجاعلية يبغون ومن احسن من الله حَكَّمَا لشوم بو قنون فحكم الله سحانه وتعسالي في دياه المسلمان انها كلم ا سواه خلاف ماعليه اهل الجاهلية واكثرسبب الاهواء الواقعة بين الناسفي البوادي والحواضر انماهي البغي وترك المدل فان احدى الطائفتين قد يصبب بعضماد مأمن الاخرى او مالا او يملو عليها بالباطل للابتصفيها ولا تقتصر الاخرى على استيفاء الحق فالواجب في كتاب الله الحكم بين الناس في الد مآء والاموال وغيرها بالقسط الذي امرالة بدو محوما كان عليه كثير من الناس من حكم الجاهاية واذا اصلح مصلح بينهم فايصلح بالعدل كإقال تعالى وان طا تشان من المؤ سنبين اقتشلو ا فاصلخوا بينهما فان بغت احداهماعلي الاخرى فقائلوا التي تبغى حتى تفئي الى امرالله فأن فانت فاصلحو النهما بالمدل واقسطو اان الله نحب المنسطين اغا المؤمنون اخوة فاصلحوابين الجويكم واتفو الله وبنبغي ان يطلب المفوس اولياه المفتول فانه افعال الهم كاقال تعالى والجروح قصاص فن تعمد ق به فهو الفارة لا قال الس مار فع الى ر - ول الله صلى الله عليه و سرا مرفيه القصاص الاامر فيه بالعفور و اه انودا و دو غيره وروى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة تَلُ قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ مَا تُنْعَمَّتُ صَدَّ قَدُّ مِنْ مَالَ وَمَا زَا دَاللَّهُ عدابعقو الاعزاوما تواضع احداية الأرفقة الله و هذا الذي ذكر قاه من التكافي

وهوفي المسا الحرمع المسلم الحرفاما الذمي فجمهور انطآه على الدليس بكفو للسلم كما أن المستأمن الذي يقدم من بلاد الكفار وسؤلاا وتاجرا او تحوذ لك ليس بكفوله وفاقا ومتهم من يقول بل هو كفوله وكذ لك افتراء في قتل الحر بالعب. والنوع الثاني الحنا الذي يشبه المحد قال اانبي صلى الله عليه و سلم الا ان في قدل الخطأشسية العند ما كان الدوط و العقب المائة من الابل منها ارسوان خلف، في يطونها اولادها سماه شبه العبذ لا نه قضد العدو ان عليه بالخيالة أكنه يفعل لاختل فالبافقة تعمد الهدوان ولم يتقهد مافتل الشالث المخطاء الحضروما يحزى مجراه مثلان أنكون يرمى صيدا أوهد فافيصب انسانا بفير عله ولاقصده فبذا أبس فيه أو دوا غافيد الدية و الكفارة و هنامسائل كثيرة معزو فة في كثب اهل الم وبينهم (فعمل) والقصاص في الجراح ايضانا بتبالكثاب والسنة والاجاع بشرط المساواة فأذا قعام يده اليمني من غصل قسله ان يقطع بده كذلك واذا قلم سنه فله أن يقلع سنه واذا شجه في راسه اووجهه فاوضح الطلم فله ان إسَّجه كذلك واطافا لم نكن المساواة مال ان يكسرله عظما النا اواسعه دون الموضحة فلايشرع القصاس بل عب الديد الحدر مقالو الارش واما القصاص في العقرب بيده او بعصاه او بننوط مثل ال بلطمه او بلكمه او يتغربه بعصا و تحو ذلك فقد قَالَ طَا لَقَدَةَ مِن الحِلَّاءَ الله لا قصاص فيه بل قيد التعزير لانه لايمكن المساواة فيه والماثور عن الحلفاء الراشدين و غسيرهم من النصحابة والتابعين أن الفصاص مشروع في ذلك وهو تعير احدو غيره من الفقياء وبذلك حاءت سنة رسول الله صلى الله عليه و سار و هو النمو السفال ابوفر اس خطب عر ن الحذاب فذ كر حديثا قال فيه الاوأتي والله ما أرسل عالى اليكم ليضربوا اثاركم ولالباخذ والموالكم ولكن ار ملهم البكر لعاوك دينكم وسنتكم فن فعل به سوى ذلك فليرفعه الى والذي نفسي بيده اذا لاقصه مند فواتب عمر وان العاص فقال يا اصير المؤمنين ان كان رجمل من المسلمان على رعيدة فادبر عيتمه اثناك لتقصه منه قال والذي نفس مجد بيده اذا لاقصه مند اذالاقصه منه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلويقص من نفسه الالاتضر بو االمعلين فتذلو هرولاتفعو همحفوقهم فتكفروهم رواه احدوغيره ومعني هذااذا ضرب الوالي رعبته ضربا غيرجابز ظما الضرب المشروع فلاقصاص فيه بالاجاع أذهو واجب اومستحب اوجايز ﴿ فعسل ﴾

القصاص في الاعراض مشروع ابصروهوان الرجل اذالمن رجلا او دياعليد فله ان يفعل به كذلك وكذلك اذا شتمه شتية لاكذب فيها و العفو افعمل نال الله وجزاء سيئة سيلة مثلهافن عني واصلح فاجره على الله اندلا بحب الطالمن ولمن انتصر بعد ظفه فاو لنات ما عليهم من سبيل ظل النبي صملي الله عليه وسير المستبان ماقالا فعلى البادي منهما مالم يعند المظلوم ويسمى هذا الانتصار والشنجة التي لا كذب فيهائل الاخبار عند بما فيه من النبائح او تسميته بالكلب او بالحار و تحو ذنك قان اقترى هليد لم تحل له أن يفتري عليه و لو كفره أو فسته بغم حق لم محمل له أن يكفره او إفسقه بغير حتى و لولعن اباه او قبياته او اهل بلده و تحوذلك لم يحلل له ان بعندي على أو لثاث فانهم لم يظلوه و قال الله تعالى (باليها الذين اشو اكو فو ا قو امين لله شهداء بالقسط و لا يحرمنكم شنئان قوم على ان لا تعدنو ااعداد ا) فامر الله المسلين أن لا ممليم بغضهم للكفار على أن لا يعمدان أو قال أعمدار أهو أقرب للتمقوى فاذاكان العمد وان عليمه في العمرض محرماً لحقم الما المحقم من الاذي حاز الاقتصاص منه عشاه كالدعاء عليم عشل مادعا وامازذاكان مخرما خق الله كالكذب لم بحرز محمال وهكذا قال كشير من الفقيماء انمه اذا قتسله بتحريق او تغريق او خنق او نحو ذلك فانمه يفعمل به كا فعمل مالم بكن الفعدل محسرما في نفسه كتيريع الخسرو التسلوط بده ومنهم من قال لاقود عليمه الابالسيف والاول اشبه بالكتاب والسنة والعمد ل ﴿ فعصل ﴾ واذا كانت القربة ونحوها لاقعماص فبهمافقها العقوبة بغير دلك فنه حدد القذف الثابت بالكتاب والسنة والاجناع قال الله تعالى والذين برمون المصنات م لم ياتو ا باربعة شهداه فاجلد وهم غانين جلدة والاتقبلو الهم شمادة ابدا و او لئال هم الفاسقون الاالذين تابو امن بعد ذلك واصلحوا ذان الله غفور رحيم فاذاري الحر محصنا بازني او بالتلوط فعليه حدالقذف وهو ثانون جلدة وان رماه بقر ذلك عوقب تعزيرا وهذ االحد يستحقد المقذون فلابستوفي الاسالميه بإنساق الفقيها فانعز عنه سقط عندجمور العلماء لانالطلب فيدحق الادمى كالقصاص والاموال وقيل لابسقط تغليبا عنق الله لمدم المالكه كسساير الحدود والفاحب حدالقذف اذاكان المفذوف محصناوه والمسل الحرالعفيف فاما المشهور بالفجور فلاحد على قاذ قه وكذلك الكافر والرقيق لكن يعزر الشاذف الاالزوج فانه

جُوزُلُه أَن يَقَدُ فِي أَمرُ الله أَذَا زَنْتُ وَلَمْ تَعْبِلُ مِنْ الزَّفَا فَأَنْ حَبِّلُتُ مَنْهُ وَوَلَدَت فعليه ان يقذ فهاوينني و لدهالئلا يلحق به من ليس منه و اذا قذفها ظما ان تقرباز ثا واما ان ثلا منه في ذكرالله تعالى في الكتاب والسنة ولوكان التادف عبيدا فعليه نصف حمد الحروكذ لك في جلدازة وشمرت المحرلان الله قال في الاماه قان السين إلى المشمة فعليمن نصف ما على المحصنات من الصد اب و اما اذا كان الواجب القتل والقشم فالـ م لايتنصف ﴿ فصل ﴾ ومن الحقموق الابضاع فانو اجب فيها الحكم بين الزوجين بماامر الله تعالى من المساك بمعروف او تسريح باحسان فبجب على كل من الزوجين ان بؤدى الى الاخر حقوقه بطيب نفس والشراح صدرقان للراةعلي الزوج حقوقا حقافي ماله رهو الصداق والنغقية للعروف وحقافي بدنه وهوالمشرة والمتعة محبث لوالين منها استحفت الفرقية باجاع المسلب وكذاك لوكان مسجونا اوغائب الاعكنه جماعها فلها الفرقة ووطنهاو اجب عليه عنداكتر العلاء وقدقيل انه لايحب اكتفاء بالباعث الطبيعي والصواب انه واجب كإدل عليه الكتاب والسنة والاصول وقد قال الذيرصلي الله عليه وسلم لعبد الله ابن قرولمارآه يكثر الصوم والصلوة ان أزوجال علميال حقائم قبل بحب وطنها كل ارجة السمومرة وقبل محب وطنها المروف على قدرقوته وحاجتها كأبجب النفقة العروف كذلك وهذا اشبد والرجل علمها أن بستمتع بهامتي شأه مالم يعتربها او بشغلهاعن واجب فعمب هليها ان فكند لذ لك و لانخرج من منزله الاباد نه او اذن الشمارع و أختلف الفقية، هل عليها خدمة المزل كالفرش والطبخ والكنس فعوذلك فقيل بحب عليها وقبل لامحب وقبل مجب الخفيف منه ﴿ قَصل ﴾ وأما الاموال فيجب الحاكم بين الناس فيها بالعدلكا احرالله ورسوله مثل قسمة المواريث بين الورثة على ماساء به الكتاب والسنة وقد تنازع المسلمون في مسائل من ذلك وكذلك في المعاملات من المبايعات والإجارات والوكالات والمشاركات والهبات والوقوف والوصايا ونحو ذلك من الماملات المنعلقه بالعقو د و القبو عن نان العدل فيها هو قو ام العالمين لا يصلم الدنبا والاخرة الابد فن العدل منهاما عو ظاهر يعرفه كل احد بعقله كوجوب تسليم النمن على الشرى وتسليم المبيع على البابع للشرى وتحريم تنتفيف المكبان والميران ووجوب الصددق والبيان وتحريم الكذب والخيانة والفش

وان جرا الذين الوقاء الحدوث ما مدخني ماء ت به الشرايع اوشمر بعنا سر المناملات بالهي هيبه الأسناب و السنة من المناملات يعود الي تحقيق احدل والربي عن الظلم دقه وجد مشلى اكل إلال بالباطل وخبسبه من الربوا والميسروانواع الربواو الميسرالتي فهي الله عنها الذي صلى الله تعليه و سلم مثل بع الغرروبيع جل الخيله وبيع الطير في الهواء وانسمال في الماء والبيم الي احل غيرسمي وبيع المصراة وبيع المدلني والملامسة والمنابفة والمزائية والحاقلة والبغش وميع القرقبل بده صلاحه ومانهني عنه من انواع المشاركات الفاحدة كالجابرة بزوع نفصه من الارض بعينها ومن ذلك ماقد بندازع فيسد المسلون لخفاثه واشتباهه فقد بروى هدذا العقد والنبض صحصاعه الأوان كان غيره برى فيمه جورايو جب افساده وقد قال تعمالي واطيعو الله واطبعو الرسول و اولى الامرينكم فان تنازعتم في شيئ فرد وه الى الله و الزسول ان كنتم تؤسون بالله واليوم الاخر ذالك خمير واحسن ذاويلا والاصمل في هذا اند لا محرم على الناس في الماملات التي محتاجون البها الامادل الكتاب و السنة على عمر عد كإلابشرع لهم من العبادات التي بتقربون بها الى الله الامادل الكنتاب والسنة على سرعة ادآه الدين ماشرهه الله والحرام ماحرمه الله مخلاف الذين ذمهرالله وشمرعوامن الدين مالم ياذن بمه الله اللهم وفقنالان نجعمل الحملال ماحمالته والحسرام ما حرمنسه والدين ماشسر عنسه ﴿ فَصَلَّ ﴾ لاغني لولي الأمر عن المشاورة فان الله امر بهانبيه صلى الله عليدوسلم فقال فأعف عنهم واستغفر لبهر وشاورهم في الامروقيدروي عسن ابي هيريرة رضي الله عنه قال لم يكن احد اكثر مشاورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسيا وقد قيل ان الله امريها تبييد لتاليف القلوب وليقتدي بدمن بعيده وليستخرج منهم الراي فيما لم ينزال فيه وحي من امرالحروب والامور الجزئية وغير ذلك ففيره صلى الله عليه وحم اولا بالمشاورة وقد اثني الله على المؤمنين بذلك في قوله وما عندالله خيروابتي للذبن أمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا مأغضبوهم يغفسرون والذين احتجابو الربهم واقاموا الصلاة وامرهم شوري بينهم وتناوز قناهم ينفقون واذااستشارهم فان بيناله بعضهم ما

مجعب اثباهه مزكتاب الله اوسنقرسوله اواجاء السلين فعليه اتباع ذلك ولاطاعة لاحد في خلاف ذلك و انكان عظيما في الدن او الدنيا قال الله تعالى يا إيها الذين اجنوا الفيعوا الله والفبعوا الرسول واولى الامرمنكم وانكان امرأقد ينازع فيم المسلون فينبغي ان يستفرج من كل منهم رايه ووجه رابه فاي الارامكان اشب بكتاب الله وسنة رسوله عمل بدكما قال الله تعالى فان نسازعتم في شئ قر دوه الى اللة والرسول ان كنتر تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلاو أولى الامر صنفان الامراء والفقهاء وهم الذين اذاصلحوا صلح فعلى كل منعماان بتحرى شجابة وله ويفعله طاعة الله ورمسوله واتباع كناب الله ومتى امكن في الحوادث الشكلة معرفة عادل عليه الكتاب والمسنة كان هو الواجب وان لم يكن ذلك لصيق الوقت او عزالطاب او تكافي الادلة عنده او غير ذلك فله أن يقلد من ير تمنى علم و د بند صدا الله على الاقو ال وقد قبل ليس له التقليد بحال وقيل له التقليد بكل حال والاقوال الثلاثة في مذهب اجدو غيره وكذلك مابشمترط في القضاة و الولاة من الشمروط عب فعله محسب الامكان بل وسمائر شروط العبادات من الصلوات والجمهاد وغير ذلك كل ذلك واجب مع القدرة فاما العجز فان الله لايكاف نفساً الاوسمها والهذا امرالله المصلى ان ينطيهر بالماء فان عدمه اوخاف الصرر باستماله لشدة البرداو لجراحة اوغير ذلك تيم بالصعيد الطيب نسج بوجهه ويديد مند فأل النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ان بن حصين صل فأ ما ذان لم تستملع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فقداو جب الله فعل السلاة في الوقت على اي حال امكن كما قال تعالى حافظو اعلى الصلوة و الصلوة الوسطى وقومو ا لله قانتين فان خفتم قرحاً لااوركبانا فاذا النتم فاذكروا الله كما علمكم مالم تكونوا تعلون فاوجب الله الصلوة عسلي الابن والخابف والصميم والمربض والغني والفقير والمقيم والمسافر وخففها على المسافر والخابف والمريض كاجاءب النكتاب والمسنة وكذلك اوجم فبها واجبات من الطمارة والستارة واستقبال القبالة والساقط ما يعجز العبد عندمن ذيلك فلو الكسسرات ساغيانا بشوم اوسليهم الحسار بسو نائسابهم صلواعراة بحسب احوالهم وقام الماميم وسنطهم لثلا يرى البناقون عورته ولوائث بت هنيه السان حربال في الاستدلال البها فلوجيت الدلايل صلو اليف ما مي

قدفعلوا ذلك على عمد رسول الله صلى الله عليه وسا فهكذا الجهات واله لامات وسابر امور الدبن وذلك كاه في قوله تعالى فاتتو الله مااستطعتم وفي قول السي صلى الله عليه و ساراذا امرتكم بامرفائو امنه طالسنطعتم كما إن الله تعالى لماحرم المطاعم الحبيثة فال تعالى قن اضطر غير اغ والاعاد فلا امم غليه و قال تعالى و ماجعل أ عليكم في الدين من حرج و قال عاير يدالله لجعل عليكم في الدين من حرج فيها بوجب مالايستطاع ولم يحرم ما يخظر اليه الااذا كافت الضرورة بغير معصبة من العبد ﴿ فضل ﴾ و نجب ان يعرف ان ولاية امور الناس من اعظم و اجبات الدين بل لاقبام للدين ولالدقيا الإيهافان بني آدم لايتم مصليهم الا بالاجتماع لحاجه بعضهم الى بعمل و لابد الهم عندالا جمّاع من آمر حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم الذاخرج ثلاثة في سفر فانؤ مروا احدهم رواه ابو داو دمن حديث الى سعيدوابي هريرة رضي الله عنهماوروي الامام احد في المندهن عبد الله بن عمروان النبي صلى الله عليه وسلم قال لايحل الثلاثة بكونون بفلاة من الارض الأأمر واعليهم اخدهم فاوجب صلى الله غليه وسيؤتا ميرالواحد في الجمع القاليل العارض في السفر تنبيها بذلك على ساير انواع الاجتهاد ولان الله تعالى اوجب الامريالعروف والنهي عن المنكرولابتم ذلك الابقوة وامارة وكذلك سأبرما اوجيه من الجمهاند والعدل واقامة الحيج والجمع والاعياد ونصر الظلوم واقامة الحدود لائتم الاباتشوة والامارة وايهذاروي أن السلطان ظال الله في الارض ويقال متون سنة من ادام جاير إصلح من ليلة و احدة بلا سلط ابن و التجربة تبينذلك ولهذاكان الساف كالفضيل بن عياض واحدابن حنبل وغير هما يقولون لوكان لنادعوة مستجابة لدعو نابها السلطان وقال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله يرضى لكم ثلاثا أن تعبدوه ولاتشركوابه شيئا وأن تعتصبوا عمل الله جميعا ولانفرقوا وان تناصحوامن ولاء الله امركمرواه مسلم وقال ثلامة لاتعل عليهن قلب منه اخلص العمل المرو مناصحة ولاة الامرونزوم جاعة المسلين ذان دعواهم تحبيط من ووائهم رواه اهل السين وفي الصحيح عنده صلى الله عليد وسبل المه قال الدين النصيحة الدين النصيعة الدين النصيعة قالوالن يارسون الله فال لله ولكنابه وارسوله ولائمة المسلين وعامتهم قالوا بجب ابحيا دالامارة ديناو قرية تشقرب بها الى الله عزوجل قان التقرب اليه فيها بطاعته وطاعة رسوفه أفتغل القربات واغايفهد فيماحال اكثر النانس لابتقآء الرياسة اوالك بهاوة تروى كلب ن مااك رضي الله عند عن الذي صلى الله عليه و سرا اله قال عاد ثبان جايعان ارسلافي رزبية غنم بإفسد لمهامن حرص المرء على المال و الشرف لدينه قال للرَّ مذى حديث حسن صحيح فاخبر ان حرص المره على المال و الرياسة يفسد ديند مثل او اكبر من افساد الذيبين الجابعين لرزيمة الفنم وقداخير الله تعالى هن الذي يؤتى كتابه بشماله اند يشول ما اغنى عني ماليد هلك عني سلطانيه وغابة مريد الرياسة ان يكون كفرعون وجامع المال ان يكون كفسارون وقد بين الله في كتابه حال فرعون وغارون ففال تعمالي اولم بسيروا في الارحق فينشرو اكث كان عاقبة الذبن كانوا من فبلميركانوا هم اشدعتهم قوة واثلرافي الارض فاخذهم الله بذنو بيهم و ماكان لمهم من الله من والى وغال تصالى تملك المدار الاخسرة تجعلها للذين لايريدوق علوافي الارض ولافسادا والماقبة للتتبن فأن الناس اربعة المسام قوم برينون الملوعق الناس والنساد في الارش وعوسمية الله وهؤلاه الملوك والرؤ ساه الفسدون كفرهون وحزبه وحؤلاء بئس الخلق قال تعالى ان فرعون على في الارش وجعل اهلماشيعا بستضعف طالفة منهم بذبح ابناه هم ويسطعي الساهم الدكان من المفسدين وروى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود قال على رسيول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلب مثقال لارقمن كيرولايد خل النارمن في قلبه مثقال لارة مع ايجان فقال رجل بارسول الله اني احب ان يكون توبي حسنا و بغلي حسناً افن الكبر ذلك قال لاانالله جبل بحب الحاله الكير بطرالحق وخمة الناس فبطرالحق جحده و دفعه وغمط الناس احتشارهم وازد راهم وهذه حالوس بريد الملوو النساد (التسم النَّافي) الذين يريدون الفساد بلاعلو كالسراق والمجرمين من سفة الناس و تعوهم والثالث يريد ون العلو بلا فساد كالسدين عند هم دين بريدون ان بعلوا به على غم هم من الشاس واعا القسم الراجع فهم اهل الجنة الذين لايريدون علوافي الاركى ولافسادامع البيرقديكو نوناهلي منضرهم كاغال تعالى ولاتهنوا وتحزنواواتم الاعلون ان كنتم يؤه نبن وظل تعالى فلا تهنوا وتدعوا الى المل والنم الاهلون والله حكم ولن يتركم اعالكم وقال تعالى ولله العزة ولر-وله وللمؤضين فكم من يريد العلوولا بريده ذلك الاسفولاوكم عن جعل من الاغلين

وهؤ لاءلا ورسدالصلوو لاالفسادوذلك لان ارادة الصلوعلي الخلق ظلم لان الناس ن جنس و احدو ازادة الانسان أن يكنون هو الاهلي و نظمير ، محمد ظلم له تجمع انه ظلم غالنالس يقضون من يكون ذلك كذلك ويصادونه لان العيادل منهم مابحب أن يكون مثبو والنشيره وغير العادل منهم يوثران يكون عوالقاهرهم الله مع هذ الابدلهم في النف لي والدين من ان يكون بمنهم فوق بعنى يًا قال منادكا أن الجميد لا يعلم الا يراس قال الله تمال وهو الذي جملكم خلائف الارش ورقع بمعنكم فوق بعض درجات لببلوكم فها الكم وغان تسالى تمن قسيمنا دينهم معبثة بهرفي الحبوة الدنيسا ورفينا بمضهم فوق بعض درجات لبخذ بمنهم بحناحش افجاءت الشريعة هدف السلطان واتبال في سيل الله عُذَا كَانَ الشَّصُودُ بِالسَّلَمَانَ وَالْمَالُ هُوَ النَّرِبِ إِلَى اللَّهُ وَاكَّامَةً دَيْنَهُ وَالشَّلَقَ ذَلِكُ في سبيله كان ذلك صلاح الدين والدنيا وان اغرد انسلطان عن الدين او الدين من السلطان فسدت احوال الناس والمالليز اهل النفاعة عن اهل المصية بالنبية و التمل الصالح كما في الصيم من النبي سلى الله عليه و سإقال ان الله لا ينظر الى صوركم ولاالى أموالكم والما ينظر الى فلوبكم واعمالكم ولماغلب على كثير من الولاة ولاة الامورارادة المان والشرف وصارواعول عن حقيقة الايان وكال الدين مم منهم من خلب الدين واعرش عالايتم الدين الابه من ذلك و منهم من راي حاجته إلى ذلك فاخذ معرضا عن الدبن لاعتفاده الد مناف لذلك وصار عنده في محل الرجة والذل لافي حل العلوو العزولة لك لماغلب على كثير من الانام التجزعن تكميل الدين والجزع لماقد يصيبهم في اقامته من البلا استضعف طريتشيم واستذلهامن راي اند لانقوم مسلمة ومصلحة غيره بهاو هذان السيلان فامد أن سيل من التحب إلى الدين ولم يتمله عاصنات اليد من السلطان و ألهاد والمال وسيل من اقبل على السلطان والمال والحرب ولم يقصد بذلك الأمة الدين هما سبيل المغضروب هليهم ولا الصالمين فالاول المغضروب عليهم لأبهود والثماني الفنسالين للنصاري واتما الصراط المستقيم صراط الذين انم عليهم من النسيين و الصديقين و السبداء و العدالمين في سبيل نبينا محد صلى الله عليه و مل و مبيل خلفائه و اصحابه و من سلك سبلهم وهم السابقون الاولون من المهاجر بن والافصار والذين اتموهم باحسان

رضي الله عنهم ورضواعنه واعدلهم جنات تجرى من تحتها الانمارخالدين فيها وذلك الفوز العظيم فالواجب على المسلم ان بحتهد في ذلك محسب وسعد غن ولى ولا ية بقصد بها طاعة الله واقامة ما يكند من دينه ومصالح السلين واقام فيها ما يكنه من دينه ومصالح السلين من الواجسات واجتنب ما يكنمه من المحر مات لم يو اخذ بما عجز عنمه فان توليمة الابرا رخير للامة من تولية الفيار ومن كان عاجزا عن اقامة الدين بالسلطان و الجهاد فقعل ما يقدر عليه من النصحة بقلبه و الدعاه للامة ومحبته الشرو اهله فقعل ما يقدر علمه من الخيرلم يكلف عايعجزعته فان قوام الدين بالكتاب الهادي والحديد الناصركا ذكره الله تعالى فعلى كل احد الاجتماد في انفاق القران و الحد بدلله نعالي و لطلب ماعند مستعينا بالله في ذلك مم أن الدنيا تحدم الدين كما قال معاذ بن جبل رضى الله عنه يا ان آدم انك محناج الى نصيبك من الدنساو انت الى نصيبك من الاخرة احوج فانباذات بنصيبك من الاخرة مرة مر نصيبك من الدنيا فانتظمك انتظاماً وإن بدات بتصيبك من الدنسا لانصبيب لك من الاخرة وانت من الدنياعلى خطرود له ل ذلك مارواه الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح والاخرة اكثر عمد جع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتنه الدنيا وهي راغمة ومن اصبح و الدتياا كرهمه فرق الله عليه صنعته و جعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الاما كتب الله له واصل ذلك في قوله تمالي وماخلقت الجنو الانس الاليعبدون ما اريد منهم من رزق و ما ارأيدان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو االقوة المتمن فنسئال الله العظيم أن يوفقت أوسماير اخواننا و جيم المسلمين لما محبد لنا ويرضاه من القول والعمل فانه لاحول ولاقوة الامد والحدلة رب العالمين وصلى الله على سيدنا محدنب وعالى اله وصحيدوم تعليماكثيرا وهوحميناونم الوكيل

﴿ تُم كتاب الحدوامع في السياسة الالهيد ﴾

قدتم طبع كناب الجدوامع في السياسة الالهيه والايات النبويه تأليف العالم العامل الفاضل الكامل وحيد عصره وفريد دهره ابي العباس احد ابن تجية الحراني تغمده الله برحته واسكنه فسيح جنته عطبعة نخبة الاختبار ببومبي على ذمة صاحب المطبعه سليل العلماء الصناديد وخلاصة السادات الصيد ذي الرأى السديد والفكر الحيد محمد رشيدابن السيددا و دالسعدي وصارختامه في اليوم الثالث عشرمن شهر محرم الحرام عام ثلثايه وسته بعد الالف من هجرة من خلقه الله على اكل وصف صلى الله وسلم عليه وعلى اله و اصحابه كلماذ كره

الذا كرون وغفل عن ذكره الغافلون

tet

75

1



الطبعة الاولى ﴿ بَطِعة تَخْبِيةِ الاخْبَارِ عَلَى ذُمَةُ صَاحَبِ الطَّبِعِهِ ﴾ ﴿ بَطِعة تَخْبِيةِ الاخْبَارِ عَلَى ذُمَةً صَاحَبِ الطَّبِعِهِ ﴾



893.799 Ib6411



893,799-Tb6411